كتاب المصابيح

للإمام البغوي

رضي الله عنه

آمين

ملكه من فضل الله على عبده المفتقر الى
عفو مولاه وغفرانه كثير الذنوب
[redacted]
غفر الله ذنبه وستر عيبه
ومن قال آمين
والمسلمين
آمين

القضاء
الاعتكاف
ذكر الله عز وجل
الا... التوبة
الاستعاذة
الاحرام والتلبية
الطواف
رمي الجمار
خطبة يوم النحر
احصار وفوت الحج

...ابُ البيوع

الخيار
السلم والرهن
الشركة والوكالة
...ساقات والمزارعة
ا

باب صيام التطوع

كتابُ فضايل القران

باب اسم الله تعالى
باب من حيث اخذتهن وامهن معهن وزجع بهن
باب جامع لدعاء
باب دخول مكة
باب زروة بعرفة
باب الهدى
باب ما يجتنبه المحرم
باب حرم مكة حرسها الله تعالى
باب الكسب وطلب الحلال
باب الرقبي
باب من الصحاح
باب العيب وعايرة
باب الاجارة
باب اللقطة

باب ليلة القدر

كتابُ الدعوات

باب ثواب التسبيح والتهليل
باب الدعوات في الاوقات

كتابُ المناسك

باب حجة الوداع
باب الدفع من عرفة والمزدلفة
باب الحلق
باب تحب الصيد
باب حرم المدينة حرسها الله تعالى
باب المساهلة في المعاملة
باب المنهي عنها من البيوع
باب الافلاس والانظار
باب الشفعة
باب احياء الموات والشرب

كتابُ الفرايض

باب تسوية الصف
باب ما على الإمام
باب السنن وفضلها
باب التحريض على قيام الليل
باب القنوت
باب التطوع
باب وجوبها
باب صلوة الخوف
باب صلوة الخسوف
باب عيادة المريض
باب غسل الميت وتكفينه
باب البكاء على الميت
باب ما يجب فيه الزكوة
باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل
باب أفضل الصدقة
باب رؤية الهلال

باب الموقف
باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق
باب صلوة الليل
باب القصد في العمل
باب قيام شهر رمضان
باب صلوة السفر
باب السجود والتكبير
باب صلوة العيدين
باب صلوة الاستسقاء
باب تمني الموت وذكره
باب المشي بالجنازة والصلوة عليها
باب زيارة القبور
باب صدقة الفطر
باب الإنفاق وكراهية الإمساك
باب لا يعود في الصدقة من الصحاح
باب تنزيه الصوم

باب الإمامة
باب من صلى مرتين
باب ما يقول إذا قام من [illegible]
باب
باب صلوة الضحى
باب الجمعة
باب [illegible]
باب العتيرة
كتاب [illegible]
باب ما يقال من حضره [illegible]
باب دفن الميت
كتاب [illegible]
[illegible]
باب فضل [illegible]
كتاب [illegible]
باب ص[illegible]

باب الوصايا
باب إعلان النكاح والخطبة والشرط
باب الصداق
باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق
باب اللعان
باب النفقات وحق المملوك
باب إعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض
باب الديات
باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد
باب الشفاعة في الحدود
باب التعزير
باب ما على الولاة من التيسير
باب الأقضية والشهادة
باب آداب السفر
باب حكم الأسرى
باب الغلول

باب النظر إلى المخطوبة
باب المحرمات
باب الوليمة
باب الخلع والطلاق
باب العدة
باب بلوغ الصغير وحضانته
باب الأيمان والنذور
باب ما لا يضمن من الجنايات
كتاب الحدود
باب حد الخمر
باب بيان الخمر ووعيد شاربها
باب العمل في القضاء والخوف
كتاب الجهاد
باب الكتاب إلى الكفار
باب الأمان
باب الجزية

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة
باب في المباشرة
باب القسم
باب المطلقة [illegible]
باب الاستبراء
باب العتق
كتاب القصاص
باب القسامة
باب قطع السرقة
باب لا يدعى على المحدود
كتاب الإمارة والقضاء
باب رزق الولاة وهداياهم
باب إعداد آلة الجهاد
باب القتال في الجهاد
باب قسمة الغنائم
باب الصلح

ب النهي	كتاب الصيد والذبائح	باب ما يحل أكله
ب العقيقة	باب الاطعمة	باب الضيافة
باب الاشربة	باب الانبذة	باب تغطية الاواني
كتاب اللباس	باب الخاتم	باب النعال
باب الترجل	باب التصاوير	كتاب الطب والرقى
باب الفال والطيرة	باب الكهانة	باب الرؤيا
كتاب الادب	باب السلام والاستيذان	باب المصافحة
باب المعانقة	باب القيام	باب الجلوس والنوم والمشي
باب العطاس والتثاوب	باب الضحك	باب الاسامي
باب البيان والشعر	باب حفظ اللسان	باب الوعد
باب المزاح	باب المفاخرة	باب البر والصلة
باب الشفقة والرحمة	باب الحب في الله تعالى	باب ما ينهى من التهاجر
باب الحذر والتأني	باب الرفق والحياء	باب حسن الخلق
باب الغضب والكبر	باب الظلم	باب الامر بالمعروف
كتاب الرقاق	باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلعم	باب الامل والحرص
باب استحباب المال والعمر للطاعة	باب التوكل والصبر	باب الريا والسمعة

باب البكاء والخوف	باب تغير الناس	باب الفتن
باب الملاحم	باب اشراط الساعة	باب العلامات
باب الدجال	باب قصة ابن صياد	باب نزول عيسى ع
باب قرب الساعة	باب لا يقوم الا على الاشرار	باب الن[illegible]
باب الحشر	باب الحساب والقصاص والميزان	باب الحوض والشفاعة
باب صفة الجنة	باب رؤية الله عز وجل	باب صفة النار
باب خلق الجنة والنار	كتاب بدو الخلق	باب فضائل النبي ع
باب اسماء النبي ع وصفاته	باب اخلاقه وشمائله عليه السلم	باب المبعث
باب علامات النبوة	باب في المعراج	باب الكرامات
باب مناقب قريش	باب مناقب الصحابة	باب مناقب ابي بكر رض
باب مناقب عمر رض	باب مناقبهما	باب مناقب عثمان رض
باب مناقب الثلث	باب مناقب علي رض	باب مناقب العشرة
باب مناقب اهل البيت	باب مناقب ازواج الرسول ع	باب جامع المناقب
باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس	باب ثواب هذه الامة	رحم الله من دعا لكاتبه ولوالديه بالجنة
[illegible] احاديث كتاب المصابيح اربعة آلاف وار[illegible] [illegible] والتسع وثمانون حديثا فمنها ما هو من	فجملة الابواب مائتين وخمس	[illegible] الذي كتب هذه النسخة [illegible] عند [illegible] حرره العبد الراجي [illegible] الى رحمة الله تعالى محمد عبد الله [illegible]
الصحاح الفان واربعمائة واربعة وثمانون حديثا ومنها ما هو من الحسان الفان	وخمس عشر من ابوابا	

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى اله وصحبه نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد ناصر الحديث محيي السنة ركن الاسلام قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفراء احسن الله عاقبته اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى مما اورده الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اورده الشيخان الامامان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الاية

○ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان

○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه

عبد الله بن عمرو. وقال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين رواه
أنس. وقال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب
عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار رواه أنس
وقال ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا رواه عباس بن عبد المطلب
وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت
به إلا كان من أصحاب النار رواه أبو هريرة. وقال ثلثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد
والعبد المملوك إذا أدى حق الله تعالى وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن
تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران رواه أبو موسى الأشعري. وقال أمرت
أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر. وقال من صلى صلوتنا واستقبل
قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه أنس
وعن أبي هريرة قال أتى أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا ولا أنقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل
من أهل الجنة فلينظر إلى هذا. وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام
قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم. عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من أهل
نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا إلا أن تطوع قال وصيام شهر رمضان
قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا إلا أن
تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرجل
إن صدق. عن ابن عباس قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في
الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن
الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تعطوا
من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك. وعن أبي سعيد
الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل
ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان

دينها ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ
الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
رواه ابن عباس ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب
الليل والنهار رواه ابو هريرة ۞ وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه ۞ وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة
۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه
ابو موسى الاشعري ۞ وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل
فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر
به الناس قال لا فيتكلوا ۞ وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله
على النار رواه معاذ ۞ وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر ۞ وعن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان

من العمل ۞ وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه فقبضت
يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله

من الحسان

عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من
يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء
النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس
الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم
قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم ۞
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة
۞ وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر ۞ وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
رواه فضالة بن عبيد ۞ وعن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا

وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل
الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس شهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه
ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل وهو مؤمن وقال اية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه
مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان
واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة
العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر **من الحسان** عن صفوان بن عسال
قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين
فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله
شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذي سلطان ليقتله ولا
تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا

في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكما ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام
دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل والجهاد ماض
منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك
العمل رجع اليه الايمان **فصل الوسوسة من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء اناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه الى النبي صلى الله عليه فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال
او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه ياتي الشيطان احدكم فيقول من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال صلى الله عليه لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيا فليقل امنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة وقال
ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه
فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم رواه ابن عباس
وقال ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
عليهما السلام قال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه
على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا
فيقول ما صنعت شيا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول

ثم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه ❁ وقال صلى الله عليه إن الشيطان قد أيس من أن يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه جابر ❁ من الحسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
جاءه رجل فقال إني أحدث نفسي بالشيء لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به قال الحمد لله الذي
رد أمره إلى الوسوسة ❁ وقال إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر
وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله
ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب
رواه ابن مسعود ❁ وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق
فمن خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره
ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا ❁ عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول في حجة
الوداع ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا إن الشيطان قد أيس أن
يعبد في بلادكم هذه أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به ❁ باب

الإيمان بالقدر من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه كتب
الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء ❁ وقال صلى الله عليه
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمر ❁ وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال
موسى أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس
بخطيئتك إلى الأرض فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان
كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت التورية كتبت قبل أن أخلق قال موسى بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم

ربه فغوى قال نعم قال أفتلومني على أن عملت عملا كتبه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة قال رسول
الله صلى الله عليه فحج آدم موسى رواه أبو هريرة ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب
عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود رضي الله عنه ❁ وقال
صلى الله عليه إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما
الأعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه إلى جنازة صبي من
الأنصار ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قط قال أو غير ذلك يا عائشة إن الله
خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل
الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ وأما من أعطى واتقى الآية رواه علي رضي الله عنه ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه
إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه وفي رواية الأذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش
والرجل زناها الخطى رواه أبو هريرة ❁ وعن عمران بن الحصين أن رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ما يعمل الناس
ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أم فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق

ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه ان قلوب بني ادم كلها
بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم مصرف
القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو ۝ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى
تكونوا انتم تجدعونها ثم يقرأ فطرة الله التي فطر الناس عليها ۝ وعن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه بخمس
كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ۝ وقال يد الله ملأى لا
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة ۝ وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء ۝ وعن ابي هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

من الحسان

عن عبادة
بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال اكتب
القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب ۝ وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني
ادم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه يسأل عنها فقال ان الله خلق ادم
ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال

اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل
النار فيدخله به النار ۝ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه
كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء
اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما
ثم قال فرغ ربكم من امر العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ۝ عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله ۝ عن
ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم
ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا
تنازعوا فيه غريب ۝ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها
من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن
والخبيث والطيب ۝ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة
فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
۝ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله
آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء
۝ وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري ۝ وعن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

يعني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر ۞ عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب ۞ عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر ۞ وعنه عن النبي صلى الله عليه
قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ۞ وعن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ۞ وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ستة لعنتهم ولعنهم الله
وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله عز وجل والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله
ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ۞ عن مطر بن عكامس
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ۞ عن عايشة قالت قلت
يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من اباهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت
فذراري المشركين قال من اباهم فقلت
يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين ۞ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال الوايدة والموؤدة
في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ۞ وفي رواية عن النبي
صلى الله عليه قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا نزلت في عذاب القبر اذا قيل له
من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه ۞ وعن انس ان النبي
صلى الله عليه ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك

من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في حق هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ۞ وعن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من
اهل الجنة فمن الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة
۞ وعن عايشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عايشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر ۞ عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب
النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر
ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا
بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

من الحسان

عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم
فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله
من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك

تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه

ذلك ○ وروى البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من

ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو

رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله

الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي

فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها

مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول

هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم

فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى

النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه

مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير

ترابا ثم يعاد فيه الروح ○ وعن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا

تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه

فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه ○ قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت

منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب ○ وعن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت

وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل ○ عن دراج عن ابي الهيثم عن

ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه

وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ○ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه

اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة

وكل بدعة ضلالة ○ وقال رسول الله صلى الله عليه ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في

الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس ○ وقال كل امتي يدخلون الجنة

الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة

○ وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له

مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل

فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار

ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان

فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس ○

عن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه يسألون عن عبادة النبي فلما اخبروا بها كانهم

تقالوها فقالوا اين نحن من النبي وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل

ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه

اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد

واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ○ عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال

ما بال الأقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية ٭ وقال رافع بن خديج
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم أعلم بأمر دنياكم إذا أمرتكم بشيء من أمر دينكم فخذوا به ٭ عن أبي موسى الأشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت
الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجا فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا
وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت
به من الحق ٭ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها
جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها ٭ وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني فتقحمون
فيها ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا
فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت
الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء
ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك
رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به رواه أبو موسى الأشعري ٭ وقالت عائشة تلا رسول الله صلى الله عليه
هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات الآية ٭ قالت قال
رسول الله صلى الله عليه فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم
٭ وقال عبد الله بن عمرو هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه فسمع صوت رجلين اختلفا في آية حتى ارتفعت
أصواتهما فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ٭ وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم
بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه أبو هريرة ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه إن أعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته رواه سعد بن أبي وقاص ٭ وقال يكون
في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه أبو هريرة ٭ وقال لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية
رواه أبو هريرة ٭ وقال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع ٭ وقال ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا كان له
من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن
جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل رواه ابن مسعود ٭ وقال لا يزال من أمتي
أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك رواه معاوية ٭ وقال
لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيمة رواه جابر ٭ وقال من دعا إلى الهدى كان
له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل
آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ٭ وقال بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ٭ وقال إن
الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها روى عنه الأحاديث الثلاثة أبو هريرة

من الحسان

عن ربيعة الجرشي قال أتي نبي الله فقيل له لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت
أذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار
وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه

السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة * عن ابي رافع ان رسول الله
صلى الله عليه لا الفين احدكم متكيا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول
لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه * عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه
الا اني اوتيت القران ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم
فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه كما حرم الله الا
لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن
نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه * عن العرباض بن سارية قال قام رسول
الله صلى الله عليه فقال ايحسب احدكم متكيا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيا الا ما في هذا القران
الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشيا انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا
بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسايهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم صحح * وعن العرباض
بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال قايل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان
عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة * عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن
يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية
* عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال لا يومن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جيت به * وقال من

احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم
شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من اوزارهم شيا رواه بلال بن الحارث المزني * وقال ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى
جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغربا
الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده * وقال لياتين على
امتي كما اتى على بني اسرايل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع
ذلك وان بني اسرايل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في
النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو * وفي رواية
معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهوا كما يتجارى الكلب
بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله * وقال رسول الله صلى الله عليه لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد
على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار * ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في
النار * عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد
فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة * وقال
من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة * وعن جابر عن النبي صلى الله عليه حين
اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت
اليهود والنصارى لقد جيتكم بها بيضا نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي * عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنة فقال رجل

يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير وقال فسيكون في قرون بعدي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به
نجا غريب وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا
الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما
شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
الاية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه
وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف
فيه فكله الى الله عز وجل

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة
بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا تزال هذه الامة قائمة بامر
الله تعالى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن
كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال لا حسد
الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه
ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح
يدعو له وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن

يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد
ما كان العبد في عون اخيه مسلما ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع
قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال ان اول
الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك
حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي
في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته
وقرأت فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم
امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة وقال ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود كان رسول
الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه اذا
تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا وعن ابي مسعود الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله
اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه

ووزرها ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي رواه جرير وقال لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود من الحسان
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا
من طرق الجنة وان الملايكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات
ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على
سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه رجلان احدهما
عالم والاخر عابد فقال رسول الله صلى الله عليه فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول
الله صلى الله عليه ان الله وملايكته واهل السموات واهل الارض حتى النملة في جحرها ليصلون على معلم
الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال ان الناس لكم تبع وان رجالا
ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة
ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب رواه ابو هريرة وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه
انس وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس وقال خصلتان
لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل
الله حتى يرجع رواه انس وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف يرويه عبد الله بن سخبرة
الازدي وقال لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري
وقال من سيل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم ليجاري به

العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال
من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة
يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه
غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل
لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورايهم رواه ابن مسعود وقال نضر الله امرءا
سمع منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود وقال اتقوا الحديث عني
الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال من قال في القران برايه فليتبوا مقعده
من النار وفي رواية قال من قال في القران بغير علم فليتبوا مقعده من النار وقال صلى الله عليه من
قال في القران برايه فاصاب فقد اخطا رواه جندب وقال المراء في القران كفر رواه ابو هريرة
وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه قوما يتدارون في القران فقال انما هلك
من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا
بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء
العي السوال رواه جابر وقال انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه
ابن مسعود وقال العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله
بن عمرو وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي وقال من افتى بغير علم كان
اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معوية
ان النبي صلى الله عليه نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه تعلموا الفرايض

والقرآن فانى مقبوض • عن ابى الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فشخص ببصره الى السماء ثم
قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء • عن ابى هريرة رواية يوشك ان يضرب
الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك بن
انس ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمرى الزاهد • عن ابى هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه قال
ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها • عن ابرهيم بن عبد الرحمن
العذرى قال قال رسول الله صلى الله عليه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابى مالك الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان
الله والحمد لله تملأن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفى رواية ولا اله الا
الله والله اكبر تملأن ما بين السماء والارض • وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة • وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اظفاره رواه عثمان رضى الله عنه • وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج
من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل
خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع
الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة • وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة

مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك
الدهر كله رواه عثمان • وعن عثمان انه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه توضأ نحو وضوئى هذا ثم قال صلى الله عليه
من توضأ وضوئى هذا ثم يصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه • وقال ما من
مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين ويقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة • وقال
من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء
رواه عقبة بن عامر • وقال ان امتى يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم
ان يطيل غرته فليفعل • وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء
الا مؤمن رواه ثوبان • وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يقبل صلوة من احدث
حتى يتوضأ • وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر • قال على كنت رجلا مذاء
فكنت استحيى ان اسأل رسول الله صلى الله عليه لمكان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ • عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه توضؤوا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روى عن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ • وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله

صلى الله عليه أنتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا قال أنتوضأ من لحوم الإبل قال
نعم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد
حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس إن رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض
وقال إن له دسما عن بريدة أن النبي صلى الله عليه صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح
على خفيه عن سويد بن النعمان أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي من أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله
عليه وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا وضوء إلا من صوت أو ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني
الغسل رواه علي وعن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه مفتاح الصلاة الطهور
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال إذا فسا أحدكم فليتوضأ وقال وكاء السه العينان
فمن نام فليتوضأ وقال العينان وكاء السه فإذا نامت العينان استطلق الوكاء قال الشيخ وهذا
في غير القاعد لما صح عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه ينتظرون العشاء فينامون
حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه إن الوضوء على من نام
مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه
إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي أن رسول الله صلى الله عليه سئل عنه فقال
هل هو إلا بضعة منك منسوخ لأن أبا هريرة أسلم بعد قدوم طلق بن علي وقد روى أبو هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ
وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف وعن ابن عباس قال أكل
رسول الله كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن أم سلمة أنها قربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ

باب آداب الخلاء من الصحاح

عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا وقال الشيخ الإمام هذا الحديث في الصحراء أما في البنيان
فلا بأس به لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول
الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله
صلى الله عليه أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار
أو أن نستنجي برجيع أو عظم وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يدخل الخلاء قال
قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال
إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستبرئ من البول ويروى لا يستتر من البول
وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اتقوا اللاعنين قالوا
وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم وقال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس
في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه أبو قتادة وقال من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر رواه أبو هريرة وقال أنس كان النبي صلى الله عليه يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة

من ماء وعنزة يستنجي بالماء **من الحسان** عن انس كان النبي صلى الله عليه اذا دخل الخلاء نزع

خاتمه غريب ❁ قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في

اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله ❁ قال جابر كان النبي صلى الله عليه

اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد ❁ وقال انس كان النبي صلى الله عليه اذا اراد الحاجة لم يرفع

ثوبه حتى يدنو من الارض ❁ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انما انا لكم مثل الوالد لولده

فاذا ذهب احدكم الى الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغايط ولا لبول وليستنج بثلاثة

احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه ❁ وقال عايشه كانت يد رسول الله صلى الله عليه

اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلايه وما كان من اذى ❁ قالت عايشة قال رسول الله

صلى الله عليه فاذا ذهب احدكم الى الغايط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي

عنه ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن

رواه ابن مسعود ❁ وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي

فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه ❁ وعن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر

فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل

فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ❁ وقال لا يبولن

احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن المغفل ❁ وقال لا يبولن احدكم في جحر

رواه عبد الله بن سرجس ❁ وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ ❁ وقال

لا يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على

ذلك رواه ابو سعيد ❁ وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من

الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم ❁ وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدكم

الخلاء ان يقول بسم الله غريب رواه علي ❁ وقالت عايشه كان النبي صلى الله عليه اذا خرج من الخلاء

قال غفرانك ❁ وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى به

ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضا ❁ وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه

اذا بال توضا ونضح فرجه ❁ عن اميمة بنت رقيقة كان للنبي صلى الله عليه قدح من عيدان تحت سريره

يبول فيه بالليل ❁ وقال عمر راني النبي صلى الله عليه ابول قايما فقال يا عمر لا تبل قايما قال الشيخ قد صح

حديث حذيفة ❁ قال اتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قايما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا

ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة ❁ وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال

سالت عايشة باي شيء كان يبدا النبي صلى الله عليه اذا دخل بيته قالت بالسواك ❁ قال حذيفة كان

النبي صلى الله عليه اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ❁ وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه

عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم

ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون

المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية **من الحسان** عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه

السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب ❁ وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك

والنكاح رواه ابو ايوب وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك
قبل ان يتوضا وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله
وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت في خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن
زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه يتوضا فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه الى
الكعبين وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة
فعل ذلك ثلثا وقال مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض
واستنشق ثلث مرات من غرفة واحدة روى ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه مرة مرة وعن
عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه توضا مرتين مرتين ويروى عن عثمان انه توضا ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن
عمرو راى النبي صلى الله عليه قوما توضوا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا
الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه توضا ومسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه يحب التيامن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا لبستم واذا توضاتم فابدوا بايامنكم
وعن سعيد بن زيد عن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال

لقيط

لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الا
ستنشاق الا ان تكون صايما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا توضات فخلل اصابع
يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله صلى الله عليه اذا توضا يدلك اصابع
رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه اذا توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه
فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه كان يخلل لحيته عن ابي حية
قال رايت عليا رضي الله عنه توضا فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل
وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو
قايم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه ويروى فمضمض واستنشق ونثر
بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى فمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه مسح براسه ثلث مرات وعنه عن النبي صلى الله عليه مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين
وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه يتوضا قالت مسح راسه ما
اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن
زيد راى النبي صلى الله عليه توضا وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله
صلى الله عليه قال كان رسول الله صلى الله عليه يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا هو من قول
ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم
قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم وعن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني
اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه

كان رسول الله صلى الله عليه اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلاة ۞ وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا
وفي رواية فانه انشط للعود ۞ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه يطوف على نسائه بغسل واحد
۞ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه ۞ وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه
من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا

من الحسان

قالت ميمونة
اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة ۞ وفي رواية ان
الماء لا يجنب ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان
اغتسل ۞ وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا اللحم
وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة ۞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن ۞ وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وجهوا هذه
البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب ۞ وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب
ولا جنب رواه علي ۞ وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر
والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا ۞ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه لعمرو بن
حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ۞ وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وهو يبول فسلم عليه
فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى
فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر
ويروى انه لم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ۞ وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو
جنب رواه ابو هريرة ۞ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبال في الماء الراكد ۞ وقال السائب
بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل
خبثا ويروى انه لا ينجس ۞ وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بئر بضاعة وهي
بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه انما الماء طهور لا ينجسه شيء
وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه ۞ وقال ابو هريرة
سال رجل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان
توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه هو الطهور ماؤه والحل ميتته
۞ عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ
قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود انه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه ۞ عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت
ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت
فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي فقلت نعم قال ان رسول الله صلى الله عليه قال انها ليست

كان رسول الله صلى الله عليه اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلوة ٭ وعن ابي سعيد

الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا

وفي رواية فانه انشط للعود ٭ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه يطوف على نسائه بغسل واحد

وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه ٭ وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه

من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا ٭ **من الحسان** قالت ميمونة

اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان

الماء لا يجنب ٭ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان

اغتسل ٭ وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا اللحم

وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة ٭ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن ٭ وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وجهوا هذه

البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب ٭ وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب

ولا جنب رواه علي ٭ وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر

والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا ٭ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه لعمرو بن

حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ٭ وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وهو يبول فسلم عليه

فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى

فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر

ويروى انه لم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ٭ وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو

جنب رواه ابو هريرة ٭ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبال في الماء الراكد ٭ وقال السائب

بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي

ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه

مثل زر الحجلة ٭ **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل

خبثا ويروى انه لا ينجس ٭ وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضا من بئر بضاعة وهي

بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه ان الماء طهور لا ينجسه شيء

وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه ٭ وقال ابو هريرة

سال رجل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان

توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه هو الطهور ماؤه والحل ميتته

عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ

قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن

مسعود انه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه ٭ عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت

ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت

فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي فقلت نعم قال ان رسول الله صلى الله عليه قال انها ليست

يجيء انها من الطوافين عليكم او الطوافات * وعن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه يتوضأ
بفضلها * وقال جابر سئل رسول الله صلى الله عليه انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع
كلها قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلى الله عليه هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا * وقال رسول الله صلى الله عليه طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه
الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة * وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد
فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر وانما
هي لذكر الله والصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه * قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
وعن ابيها سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي
فيه وفي رواية تحته ثم تقرصه ثم تنضحه بالماء وصلي فيه * عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب
الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه * وعن
علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يصلي فيه * عن ام قيس
بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه فاجلسه رسول الله في حجره
فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله * عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دبغ الاهاب
فقد طهر * وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه

فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها * وقالت سودة زوج
النبي صلى الله عليه ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه فبال فقلت اعطني
ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية
ويرش من بول الغلام * وقال اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور وسألت امرأة ام سلمة
فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه يطهره ما بعده
* عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبس جلود السباع والركوب عليها * وعن ابي
المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه نهى عن جلود السباع ان تفترش * وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود
السباع * عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه قبل وفاته بشهرين ان لا تنتفعوا من الميتة
باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه امر ان يستمتع بجلود
الميتة اذا دبغت * وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم
اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله
صلى الله عليه ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم * عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع
اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه
فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة

ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم

وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احسّ بالنبي ذهب

يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وقمت

فركعنا الركعة التي سبقتنا **من الحسان** قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ارخص للمسافر ثلثة

ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما • وقال صفوان بن عسال

كان رسول الله صلى الله عليه يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من

جنابة ولكن من غايط او بول او نوم • عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي في غزوة تبوك فمسح

اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت متصلا وروي متصلا • عن المغيرة قال رايت

النبي صلى الله عليه يمسح على الخفين على ظاهرهما • وعن المغيرة توضا النبي صلى الله عليه ومسح على الجوربين

والنعلين **باب التيمم من الصحاح** عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه

فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت

تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء • وقال عمران بن الحصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه فصلى

بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني

جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك • قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت

للنبي صلى الله عليه فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه

وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما

ثم تمسح بهما وجهك وكفيك • عن ابي جهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وهو يبول

فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى الجدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه

ثم رد علي **من الحسان** عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم

وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا

منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت

تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا

لم يعلموا فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها

ويغسل ساير جسده **باب الغسل المسنون من الصحاح** ه ه ه ه

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة

واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه

وجسده رواه ابو هريرة **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا

رواه ابو هريرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة

ومن الحجامة وغسل الميت عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي ان يغتسل بماء وسدر ه ه ه ه

باب الحيض من الصحاح قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم

لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى الاية

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عايشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم

من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو

معتكف فاغسله وانا حايض وقالت كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه

الى موضع فيّ فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه الى موضع فيّ

وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي السجادة

يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض من الحسان قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان
دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار عن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي
باب المستحاضة **من الصحاح** قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال صلى
الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت حبيش اذا كان دم
الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما
هو عرق وعن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت
لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها
الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي
ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة
ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش
كنت استحاض حيضة كثيرة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه
يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات
الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة او ثلاثا وعشرين
ليلة وايامها وصومي فكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن من ميقات حيضهن وطهرهن **كتاب
الصلوة** **من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة
الى الجمعة ورمضان الى رمضان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكبائر

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا
لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة عن عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب
من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية
لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال
ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال
نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وعبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر
ترك الصلوة رواه جابر من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن و
خشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء
عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه
ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر
سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة
فمن تركها فقد كفر رواه بريدة **باب المواقيت** **من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر
الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف
الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن
الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة

فقال للسائل صلِّ معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالاً فاذّن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام
العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره
فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة
آخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها
ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم فيما رايتم **من الحسان**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امّني جبرئيل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس
وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء
حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان الشمس كل شيء مثل ظله
وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل
وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال لي يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات

من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الهجيرة التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة قال عوف
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي في تاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل
جابر عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء
اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا
على ثيابنا اتقاء الحر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالظهر وفي رواية
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان

قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه
ابن عمر وقال من ترك صلاة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع
النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عايشة كانوا يصلون العتمة فيما
بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فـ
ينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وعن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه
لانس وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة يصلي قلنا كم كان بين فراغهما من
سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين آية وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة او قال يؤخرون الصلاة قلت يا رسول الله
فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من
العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلاته رواه ابو هريرة وقال من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه
انس وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم
صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه قتادة ورواه ابو هريرة وزاد فان الله تعالى قال اقم الصلاة لذكري
من الحسان عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلاة اذا اتت والجنازة
اذا حضرت والايم اذا وجدت كفوا وقال الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت الاخر عفو
الله رواه ابن عمر عن ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لاول وقتها **ضعيف**
عن عايشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله تعالى وقال لا يزال
امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا
العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة وقال اعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم
ولم يصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط

القمر لليلة الثالثة وقال صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اتم للاجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القشيري وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما حبوا رواه ابو هريرة وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمن وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانه في كتاب الله تعالى العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا

من الحسان

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان

من الصحاح

قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

من الحسان

قال ابن عمر كان الاذان على عهد

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة مرتين وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان فقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر **ضعيف** وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني **ضعيف** وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه ابو سعيد الخدري وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله بها عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه عبد الله ابن عمرو بن العاص وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع

النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه جابر عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا
يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى عن سعد بن ابي وقاص
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين
صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل **من الحسان** عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الايمة وغفر
للمؤذنين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار رواه ابن عباس
وقال يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى
عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر وقال
ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبدا ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل نادى
بالصلوات الخمس كل يوم وليلة رواه ابن عمر **غريب** وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن
يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه
ما بينهما وقال عثمان ابن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم
يعني امغفر لي [illegible]
واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند المغرب
اللهم ان هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا اخذ في الاقامة
فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث
عمر في الاذان وقال لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه انس وقال ثنتان لا تردان الدعاء
عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل ابن سعد وقال عبد الله

بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا
انتهيت فسل تعطه **فصل من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال ولا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير
في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم
لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه قال صلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر
سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله
تعالى قال اقم الصلوة لذكري وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت
رواه ابو قتادة وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم
السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه
ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال
ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين
في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن
زيد وعثمان ابن طلحة الحجبي وبلال ابن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال لا تشدوا
الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري وقال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه ابو هريرة عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى

الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة رواه عثمان وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزلًا في الجنة كلما غدا وراح و
قال اعظم الناس اجرًا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم
اجرًا من الذي يصليها ثم ينام رواه ابو موسى وقال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال صلى الله
عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى
يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة
ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة
الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفًا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في الصلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارًا في الضحى فاذا قدم بدا
بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلًا ينشد ضالة في المسجد
فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان
الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت
علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا
عن يمينه فان عن يمينه ملكًا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك

وقال

وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورًا من الحسان عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة قال طلق بن علي خرجنا وفدًا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه
وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء و
اتخذوها مسجدًا قالت عايشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس
في المساجد وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار
ذنبًا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم
القيمة وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من
آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمن بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال ليس منا من خصى
ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال
ائذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة عن عبد الرحمن بن عايش قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيما يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت
انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا
هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى
يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات واسباغ على الاقدام ح
الوضوء اماكنه في المكان من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات
اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك
المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي فاذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل خرج غازيًا في سبيل الله فهو
ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن

على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة
فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو
بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل
وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه
عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار
في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا
لا ردها الله عليك وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار
وان يقام فيه الحدود وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني
البصل والثوم قال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا
المقبرة والحمام يرويه ابو سعيد الخدري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يصلى في سبعة مواطن في
المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله فقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في اعطان الابل رواه ابو هريرة وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد
والسرج عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل
فسكت وجاء جبريل فساله فقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت
من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال وكيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع
اسواقها وخير البقاع مساجدها **باب الستر من الصحاح** قال عمر بن ابي سلمة رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء وعنه قال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بين طرفيه

على عاتقيه

على عاتقيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وفي رواية الى علمها
وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلاتي عن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان
قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال
ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره وقال لا يقبل صلاة الا بخمار وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتصلي المراة في درع وخمار وليس عليها ازار قال نعم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون
في نعالهم ولا خفافهم وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما
عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم
قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر
فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره
فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه وليصل فيهما **باب**
السترة من الصحاح قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس والدواب يمرون بين يدي
العنزة عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا
هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مرّ وراء ذلك وعن ابي جهيم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المارّ بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرًا له من ان يمرّ بين يديه قال الراوي لا ادري
قال اربعين يومًا او شهرًا او سنة وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه ابو سعيد الخدري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معترضة
بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبًا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئًا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصًا فليخطط خطًا ثم لا يضره ما مرّ
امامه وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدًا قال الفضل
بن عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في الصحراء لا يقطع الصلوة ليس بين يديه سترة
وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع شيء ودرؤا ما استطعتم
فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال صلى الله عليه وسلم وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا
رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعًا ثم ارفع حتى تستوي قايمًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا
ثم ارفع حتى تستوي قايمًا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايمًا وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي

جالسًا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة
الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد
الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى
يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة
فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك قال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع
يديه واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم
وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه
من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدًا وعن وايل بن حجر انه راى النبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما
اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد
بين كفيه وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم
يهوي ثم يكبر حين ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من
الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت **من الحسان**
قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على
ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع
رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه معتدلا
ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى
موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية الصلوة حتى اذا كانت السجدة التي
فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان
يصلي صح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر
يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع
كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل
بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني
السبابة وفي رواية اذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى
بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية رفع ابهاميه
الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه وعن
رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي اعد صلوتك فانك لم
تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان يقرأ
فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع
راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع

ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تفرغ وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم
فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى
ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهي خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله
اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي كما يغسل الثوب بالماء
والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة وفي رواية كان اذا
افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا
يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا
يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي ومخي وعظمي وعصبي
واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد
واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره
فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت و
في رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت
عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا

طيبا مباركا فيه عن عائشة قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات
لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها من الحسان عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا
اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر
كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا ثلثا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب
ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القران فصاعدا وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا
نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال
اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم وعن ابي موسى
الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى
ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا
قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك
وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على قدر النصف من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا
وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه
فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما وقال البراء بن عازب سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وما سمعت احدا وقال جابر بن سمرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقران المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل
اذا عسعس وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر
موسى وهرون او ذكر عيسى فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم
تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة
الجمعة في الركعة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة وقال
النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية
واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة
وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة

سوآءٍ بيننا وبينكم من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله
الرحمن الرحيم ضعيف عن وايل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مدّ بها
صوته عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الحّ في المسئلة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم بايّ شيء يختم قال بآمين عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
صلى الله عليه وسلم في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرّقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلّمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس قال فلم يرني سررت بهما جدًّا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما التفت اليّ فقال يا عقبة
كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود قال ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي
الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه
صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف
العصر ويقرأ في الركعتين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت
كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول مالي ينازعني
القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة
جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال فانتهى الناس
عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام اماما ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اني رجل

اني رجل لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلّمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني
وارزقني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى
وروى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال من قرأ أليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى ومن قرأ
فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه على اصحابه
سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت
على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه اقيموا الركوع
والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وجلوسه
بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله
صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول
قد اوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعنها ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه الا اني نهيت ان اقرأ
القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان
يستجاب لكم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان

رسول الله صلى الله عليه اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات
وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد • عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا
رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد اهل الثناء
والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد • عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع راسه من الركوع قال سمع
الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت
بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه
لا تجزي صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحح • عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم
ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال النبي صلى الله عليه
اجعلوها في سجودكم • عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه
سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه فاذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى
ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل • عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه فكان
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما
اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ صحح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر • وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب • وعن
البراء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك • وقالت ميمونة كان النبي

صلى الله عليه اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت • وقال عبد الله بن
بحينة كان رسول الله صلى الله عليه اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه • وقال ابو هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره • وقالت
عايشة فقدت رسول الله صلى الله عليه ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء • وقال رسول الله صلى الله عليه اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد
اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتا امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت
فلي النار • وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه فاتيته بوضوءه وحاجته
فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة فقال اوغير ذلك فقلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود
• وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة
فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله
بها درجة وحط بها عنك خطيئة **من الحسان** عن وايل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه • وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وايل بن حجر اثبت من هذا
وقيل هذا منسوخ • وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني • وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي ٥ ٥ ٥

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه
اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين
واشار بالسبابة. وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده
اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها. وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا
قعد يدعو ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع
ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته. قال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه
اقبل علينا بوجهه فقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. وقال ابن عباس كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وكان يقول التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

من الحسان

عن وائل بن حجر عن رسول الله
صلى الله عليه انه قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه
اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها. وعن عبد الله بن
الزبير ان النبي صلى الله عليه كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها. لا يجاوز بصره اشارته. عن ابي هريرة
ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه احد احد. وعن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده. وفي رواية نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في
الصلوة. وقال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

قال كعب بن عجرة
سألنا رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد. وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول
الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد. وقال رسول الله صلى الله عليه من صلى علي صلوة صلى الله عليه
عشرا

من الحسان

قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت
له عشر درجات. وقال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة. وقال ان لله تعالى ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني عن امتي السلام. وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام.
وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم. وقال صلى الله عليه رغم انف رجل ذكرت
عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك
عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة. وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه جاء
ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي
احد عليك من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا. عن
ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت

الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذاً تكفى همك ويكفر لك ذنبك ❊ عن فضالة بن عبيد
قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه عجلت ايها المصلي اذا
صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى
على النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ايها المصلي ادع تجب ❊ قال عبد الله بن مسعود كنت
اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه ثم دعوت لنفسي فقال
النبي صلى الله عليه سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما يستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ❊ وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ❊ وعن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم
اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات ❊ وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه علمني دعاءً ادعو به في صلوتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم ❊ عن عامر بن سعد عن ابيه كنت ارى رسول الله صلى الله عليه يسلم عن يمينه وعن شماله حتى ارى بياض

خده

خده ❊ قال سمرة بن جندب كان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه ❊ وقال
انس كان النبي صلى الله عليه ينصرف عن يمينه ❊ قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئاً
من صلوته يرى ان حقاً عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه كثيراً ينصرف عن يساره
❊ وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه ❊ قال
فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك ❊ قالت ام سلمة ان النساء في
عهد رسول الله صلى الله عليه كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى
من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال ❊ وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول
الله صلى الله عليه لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون
في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله
صلى الله عليه فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر
كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ❊ وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر ❊ وعنه قال كان اكثر انصراف
رسول الله صلى الله عليه من صلوته على شقه الايسر الى حجرته ❊ عن المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه قال
لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ❊ عن انس ان النبي صلى الله عليه نهاهم ان ينصرفوا قبل
انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه بالتكبير ❊ وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه
اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ❊ وقال

ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه اذا انصرف من صلوته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ❁ وعن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه كان
يقول فى دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ❁ وعن عبد الله بن الزبير
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له
النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ❁ وعن سعد انه
كان يعلم بنيه هولاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم
انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر ❁ وعن ابى هريرة انه قال يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم
المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال
افلا اخبركم بامر تدركون به من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتى احد بمثل ما جئتم به الا
من جاء بمثله تسبحون فى دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفى رواية تسبحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين ❁ وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة
واربع وثلثون تكبيرة ❁ وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من سبح الله فى دبر كل صلوة مكتوبة
ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله

وحده

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر **من الحسان** عن ابى امامة قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر
ودبر الصلوات المكتوبات ❁ عن عقبة بن عامر قال امرنى رسول الله صلى الله عليه ان اقرا المعوذتين
فى دبر كل صلوة ❁ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لان اقعد مع قوم يذكرون الله من
صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الى ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى من ان اعتق رقبة ❁ وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه من صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر
حجة وعمرة ❁ قال قال رسول الله صلى الله عليه تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل فى الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلى مع رسول الله
صلى الله عليه اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الى
فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتوننى سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه فبابى
هو وامى ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شتمنى قال ان
هذه الصلوة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هى التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول
الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله انى حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا
يأتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شئ يجدونه فى صدورهم فلا يصدنهم
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبى من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ❁ قال عبد الله بن مسعود
كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وهو فى الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه

فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا ⁂ وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي
التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة ⁂ وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن الخصر في
الصلوة ⁂ وقالت عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد ⁂ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لينتهين اقوام عن
رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم ⁂ وعن ابي قتادة الانصاري قال رايت
النبي صلى الله عليه يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع راسه
من السجود اعادها ويروى رفعها ⁂ وقال رسول الله صلى الله عليه اذا تثاءب احدكم في الصلوة
فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل ⁂ وقال رسول الله صلى الله عليه ان عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا ⁂ وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء فقال التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء ⁂ من الحسان وقال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي
فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث
ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام ⁂ وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن
ذلك شانك ⁂ وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه
وهو في الصلوة قال كان يشير بيده ⁂ قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فعطست

فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه
انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون
ملكا ايهم يصعد بها ⁂ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان
فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع ⁂ وفي رواية فليضع يده على فيه ⁂ وقال اذا توضا احدكم فاحسن
وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة ⁂ وقال لا يزال الله عز وجل
مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر ⁂ وعن انس ان النبي
صلى الله عليه قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد ⁂ وعن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه اياك
والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ⁂ ورد
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره
عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء
والرعاف من الشيطان ⁂ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو
يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء ⁂ عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه ⁂ وقالت ام سلمة راى النبي صلى الله عليه غلاما لنا يقال له افلح [illegible]
يا افلح ترب وجهك ⁂ وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه الاختصار في الصلوة راحة اهل النار
وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب ⁂ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي
تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان
في القبلة ⁂ وعن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا

وليعد الصلوة. وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه
ثم لينصرف. وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته. ضعيف

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس. وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى
ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له
بهاتين السجدتين وان كان صلى تماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان. وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين. وعن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلوة العصر فسلم في ركعتين
فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال
له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس
فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع وكبر. وقال عمران بن حصين ثم سلم. وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه صلى بهم فسهى

فسجد

فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم. غريب. عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه
قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما
فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس. وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه في اذا السماء انشقت واقرأ
باسم ربك. وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم
حتى لا يجد احد بجبهته موضعا يسجد عليه. وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه والنجم
فلم يسجد فيها. وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه يسجد
فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده. وقال كان داود ممن امر نبيكم
ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه

من الحسان

عن عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين. غريب
عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأها
ضعيف. عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة.
وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه.
وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد
على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم يسجد في شيء من
المفصل منذ تحول الى المدينة. وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يقول في سجود القرآن

بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح. وقال ابن عباس جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نايم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت
الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود حسن. قال ابن عباس فقرا النبي صلى الله عليه سجدة ثم سجد
فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني
الشيطان. وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه ينهانا ان نصلي فيهن وان
نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين
تضيف الشمس رواه ابو سعيد الخدري. قال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فقدمت
المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صلى الله عليه صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين
تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان
الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا

يديه

يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده
بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه. عن كريب ان ابن عباس
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين
بعد العصر قال فدخلت على عايشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني
الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية
فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا بنت ابي
امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد قال راى النبي صلى الله عليه وانا اصلي
ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله
صلى الله عليه غير متصل. عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه قال يا بني عبد مناف من ولي منكم
من امر الناس شيا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار. عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة. وعن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا
غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة. عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلوة فيوذن لها ثم امر

رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده
لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء • وقال ابو هريرة اتى
النبى صلى الله عليه رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لى قائد يقودنى الى المسجد فسأل ان يرخص له
فيصلى فى بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب • وقال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر الا صلوا فى الرحال • وقال رسول الله صلى الله عليه
اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه • وقال لا صلوة بحضرة
طعام ولا هو يدافعه الاخبثان تروية عايشة • وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة • وقال
اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها • وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس
طيبا • وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان

عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن • وقال صلوة المرأة فى
بيتها افضل من صلوتها فى حجرتها وصلوتها فى مخدعها افضل من صلوتها فى بيتها • وعن ابى هريرة قال
النبى صلى الله عليه لا تقبل صلوة امرأة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة • وعن
ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه قال كل عين زانية فالمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس
فهى كذا وكذا زانية • عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى
من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله تعالى • عن ابى الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من ثلثة فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم
الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية • عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه قال من سمع

المنادى

المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التى صلاها
• وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط • وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن
لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر فى قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل
فقد دخل ولا يصلى وهو حقن حتى يتخفف • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه
قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه يسوى صفوفنا حتى كأنما يسوى
بها القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
• وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فانى اراكم من وراء ظهرى • وفى رواية اتموا الصفوف • وقال سووا
صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة • وفى رواية من تمام الصلوة • وقال ابن مسعود
الانصارى كان رسول الله صلى الله عليه يمسح مناكبنا فى الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
• وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
ثلثا واياكم وهيشات الاسواق • وعن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه رأى فى اصحابه
تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله • وقال
جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فرآنا حلقا فقال مالى اراكم عزين ثم خرج علينا فقال
الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون فى الصف • وقال
خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها

من الحسان

عن انس قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذى نفسى بيده انى لارى الشيطان يدخل من

خلل الصف كأنها الحذف ○ وقال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في
الصف المؤخر ○ وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأولى وما من خطوة أحب
إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ○ ويروى إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ○ وقال
النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلوة فإذا استوينا كبر ○ وروى
أنه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم ○ وقال خياركم
ألينكم مناكب في الصلوة رواه ابن عباس

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه
يصلي فقمت عن يساره فأخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن ○ وقال
جابر قام رسول الله صلى الله عليه ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه فأخذ بيدي
فأدارني خلفه حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه فأخذنا
بيديه جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه ○ وقال أنس صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه
وأم سليم خلفنا ○ وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه
وأقام المرأة خلفنا ○ عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف
ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه إذا كنا ثلاثة أن يتقدم أحدنا ○ وروى عن عمار
بن ياسر أنه قام على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار
حتى أنزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أم الرجل

القوم فلا يقف في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك ○ وقد صح عن سهل بن سعد
الساعدي أنه سئل من أي شيء المنبر فقال هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي ○ عن
عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الإمامة من الصحاح

عن ابن مسعود الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة
فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه ويروى في أهله ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه ○ وقال إذا كانوا
ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرأهم ○ وقال إذا حضرت الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم
أكبركم قرأنا

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه ليؤذن
لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم ○ وقال أنس إن النبي صلى الله عليه استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس
وهو أعمى ○ عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم
رجل منهم ○ عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه قال ثلاثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه
وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون غريب ○ وقال ثلاثة لا تقبل منهم صلوة من
تقدم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلوة دبارا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد
محررة ○ عن سلامة بنت الحر الفزاري أخت خرشة بن الحر الفزاري أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه إن

من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم. عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم
خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل
الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت
وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان
تفتن امه. وقال رسول الله صلى الله عليه اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه. وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم
والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء. عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة. وقال صلى الله عليه يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا
فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى
يضع النبي صلى الله عليه جبهته على الارض. وقال انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فلما قضى صلوته
اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف
فاني اريكم امامي ومن خلفي. وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا
كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين منسوخ لما روي عن عائشة
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر
تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض
حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه ان لا تتأخر فجاء
حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما وكان النبي صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر
بصلوة النبي صلى الله عليه والناس يقتدون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه. وفي رواية وابو بكر يسمع الناس
التكبير. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله
راسه راس حمار

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله عليه اذا
اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام. غريب. وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن
سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة. عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار
وبراءة من النفاق. وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل
اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. رواه ابو هريرة. عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل
وقد صلى رسول الله صلى الله عليه فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن
جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة

من الحسان

عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى

صلوته ولى الخرف فاذا هو برجلين فى آخر القوم لم يصليا معه قال على بهما فجى بهما ترعد فرايصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا فى رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما فى رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها

من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه من صلى كل يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة تطوعا بنى له بيت فى الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر ❊ وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب فى بيته وركعتين بعد العشاء فى بيته وحدثتنى حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلى ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر ❊ وفى رواية كان لا يصلى بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلى ركعتين فى بيته ❊ وسئلت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه من التطوع فقالت كان يصلى فى بيتى قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلى بالناس ثم يدخل فيصلى ركعتين ثم يخرج فيصلى العصر ثم يدخل بيتى ويصلى بالناس المغرب ثم يدخل فيصلى ركعتين ثم يصلى بالناس العشاء ثم يدخل بيتى فيصلى ركعتين وكان يصلى من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلى ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلى بالناس صلوة الفجر ❊ قالت عايشة لم يكن النبى صلى الله عليه على شى من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتى الفجر ❊ وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ❊ وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال فى الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ❊ عن ابى هريرة قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا

وفى رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار ❊ عن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء ❊ وروى ان النبى صلى الله عليه كان يصلى اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا فى آخرهن فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لى فيها عمل صالح ❊ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا ❊ وروى عن على كان النبى صلى الله عليه يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمومنين ❊ وروى انه كان يصلى قبل العصر اربع ركعات وروى انه كان يصلى قبل العصر ركعتين ❊ وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتى عشرة سنة ❊ وعن النبى صلى الله عليه من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة ❊ وقالت عايشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه العشاء قط فدخل على الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ❊ عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه انه قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل

من الصحاح

عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلى فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج ❊ وقالت عايشة كان النبى صلى الله عليه اذا صلى ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع ❊ وقالت

كان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن • وقال القسم بن محمد عن عائشة
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر • وقال
مسروق سالت عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة
سوى ركعتي الفجر • وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته
بركعتين خفيفتين • وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا قام احدكم من الليل ليصلي
فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين • عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه
عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا
حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ
باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا
نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ • وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي
نورا واجعل لي نورا • وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري • وفي
رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا • وفي رواية اللهم اعطني نورا • وفي رواية عن ابن عباس
انه رقد عند النبي صلى الله عليه فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود

ثم انصرف

ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء
الايات ثم اوتر بثلث • وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة • وقالت
عايشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وثقل كان اكثر صلوته جالسا • وقال عبد الله بن مسعود لقد
عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل
على تاليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان
عن حذيفة انه راى رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول
سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه
يقول لربي الحمد ثم سجد وكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه
وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات
قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمايدة • عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من القانتين
ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين • وقال ابو هريرة كانت قراة النبي صلى الله عليه بالليل
يخفض طورا ويرفع طورا • عن ابن عباس كانت قراة رسول الله صلى الله عليه على قدر ما يسمعه من
في الحجرة وهو في البيت • عن ابي قتادة قال رسول الله صلى الله عليه يا ابا بكر مررت بك وانت

تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله فقال لعمر مررت بك وانت تصلي

من صوتك شيئا ⁂ عن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم

عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ⁂ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه اذا قام من

الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور

السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد

انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق

ومحمد صلى الله عليه حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت

وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت

اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بك ⁂ وقالت عايشة كان

يعني النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل

فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني

لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ⁂ وقال رسول الله صلى الله عليه

من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال رب

اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلوته **من الحسان** قالت عايشة

كان

كان رسول الله صلى الله عليه اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك

لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك

انت الوهاب ⁂ عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار

من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه اياه ⁂ عن عايشة انها سئلت بم كان يفتتح النبي صلى الله عليه

اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده

عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك

من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه يعقد الشيطان على قافية راس

احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر

الله انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس

كسلان ⁂ وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا

وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ⁂ وقال عبد الله بن مسعود

ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال صلى الله عليه بال

الشيطان في اذنه ⁂ قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه ليلة فزعا يقول سبحان الله

ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه

لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ⁂ وقال صلى الله عليه ينزل كل ليلة ربنا تبارك

وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له

من يسالنى فاعطيه من يستغفرلى فاغفرله ؛ وفى رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم

ولاظلوم حتى ينفجر الفجر ؛ وقال ان فى الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من الدنيا

والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ؛ وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله

صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ؛ وقالت

عايشة كان تعنى النبى صلى الله عليه ينام اول الليل ويحيى آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى

حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ

للصلوة ثم صلى الركعتين **من الحسان** عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه عليكم بقيام

الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم ؛ وقال

ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلى والقوم اذا صفوا فى الصلوة والقوم اذا صفوا فى قتال

العدو ؛ وقال اقرب ما يكون الرب من العبد فى جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر

الله فى تلك الساعة فكن ؛ صحيح ؛ وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح

فى وجهها الماء ؛ وعن ابى امامة قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوة المكتوبات

؛ وقال ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الين الكلام واطعم

الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام ؛ وفى رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد فى العمل من الصحاح قال انس كان رسول الله

صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء

تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته ؛ وقال رسول الله صلى الله عليه احب الاعمال الى الله تعالى

ادومها وان قل ؛ وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ؛ وقال ليصل احدكم

نشاطه فاذا فتر فليقعد ؛ وقال اذا نعس احدكم وهو يصلى فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان

احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعله يستغفر فيسب نفسه ؛ وقال ان الدين يسر ولن يشاد

الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشى من الدلجة

؛ وقال من نام عن حزبه او عن شى منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل

؛ وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ؛ وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر

القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواهما عمران بن الحصين **من الحسان** قال من اوى

الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسال الله شيا من

خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه ؛ وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من

بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدى ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه

واهله الى صلوته رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى ورجل غزا فى سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما

عليه فى الانهزام وما له فى الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدى

رجع رغبة فيما عندى وشفقا مما عندى حتى هريق دمه **باب**

الوتر من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح

صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ؛ وقال الوتر ركعة من آخر الليل ؛ وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه

يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس فى شى الا فى آخرها ؛ عن سعد بن هشام قال

انطلقنا الى عايشة فقلت يا ام المومنين انبينى عن خلق رسول الله صلى الله عليه قالت الست تقرا

القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبيني عن وتر رسول الله
صلى الله عليه قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ
ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض فلا يسلم ويصلي ثم يقعد
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة
فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله
اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
ولا اعلم نبي الله قرا القرآن كله في ليلة واحدة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وعنه عن النبي صلى الله عليه
بادروا الصبح بالوتر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر
اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت
عايشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر وقال
ابو هريرة اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

من الحسان عن غضيف بن الحارث قال قلت لعايشة ارايت رسول الله صلى الله عليه كان
يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الحمد لله
الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله
الذي جعل في الامر سعة وسيلت عايشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه يوتر قالت كان يوتر باربع
وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة

عن

عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب
ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل
القرآن عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله امدكم بصلوة هي
خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل
اذا اصبح وسيلت عايشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه قالت كان يقرأ في الاولى
بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين
عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي
ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت عن ابي بن كعب قال كان رسول الله
صلى الله عليه اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته عن
علي ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اراد ان يدعو لاحد
قنت بعد الركوع فربما قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان
يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية
وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك عن القنوت بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم

القرآء سبعون رجلاً فاصيبوا قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **من الحسان** قال ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وعن انس ان النبي صلى الله عليه قنت شهرا ثم تركه وعن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صلى الله عليه اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا **من الحسان** قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب ضعيف وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سالت عائشة كم كان يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال **من الحسان** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له

خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي ❁ وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

من الحسان قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله تعالى الا غفر الله له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية ❁ قال حذيفة كان النبي صلى الله عليه اذا حزبه امر صلى ❁ وعن بريدة قال اصبح النبي صلى الله عليه فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه بهما ❁ عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضا فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم

سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطاؤه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة ❁ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك ❁ وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك ❁ وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران

باب صلوة السفر من الصحاح

سبحان الله

من الحسان قال انس ان النبي صلى الله عليه صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين

عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ✽ عن يعلى ابن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس ✽ قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ✽ وقال انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ✽ وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ✽ قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلوتي ✽ وعنه قال صحبت رسول الله صلى الله عليه فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك ✽ وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ✽ رواه ابن عمر وانس ومعاذ ✽ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

من الحسان قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه قصر الصلوة واتم ✽ وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر ✽ وقال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين ✽ وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ✽ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه ✽ وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ✽ وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم ✽ وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق ✽ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ✽ وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه الله اياه ✽ وقال وهي ساعة خفيفة ✽ وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل ✽ قال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضى الصلوة

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه ✽ وقال ابو هريرة

لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي اخر ساعة في يوم الجمعة

قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه لا يصادفها عبد مسلم وهو

يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه من جلس مجلسا ينتظر

الصلوة فهو في الصلوة فقال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك ❁ وعن انس ان النبي صلى الله عليه قال التمسوا الساعة

التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس ❁ وقال صلى الله عليه ان من افضل ايامكم يوم

الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم

معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى

حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اليوم الموعود يوم

القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه

فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه

غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان

عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلى الله عليه قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ❁ وقال

من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ❁ عن عبد الله بن عمرو عن النبي

صلى الله عليه قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله ضعيف ❁ وقال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا امراة او صبيا

او مملوكا

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته

ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

وفي رواية وفضل ثلاثة ايام ❁ وقال من مس الحصا فقد لغا ❁ وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب

المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة

ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ❁ وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت

والامام يخطب فقد لغوت رواه ابو هريرة ❁ وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده

فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر

من الحسان

قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس

من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب

الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها ❁ وقال

صلى الله عليه من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم

يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس ❁ وقال ما على احدكم ان

وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته ❁ وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان

الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها ❁ وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ

جسرا الى جهنم غريب ❁ عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام

يخطب ❁ وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه ابن عمر رضي الله عنهما

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ❁ وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ❁ وقال

انس كان النبي صلى الله عليه اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة

وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ؞ وقال جابر بن سمرة كانت
للنبي صلى الله عليه خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته
قصدا ؞ وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة
من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا ؞ وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم
ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ؞ وقال صفوان بن
يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ؞ وقالت ام هشام
بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان النبي صلى الله عليه يقرؤها
كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس ؞ عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه خطب وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه ؞ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو يخطب اذا جاء
احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ؞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة **من الحسان** عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب
ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ؞ وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا
استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه

قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت
طايفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة
التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ؞ ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها ؞ قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى
مع رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه
العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ؞ ورواه
القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه ؞ وقال جابر اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه حتى كنا بذات الرقاع نودي بالصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه اربع ركعات وللقوم ركعتان ؞ عن جابر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه السجود وقام الصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه
وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان

مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه السجود والصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلمنا جميعًا من الحسان
عن جابر ان النبي صلى الله عليه كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه
او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف • عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه العيدين غير مرة ولا مرتين
بغير اذان ولا اقامة • وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة
وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه فصلى
ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته • وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها • وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا
ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها • وقالت عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدففان وتضربان • وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد
وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا • وقال انس ان النبي صلى الله عليه كان لا يغدو يوم الفطر

حتى

حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترًا • وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم عيد خالف الطريق • وقال البراء خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء • وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على اسم الله تعالى • وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين • وقال ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه يذبح وينحر بالمصلى من الحسان قال انس قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان
قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر • وقال بريدة كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي
عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر
في العيدين في الاولى سبعًا قبل القراءة وفي الآخرة خمسًا قبل القراءة • وروى
مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا
في العيدين والاستسقاء سبعًا وخمسًا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة • وسئل
ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان
يكبر اربعا تكبيره على الجنازة • عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نُوِّل يوم العيد
قوسًا فخطب عليه • وروى مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب

بعتمد على عنزته اعتمادًا او عن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في عيدٍ فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام
متوكيًا على بلالٍ فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى
الى النسآء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في
غيره وعنه انهم اصابهم مطرٌ في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة العيد في المسجد وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم
وهو بنجران عجّل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروي عن عمير بن انس عن عمومة له من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال
بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم فصل في الاضحية
من الصحاح عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده
وسمى وكبر قال رايته واضعا قدميه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد فاتى به ليضحي به قال يا عايشة هلمي المدية
ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد
وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم
فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره له فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا
يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي
فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر

قالوا يا رسول الله

قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله
فلم يرجع من ذلك بشيء من الحسان عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه يوم الذبح كبشين
اقرنين املحين موجوءين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم
حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وروى انه ذبح بيده
وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين
فقال ان رسول الله صلى الله عليه اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن
علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين
عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه
يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان
رسول الله صلى الله عليه يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول نعم الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه
قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراقة الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها
واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا ويروى انه قال ما من ايام

لحب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان

عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه يخطب يوم عرفة فقال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف

من الصحاح

قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه في صلوة الخسوف بقراءته وعن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان

لو

لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله عليكم لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابرهيم بن النبي صلى الله عليه فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه انه صلى ثمان ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين وقالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه

فصل في سجود الشكر

من الصحاح

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله غريب وروي ان النبي صلى الله عليه راى نغاشا فسجد شكرا لله وعن عامر بن سعد عن ابيه قال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا ثم قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت
رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي شكرا

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالناس الى المصلى
يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة
⁂ وقال انس كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى
يرى بياض ابطيه ⁂ وعن انس ان النبي صلى الله عليه استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ⁂ وقالت عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا ⁂ وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا
قال لانه حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه الى
المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على
عاتقه الايمن ثم دعا الله ⁂ وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وعليه خميصة له سوداء فاراد ان يأخذ
اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه ⁂ وعن عمير مولى ابي اللحم انه رأى النبي صلى الله عليه يستسقي
عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه ⁂ وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه
يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ⁂ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت ⁂ عن جابر بن
عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا

عن آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور ⁂ وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه ⁂ وقالت كان النبي صلى الله عليه اذا عصفت الريح قال اللهم
اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت
السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه
عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ⁂ وفي رواية ويقول
اذا رأى المطر رحمة ⁂ وقال رسول الله صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام الآية ⁂ وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض
شيئا

من الحسان

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الريح من روح الله تأتي
بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وعوذوا من شرها ⁂ وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح
عند النبي صلى الله عليه فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة
عليه غريب ⁂ وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا
اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر
ما امرت به ⁂ عن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه على ركبتيه وقال اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ⁂ قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل انا
ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم ⁂ وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات
⁂ عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا ابصرنا شيئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله ⁂ وقال

اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه ثوبان وقال ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال

ابن

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم اذا وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عايشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا عن عايشة كان النبي صلى الله عليه اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وجعا يجده في جسده فقال رسول الله صلى الله عليه ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما

ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ❊ وقالت

عايشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه ❊ وقالت مات النبي صلى الله عليه بين

حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه ❊ وقال النبي صلى الله عليه مثل

المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ❊ ومثل المنافق

كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شي حتى يكون انجعافها مرة واحدة ❊ وقال مثل المومن كمثل الزرع لا تزال

الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ❊ ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد ❊ وقال

جابر دخل رسول الله صلى الله عليه على ام السايب فقال ما لك تزفزفين فقالت الحمى لا بارك الله فيها فقال

لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه

اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ❊ وقال الطاعون شهادة لكل مسلم ❊ وقال

الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ❊ وقالت عايشة

عن النبي صلى الله عليه ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله

له الا كان له مثل اجر شهيد ❊ وقال الطاعون رجز ارسل الى طايفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم

فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ❊ وقال ان الله تعالى

قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى

يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ❊ وقال زيد بن ارقم

عادني النبي صلى الله عليه من وجع كان بعيني ❊ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضا فاحسن الوضوء

وعاد

وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا ❊ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون

قد حضر اجله ❊ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا

بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب ❊ عن ابي الدردا قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اشتكى منكم شيا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في

السما تقدس اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا

وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفا من شفايك على هذا الوجع فيبرا ❊ عن عبد الله بن

عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا جا الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا

او يمشي لك الى جنازة ❊ وسيلت عايشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم

به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوا يجز به فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه فقال هذه معاتبة

الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان

العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير ❊ عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يصيب

عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت

ايديكم ويعفوا عن كثير ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة

ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان

شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ❊ وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون

شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد

والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة ❊ وعن سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه
اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في
دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ماله ذنب
صحيح ❊ وقالت عايشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من موت رسول الله صلى الله عليه
وقالت رايت النبي صلى الله عليه وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح
وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت ❊ وقال صلى الله عليه اذا اراد الله بعبده
الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه يوم القيمة ❊ وقال
ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط
وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح ❊ وقال
ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره
على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى ❊ عن عبد الله بن شخير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب ❊
وقال يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا
بالمقاريض غريب ❊ عن عامر الرام قال قال رسول الله صلى الله عليه ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه
كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير
عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه ❊ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه غريب ❊ وقال من قتله بطنه
لم

لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا
فلعله ان يستعتب ❊ وقال لا يتمنى احدكم ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه
لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا ❊ وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي يرويه انس ❊ عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عايشة
انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب
اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه ❊ وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه
مر عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد
المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب ❊ عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه بمنكبي فقال كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ❊ عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن
بالله عز وجل

من الحسان

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه ان شئتم انباتكم ما اول
ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين
هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم

معرف ❊ وقال النبي صلى الله عليه اكثروا ذكر هادم اللذات الموت ❊ عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه
قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء، قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس
ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت
والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء ❊ غريب ❊ وقال صلى الله عليه
تحفة المومن الموت رواه عبد الله بن عمرو ❊ وقال المومن يموت بعرق الجبين ❊ ويروى موت الفجاءة
اخذة الاسف ❊ وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك فقال
ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه لا يجتمعان في قلب عبد في مثل
هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو منه وآمنه مما يخاف ❊ غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
لقنوا موتاكم لا اله الا الله ❊ وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يومنون على
ما تقولون ❊ وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله
به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله خيرا
له منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه ❊ وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه على ابي سلمة
وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم
الا بخير فان الملائكة يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ❊ وقالت عائشة ان رسول الله
صلى

صلى الله عليه حين توفي سجي ببرد حبرة ❊ من الحسان ❊ عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه
من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ❊ عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه قال اقرؤوا على موتاكم
يس ❊ وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع
النبي صلى الله عليه على وجه عثمان ❊ وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد موته ❊ عن الحصين بن وحوح
ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقال آذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان
تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او
سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه ❊ وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها فقالت فضفرنا شعرها ثلاثة
قرون فالقيناها خلفها ❊ وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ❊ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا كفن احدكم
اخاه فليحسن كفنه ❊ وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه ضعوها
مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ❊ وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه
فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا
تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ❊ من الحسان ❊ عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم

الاثمد فانه يثبت الشعر ويجلو البصر ۞ وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تغالوا في الكفن فانه
يسلب سلبا سريعا ۞ عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ۞ وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله
صلى الله عليه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن ۞ عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه
بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ۞ وقال اذا
وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة
قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق
يرويه ابو سعيد الخدري ۞ وعنه ايضا قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ۞ وقال
ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا يرويه جابر ۞ وروي عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
يقوم للجنازة ثم يقعد بعده ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط ۞ وعن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه نعى للناس
النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات ۞ وروي ان زيد بن ارقم
كبر على جنازة خمسا ۞ وقال كان رسول الله صلى الله عليه يكبرها ۞ وروي ان ابن عباس صلى على جنازة
فقرا فاتحة الكتاب ثم قال لتعلموا انها سنة ۞ وقال عوف بن مالك صلى النبي صلى الله عليه على جنازة

فحفظت

فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا
خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون
ذلك الميت ۞ وقالت عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ۞ وقال
سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها ۞ عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه ۞ وعن ابي هريرة ان اسود كان
يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى يعني رسول الله صلى الله عليه قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور
مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم ۞ وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون
رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ۞ وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة
كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ۞ وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ۞ وفي رواية المؤمنون
شهداء الله في الارض ۞ وقال عمر قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا
وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ۞ وعن عائشة قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ۞ عن جابر ان النبي صلى الله عليه كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد

تدفنه في اللحد ❊ وقال صلى الله عليه انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلوا ❊ وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلى الله عليه بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن ابي الدحداح
ونحن نمشي حوله **من الحسان** عن المغيرة بن زياد يقال انه رفع الى النبي صلى الله عليه قال الراكب يسير
خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى
لوالديه بالمغفرة والرحمة ❊ عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وابا بكر وعمر يمشون
امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا ❊ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه الجنازة متبوعة ولا تتبع
واسناده مجهول ❊ وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها غريب ورُوي ان النبي
صلى الله عليه حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين ❊ ورُوي عن ثوبان قال فقضى ما عليه من حقها غريب
ورُوي ان النبي صلى الله عليه في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون الله ان ملائكة الله على اقدامهم
وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان ❊ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قرأ على الجنازة
بفاتحة الكتاب ❊ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ❊ وعنه
كان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم
لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ❊ وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه على رجل من المسلمين
فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار
وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ❊ عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاءوا

جنازة

بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه قام على الجنازة مقامك
منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم **باب دفن الميت من**
الصحاح قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله
صلى الله عليه ❊ وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه قطيفة حمراء وعن سفين التمار انه
رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما ❊ وقال علي بن ابي طالب لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول
الله صلى الله عليه ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ❊ وقال جابر نهى رسول الله صلى الله
عليه ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه ❊ عن ابي مرثد الغنوي قال صلى الله عليه لا تجلسوا على
القبور ولا تصلوا اليها ❊ وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على
قبر يرويه ابو هريرة **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد
فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه ❊ عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه اللحد لنا والشق لغيرنا ❊ عن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه قال يوم احد احفروا
واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا ❊ وقال جابر لما كان
يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه ردوا القتلى الى
مضاجعها ❊ عن ابن عباس قال سُلّ رسول الله صلى الله عليه من قبل راسه ❊ وعن عطاء عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها
تلاء للقرآن اسناده ضعيف ❊ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول الله ❊ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه

حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعًا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل ❁ وقال
جابر نهى رسول الله صلى الله عليه ان يجصص القبور وان يكتب عليها وان توطاء ❁ وقال جابر رش قبر النبي
صلى الله عليه وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه ❁ وعن
المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها
فقام النبي صلى الله عليه وحسر عن ذراعيه وحملها ووضعها عند راسه ❁ وقال اعلم بها قبر اخي وادفن
اليه من مات من اهلي ❁ وقال القسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه
فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ❁ وقال البراء بن عازب
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه ❁
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال كسر عظم الميت ككسره حيًا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا
مع رسول الله صلى الله عليه على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه
ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون ❁ وقال اسامة بن زيد ارسلت
ابنة النبي صلى الله عليه اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا

قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء ❁ وعن عبد الله بن عمر قال لما
دخل وجده في غاشية الموت فبكى النبي صلى الله عليه فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه ❁ وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ❁
وقال انا بري من حلق وسلق وخرق ❁ وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ❁ وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ❁ وقال انس مر النبي صلى الله عليه بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي
الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فاتت باب
النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ❁ وعن
علي رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه في جنازة فراى نسوة فقال ارجعن مازورات غير
ماجورات ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ❁ وقال
لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او
اثنان يا رسول الله قال او اثنان ❁ وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث ❁ وقال يقول الله ما لعبدي
المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه النائحة والمستمعة ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه
عجب للمومن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر في كل امره
حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته ❁ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مومن الا وله بابان

باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء

والارض ⁕ عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان له فرطان من امتي ادخله الله

بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له

فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب ⁕ وقال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى

لملائكته اقبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول اقبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي

فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ⁕ وقال من عزى مصابا

فله مثل اجره ⁕ وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب

وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا

لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا ⁕ وقال ابو هريرة زار

النبي صلى الله عليه قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن

لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت ⁕ عن بريدة قال كان

رسول الله صلى الله عليه يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين

وانا ان شاء الله بكم للاحقون انتم لنا سلف ونحن لكم تبع نسال الله لنا ولكم العافية ○

من الحسان عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه

فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر ○ والله اعلم

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات

في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على

فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا

كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت

اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى

النار ⁕ وقال صلى الله عليه ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم

القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر

عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى

الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد

منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها

رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما

الى النار ⁕ قال صلى الله عليه والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها

في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان ذلك له حسنات

ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه

ولم يرد أن يستغنيا كان ذلك حسنات له وأما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر وأما الذي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونوا لأهل الإسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية
وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه قال ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم
القيمة أعظم ما يكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها
حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض
وقال عبد الله بن أبي أوفى كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان
فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى وفي رواية إذا أتى الرجل النبي صلى الله عليه بصدقته قال
اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
فقال رسول الله صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم
تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما
شعرت أن عم الرجل صنو أبيه وعن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الأزد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا لكم
وهذه

هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده
لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرا له خوار
أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا وقال من استعملناه
منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة

من الحسان عن ابن عباس قال
لما نزلت هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله إنه كبر على أصحابك
هذه الآية فقال إن الله لم يفرض الزكوة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم قال ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة
الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته وقال صلى الله عليه سيأتيكم
ركب مبغضون فإذا جاؤوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا
فعليها وأرضوهم فإن تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية أرضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وإن
ظلمونا قال أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا إن أهل الصدقة يعتدون علينا
أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون قال لا وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه
العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته وقال صلى الله عليه لا جلب ولا جنب
ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه
الحول والوقف على ابن عمر أصح وعن علي قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه في تعجيل صدقته قبل أن
تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه ألا من ولي يتيما له
مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة

وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة ❊ وقال صلى الله عليه ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه

وقال ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر ❊ وعن أنس رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب

لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على

المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها فريضة الصدقة فلا يعط في أربع وعشرين

من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلثين ففيها ابنة مخاض

أنثى وإذا بلغت ستا وثلثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين

ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستا

وسبعين إلى تسعين ففيها ابنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا

الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ❊ ومن لم يكن معه

إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا ففيها شاة ❊ ومن بلغت عنده من

الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين

إن استيسرتا له أو عشرين درهما ❊ ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها

تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ❊ ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست

عنده إلا ابنة لبون فإنها تقبل منه ابنة لبون ويعطي معها شاتين أو عشرين درهما ❊ ومن بلغت صدقته

بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ❊ ومن بلغت صدقته

بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو

شاتين ❊ ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه

المصدق

المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه

وليس معه شيء ❊ وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين

ومائة إلى مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فإذا زادت على ثلثمائة

ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء

ربها ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق

بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر

فإن لم يكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ❊ وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه

قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه

العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان ❊ عن علي قال قال

رسول الله صلى الله عليه قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم

وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك ❊ وفي الغنم في أربعين

شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين فإن زادت فثلث شياه إلى ثلثمائة

فإن زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإن لم يكن إلا تسع وثلثين فليس عليك فيها شيء ❊ وفي البقر في

كل ثلثين تبيع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شيء ❊ عن معاذ أن النبي صلى الله عليه لما وجهه إلى اليمن

أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه

المعتدي في الصدقة كمانعها ❊ عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال ليس في حب ولا تمر صدقة

حتى يبلغ خمسة أوسق ❊ عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه أنه إنما أمره

ان يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل ❊ عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه

قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا ❊ عن سهل بن ابي

حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا

الربع ❊ وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل

حين تطيب قبل ان يؤكل منه ❊ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه في العسل في كل عشرة ازق زق

وقال النبي صلى الله عليه يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة ❊ عن عمرو بن

شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتؤديان زكوته قالتا لا فقال

لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف ❊ عن ام سلمة قالت كنت البس

اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز ❊ عن سمرة بن

جندب ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع ❊ وروى ربيعة عن

غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه اقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع

فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح ❊ عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكوة الفطر صاعا من

تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج

الناس الى الصلوة ❊ قال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا

من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

من الحسان ❊ عن ابن عباس قال في آخر رمضان

اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من

قمح

قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير ❊ وقال فرض رسول الله صلى الله عليه زكوة الفطر طهرة للصائم

من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب ما لا يحل له الصدقة

من الصحاح ❊ قال انس مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها

❊ وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ

ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة ❊ وقال صلى الله عليه ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس

وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ❊ وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتي بطعام سأل عنه

اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم

❊ وقالت عايشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه

الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال

الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها

صدقة ولنا هدية ❊ وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب عليها ❊ وقال

النبي صلى الله عليه لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت ❊ وقال ليس المسكين الذي

يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه

ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

من الحسان ❊ عن ابي رافع ان رسول الله

صلى الله عليه بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه

فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم ❊ وقال صلى الله عليه لا تحل الصدقة

لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب ❊ وقال صلى الله عليه لا تحل

الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار

مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن سبيل • عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي

صلى الله عليه فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره

في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك صح

باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة

فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها

ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من

عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له

المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها

صاحبها سحتا • وقال صلى الله عليه من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر

• وقال صلى الله عليه ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم

• وقال صلى الله عليه لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني احد منكم شيا فتخرج له مسألته مني شيا وانا له

كاره فيبارك له فيما اعطيته • وقال صلى الله عليه لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره

فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه • وقال حكيم بن حزام سألت

رسول الله صلى الله عليه فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن

اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كان كالذي ياكل ولا يشبع

واليد العليا خير من اليد السفلى • قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك

شيا حتى افارق الدنيا • وقال صلى الله عليه اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى

هي السائلة • وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم

ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه

الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر • وقال

عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق

به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر

لا يجد منه بدا • وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش

او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب • وقال

من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه

وفي رواية شبع يوم وليلة • وقال من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا • وقال ان

المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري

به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر • ويروى

ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع • وقال من اصابته

فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او

غنى آجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل احد ذهبا ليسرني ان لا يمر علي ثلث
ليال وعندي منه شي الا شي ارصده لدين ٭ وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا ٭ قال صلى الله عليه لاسماء
انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ٭ وقال صلى الله عليه قال الله تعالى
انفق يا ابن آدم انفق عليك ٭ وقال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا
تلام على كفاف وابدأ بمن تعول ٭ وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها ٭ وقال صلى الله عليه تصدقوا فانه
يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها ٭ وقال صلى الله عليه اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ٭ عن ابي هريرة
انه قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى
الفقر وتأمل الغنا ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان ٭ وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول
الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ٭ عن ابي ذر انه قال انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت
فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا

قال قال رسول الله صلى الله عليه الشيخ من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه السخي قريب من الله قريب من الجنة
قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب
من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل ٭ وقال لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له
من ان يتصدق عند موته ٭ وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا
شبع صح ٭ وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ٭ وقال لا يجتمع الشح والايمان
في قلب عبد ابدا ٭ وعن ابي بكر قال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ٭ وعن ابي هريرة قال شر ما في
الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ٭
وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله تعالى
وعن ابي هريرة قال من انفق زوجين من شي من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ثمانية
ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن
كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال
ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو
ان تكون منهم ٭ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اصبح منكم اليوم صائما قال
ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن

عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة

وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة ❊ وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة

لجارتها ولو فرسن شاة ❊ وقال كل معروف صدقة ❊ وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان

تلقى اخاك بوجه طليق ❊ وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق

قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالخير قالوا

فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ❊ وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس

يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة

الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ❊ وقال

خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر

الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة

فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار ❊ وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل

تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة

قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام لكان عليه فيها

وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ❊ وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي

منحة تغدو باناء وتروح بآخر ❊ وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او

طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه فهو له صدقة ❊ وقال غفر لامرأة مومسة مرت

بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها

بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر ❊ وقال عذبت امراة في هرة امسكتها

حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض ❊ وقال مر رجل بغصن شجرة

على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة ❊ وقال لقد رايت رجلا يتقلب

في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ❊ عن ابي برزة انه قال قلت يا نبي الله علمني

شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان ❊ قال عبد الله بن سلام لما

قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول

ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا

الجنة بسلام ❊ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام

وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام ❊ قال رسول الله صلى الله عليه ان الصدقة لتطفئ غضب الرب

وتدفع ميتة السوء ❊ وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ❊ وقال كل معروف صدقة وان

من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طليق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك ❊ وقال تبسمك في وجه

اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال

لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة

وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب ❊ عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله صلى الله عليه

ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لام سعد ❊ وقال ايما مسلم

كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة

وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم ❊ وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة

ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية وسئل رسول الله صلى الله عليه ما الشيء الذي
لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح ❊ وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر
وما اكلت العافية منه فهو له صدقة ❊ وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل
رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة ❊ عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت
رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال
لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفراء او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده
حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه
وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال
الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه
فانما وبال ذلك عليه ❊ وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه ❊ وعن عائشة انهم ذبحوا
شاة فقال النبي صلى الله عليه ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها الا كتفها صحيح ❊ وعن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله
ما دام منه عليه خرقة ❊ وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله عز وجل رجل قام
من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية
فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب ❊ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه قال ثلثة يحبهم الله وثلثة

يبغضهم

يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا
كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية
فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم ❊ عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال
بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال
قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من
خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا
يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ❊ وقال اذا انفق المسلم نفقة على
اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار
تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك ❊ وقال صلى الله عليه
افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار
ينفقه على اصحابه في سبيل الله ❊ وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم
بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ❊ وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود
قالت انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي

وكان رسول الله صلى الله عليه قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله
صلى الله عليه فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام
في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما فقال زينب قال اي الزيانب قال امرأة
عبد الله بن مسعود قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة ⁘ وقالت ميمونة بنت الحارث
يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ⁘ وقالت
عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ⁘ وعن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك ○

من الحسان عن ابي هريرة قال يا رسول الله اي الصدقة قال جهد المقل وابدأ بمن تعول
وقال صلى الله عليه الصدقة على المسكين صدقة وهو على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة ⁘
وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وقال عندي دينار فقال انفقه على نفسك قال
عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال
انت اعلم ⁘ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان
فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم
بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به ⁘ وقال رسول الله صلى الله عليه ردوا السائل ولو بظلف
محرق ⁘ وقال من استعاذ منكم بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه
وقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة ○

باب ... من الصحاح

قال

قال رسول الله صلى الله عليه اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر
بعض شيئا ⁘ وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره ⁘ وقال
صلى الله عليه الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين ⁘ وقالت عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه ان
امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم ○

من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في خطبته عام
حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك
افضل اموالنا ⁘ وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه النساء قالت امرأة انا كل على
آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه ○

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه ⁘ وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه
⁘ عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله
اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول
الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه اجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال صلى الله عليه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين

وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان

قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة ما رايت النبي صلى الله عليه يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه اني رايته فصام وامر الناس بصيامه

فصل

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه تسحروا فان في السحور بركة وقال صلى الله عليه فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم رواه عمر وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني

من الحسان

عن حفصة عن النبي صلى الله عليه قال من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال صلى الله عليه قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي صلى الله عليه يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتمرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب وعن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت

العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل ❁ وروى ان النبي صلى الله عليه كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ❁ وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه ❁ وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم ❁ قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ❁ وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

من الحسان

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها ❁ وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب ❁ ان ابا الدردا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قا فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه ❁ وعن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه ما لا احصي يتسوك وهو صايم ❁ وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما ❁ وروي عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه قال اشتكت عيني افاكتحل وانا صايم قال نعم ضعيف ❁ وروي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه لقد رايت النبي صلعم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او من الحر ❁ عن شداد بن اوس قال راى النبي صلى الله عليه رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم قال المصنف وتاوله بعض من رخص في الحجامة

اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شي الى جوفه بمص الملازم ❁ وروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف ❁ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كم من صايم ليس له من صيامه الا الظما وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر ❁ وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع النبي صلى الله عليه لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم ❁ وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر ❁ وقال انس كنا مع النبي صلى الله عليه في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه ذهب المفطرون اليوم بالاجر ❁ وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بما فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروى جابر انه شرب بعد العصر

من الحسان

روي عن النبي صلى الله عليه انه قال ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى ❁ وقال من كانت له حمولة تاوي الى الشبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عايشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا

في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه ❁ وقالت معاذة لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان تصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة ❁

قالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان

روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا ❁ وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله ❁ وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ❁ وقال عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين ❁ وقال صلى الله عليه افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل رواه ابو هريرة ❁ وقال ابن عباس ما رايت النبي صلى الله عليه يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان ❁ وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع ❁ وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه فارسلت اليه

بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه ❁ وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه صايما في العشر قط ❁ عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلثة من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها ❁ عن ابي قتادة انه قال سال رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه اوحي الي وفيه انزل علي ❁ وسئلت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه كان رسول الله يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ❁ وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه عن صوم يوم الفطر والنحر ❁ وقال صلى الله عليه لا صوم في يومين الفطر والاضحى ❁ وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله ❁ وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ❁ وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصوم احدكم ❁ وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ❁ وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلثة ايام واقرا القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود

صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك **من الحسان** قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه يصوم يوم الاثنين والخميس ❁ وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه تعرض الاعمال على رب العالمين يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم ❁ وعن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة ❁ وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس ❁ وعن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين او الخميس ❁ عن مسلم القرشي قال سيل رسول الله صلى الله عليه عن صيام الدهر فقال صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر ❁ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة ❁ عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه ❁ وقال عن ابن عباس وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر غريب ❁ وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض ❁ وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام

فصل

من الصحاح عن عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا فقال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال اريني فلقد اصبحت صايما فاكل ❁ وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم

في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم ❁ وقال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **من الحسان** عن ام هاني قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر ❁ وعن عايشة قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا الطعام فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح ❁ عن الزهري عن عايشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ❁ وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ❁ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى ❁ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة

ثم اعتكفت والعشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر
الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين ❊ وعن عبد الله
بن انيس قال ليلة ثلاث وعشرين ❊ وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين
فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه ان تطلع الشمس في صبيحة يومها
بيضاء لا شعاع لها ❊ وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد
في غيره ❊ وقالت كان النبي صلى الله عليه اذا دخل العشر شد ميزره واحيا ليله وايقظ اهله

من الحسان عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول
فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صحيح ❊ عن ابي بكرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلاث يبقين
او اخر ليلة ❊ وقال ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم
على ابن عمر ❊ عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله
فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر
دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف

من الصحاح عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ❊ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه
القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ❊ وعن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه
القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين
في العام الذي قبض ❊ عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو
في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان ❊ وروي عن عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام
المقبل اعتكف عشرين ❊ وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يعتكف صلى
الفجر ثم دخل في معتكفه ❊ وعن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعود المريض وهو معتكف فيمر كما
هو فلا يعرج يسال عنه ❊ وقالت عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس
المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضايل القران من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
خيركم من تعلم القران وعلمه ❊ وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين
كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او
يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل ❊ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه
ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث ايات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلاث خلفات

عظام سمان • وقال صلى الله عليه الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذى يقرا القران و

ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران • وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القران وهو يقوم

به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار • وقال صلى الله عليه مثل

المومن الذى يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذى لا يقرا القران

مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر

وفى رواية المومن الذى يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمومن الذى لا يقرا القران ويعمل به

كالتمرة • وقال رسول الله صلى الله عليه ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين • وعن

ابى سعيد الخدرى ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده

اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث به النبى

صلى الله عليه فقال فرفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت فى الجو حتى لا اراها

قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم • عن البراء قال كان

رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو

وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران • عن

ابى سعيد المعلى قال كنت اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك

ان تاتى فقلت كنت اصلى فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم

سورة فى القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك

قلت الا اعلمك سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى

اوتيته

وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذى يقرا فيه سورة البقرة • وقال

اقروا القران فانه ياتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما ياتيان

يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سورة البقرة

فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة • وقال صلى الله عليه يوتى بالقران يوم القيمة

واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما

شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما • وعن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه

يا ابا المنذر اتدرى اى آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدرى اى آية من كتاب

الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم فضرب فى صدرى وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر •

وفى رواية ليهنك ان لهذه الآية لسانا وشفتين يقدس الملك عند ساق العرش • عن ابى هريرة قال

وكلنى رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت

لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه قال انى محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت

فقال النبى صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا

فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى

رسول الله صلى الله عليه قال دعنى فانى محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال

رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا

فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت

لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعنى اعلمك كلمات

ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال

عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال قلت لا قال ذاك شيطان ٭ وعن ابن عباس قال بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه
اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض
لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة
لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته ٭ وعن عبد الله انه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه انتهي به الى
سدرة المنتهى فاعطي ثلاثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من
امته المقحمات ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه الآيتان من آخر سورة البقرة من قرا بهما كفتاه وقال
صلى الله عليه من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال ٭ وقال صلى الله عليه ايعجز
احدكم ان يقرا في كل ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف نقرا ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث
القرآن ٭ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم
بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال
لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه اخبروه ان الله يحبه ٭ وقال انس ان رجلا
قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها وقل اعوذ برب الناس ٭ وعن
يدخلك الجنة ٭ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق
عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه
قال ثلاثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي
الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه يقال لصاحب القرآن
اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقراها ٭ وقال ان الذي ليس في جوفه
شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح ٭ وقال صلى الله عليه يقول الرب تبارك وتعالى القرآن عن ذكري
ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ٭ غريب
وقال من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف
ولام حرف وميم حرف غريب ٭ عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الا انها ستكون
فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو
الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله تعالى ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل
الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة
ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى
قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به
عدل ومن دعا الى صراط مستقيم اسناده مجهول ٭ وقال صلى الله عليه من قرا القرآن وعمل بما فيه
البس والداه تاجا يوم القيمة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي
عمل بهذا ٭ وقال صلى الله عليه لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار ٭ وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه
قال من قرا القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة
من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف ٭ وقال النبي صلى الله عليه لابي بن كعب كيف تقرا

في الصلوة فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التورية ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في
القرآن مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته صحيح ٭ وقال صلى الله عليه
تعلموا القرآن فاقرؤه فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه
كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك ٭ وقال صلى الله عليه
من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما
حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب ٭ وقال صلى الله عليه إن الله كتب كتابا قبل أن خلق السموات
والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان
غريب ٭ وقال من قرأ ثلث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال صح ٭ وقال صلى الله عليه
إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب
وقال صلى الله عليه إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن خلق السموات والأرض بألف عام فلما
سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة
تتكلم بهذا ٭ وقال من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك غريب ٭ وقال
صلى الله عليه من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب ٭ وعن العرباض بن سارية أن
النبي صلى الله عليه كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد يقول إن فيهن آية خير من ألف آية غريب
وقال صلى الله عليه إن سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده
الملك ٭ عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه
قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره

فقال النبي صلى الله عليه هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب ٭ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه
كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب ٭ وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون
تعدل ربع القرآن ٭ عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه قال من قال حين يصبح ثلث مرات أعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين
ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان
بتلك المنزلة غريب ٭ عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه
ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين ٭ وعنه عن النبي صلى الله عليه قال من أراد أن ينام على
فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله أحد إذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي
ادخل على يمينك الجنة ٭ وعن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت
إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك ٭ وعن عقبة بن عامر بينا أنا أسير مع
رسول الله صلى الله عليه بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه
يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ
بمثلهما ٭ وعنه قال قلت يا رسول الله أقرأ سورة هود أو سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله
من قل أعوذ برب الفلق ٭ وعن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول
الله صلى الله عليه فأدركناه فقال قل قلت ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين
تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء

فصل من الصحاح

عن أبي موسى أنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه تعاهدوا القرآن والذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها ۞ وقال
استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها ۞ وقال مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ۞ وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ۞ وسئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه فقال كانت
مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن ۞ وقال صلى الله عليه ما اذن لشيء ما اذن لنبي حسن
الصوت بالقرآن يجهر به ۞ وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن ۞ وقال عبد الله بن مسعود قال
رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر اقرا علي وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات
سورة النساء حتى اتيت هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ۞ وعن انس قال النبي صلى الله عليه لابي بن كعب ان
الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه وفي رواية امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا ۞ وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه ان
يسافر بالقرآن الى ارض العدو ۞ وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر
ببعض من العري وقارئ يقرا علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله
سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي
من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس
بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة ۞ وقال زينوا القرآن باصواتكم ۞ وقال ما من امرئ يقرا القرآن ثم
ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم ۞ عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه قال لم يفقه من قرا
القرآن في اقل من ثلاث صح ۞ وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه قال الجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب ۞ وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه ما آمن
بالقرآن من استحل محارمه ضعيف ۞ وعن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه فاذا هي
تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ۞ ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقطع قراءته يقول الحمد
لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها
فقال له رسول الله صلى الله عليه اقرا فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ثم قال
لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ۞ وقال
ابن مسعود سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه يقرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه فاخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ۞ وقال
ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة
فامرهما النبي صلى الله عليه فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى
رسول الله صلى الله عليه ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله تعالى فرقا
فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية

اقرأ على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل

ردة رددتكها مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم

يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام ❊ وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال اقراني جبريل

على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

عن

ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز

والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على

سبعة احرف ❊ وفي رواية ليس منها الا شاف كاف ❊ وفي رواية عن ابي ان النبي صلى الله عليه قال ان

جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف

قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف ❊ عن عمران بن حصين انه مر على قاص

يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قرا القران فليسال الله

فانه سيجي اقوام يقرؤن القران يسالون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته

واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله تعالى من مات من امتي لا يشرك

بالله شيا ❊ وقال صلى الله عليه اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المومنين اذيته

شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة ❊ وقال صلى الله عليه

اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه

يفعل ما يشاء لا مكره له ❊ وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شي اعطاه ❊ وقال

صلى الله عليه يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال

يقول قد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ❊ وقال صلى الله عليه دعوة المرء

المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل امين ولك بمثل ❊

وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ❊ وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم

ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان

قال

رسول الله صلى الله عليه الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ

العبادة ❊ وقال ليس شي اكرم على الله من الدعاء غريب ❊ وعن عبادة الله عنه لا يرد القضاء الا الدعاء

ولا يزيد في العمر الا البر ❊ وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب

وقال صلى الله عليه ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع

باثم او قطيعة رحم ❊ وقال صلى الله عليه سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة

انتظار الفرج غريب ❊ وقال من لم يسال الله يغضب عليه ❊ وقال صلى الله عليه من فتح له منكم باب من

الدعاء فتحت له ابواب الجنة وما سيل الله شيا يعني احب اليه من ان يسال العافية ❊ وقال من سره

ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر الدعاء عند الرخاء غريب ❊ وقال ادعوا الله وانتم موقنون

بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لاه غريب ❊ وقال صلى الله عليه اذا سالتم

الله فاسلوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها ❊ ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ❊ وقال رسول

الله صلى الله عليه ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ❊ وعن عمر قال كان

رسول الله صلى الله عليه اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ❊ وقالت عايشة كان

رسول الله صلى الله عليه يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ٭ وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلى الله عليه في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ٭ وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ٭

باب ذكر الله والتقرب اليه

قال رسول الله صلى الله عليه لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ٭ وقال سبق المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ٭ وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ٭ وقال صلى الله عليه يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم ٭ وقال صلى الله عليه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ٭ وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مسائته ولا بد له منه ٭ وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قالوا يسالونك الجنة قال وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول كيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقول رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ٭ وعن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندك

وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة ثلاث
مرات **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها
عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم
من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ❁ وعن
عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال اي الناس خير فقال طوبى
لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا
ولسانك رطب من ذكر الله تعالى ❁ وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا
وما رياض الجنة قال حلق الذكر ❁ وقال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه
كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله كان عليه ترة يوم
القيمة ❁ وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون
الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة ❁ وقال ما جلس قوم
مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان
عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفى عنهم وان شاء اخذهم بها ❁ وقال كل كلام
ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله غريب ❁ وقال
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد
الناس من الله القلب القاسي ❁ وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا
مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير لتخذنه
فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ❁ وفي رواية وهو وتر يحب الوتر

مائة الا واحدة

من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم
العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي
المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر
الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم
العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع

الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب عن بريدة ان النبي صلى الله عليه سمع رجلا

يقول اللهم انى اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن

له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب ٭ وعن انس

قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه في المسجد ورجل يصلى فقال اللهم انى اسألك بان لك الحمد لا اله الا

انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى الله عليه

دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى ٭ عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه

قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله

لا اله الا هو الحي القيوم ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه دعوة ذى النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا

انت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له ٭

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

قال رسول الله صلى الله عليه افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ٭ وفي رواية احب الكلام الى الله اربع

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت ٭ وقال لان اقول سبحان الله والحمد

لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ٭ وقال صلى الله عليه من قال سبحان الله وبحمده

في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ٭ وقال صلى الله عليه من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله

وبحمده في كل يوم مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ٭ وقال كلمتان

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٭ وقال ايعجز

احدكم ان يكسب الف حسنة ٭ وسئل رسول الله صلى الله عليه اى الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده

وعن

جويرية ان النبي صلى الله عليه خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي

جالسة فقال ما زلت على الحال التى فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه لقد قلت بعدك

اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد

خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ٭ وقال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت

له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم

يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ٭ وقال صلى الله عليه لا حول ولا قوة الا بالله

كنز من كنوز الجنة ٭ قال صلى الله عليه من قال سبحان الله العظيم وبحمده

غرست له نخلة في الجنة ٭ وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس

٭ وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله ٭ وقال الحمد لله راس الشكر ما شكر الله عبد

لا يحمده ٭ وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء ٭ عن

ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه قال وقال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك

به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة

ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله ٭ وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه ٭ وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا

قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله

له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا ولي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة

الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه
النار. وعن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه على امراة وبين يديها نوى او
حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق
في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد
ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله
مثل ذلك غريب. وقال صلى الله عليه من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة
حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر مائة بالغداة ومائة
بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب. وقال
التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب
وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب
الكبائر غريب. وقال لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان
الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر غريب. عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه عليكن
بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين
الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. وقال
صلى الله عليه انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. وقال يا ايها الناس توبوا
الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة. وقال صلى الله عليه فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي
كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم
يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم
لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط
اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له هل لي توبة قال لا فقتله وجعل
يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى
هذه اقرب بشبر فغفر له. وقال صلى الله عليه والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء
بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم. وقال صلى الله عليه ان الله يبسط يده بالليل ليتوب
مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. وقال من تاب قبل ان تطلع
الشمس من مغربها تاب الله عليه. وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه. وقال
صلى الله عليه لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة

فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع فى ظلها قد ايس من راحلته
فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدى
وانا ربك اخطا من شدة الفرح • وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا
فاغفرلى فقال ربه اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويا خذ به غفرت لعبدى ثم
مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفرلى فقال اعلم عبدى
ان له ربا يغفر الذنب ويا خذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت آخر فاغفرلى فقال اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويا خذ به غفرت
لعبدى فليفعل ما شاء • وعن جندب ان رسول الله صلى الله عليه حدث ان رجلا قال
والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذى الذى يتالى على انى لا اغفر لفلان فانى قد
غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال قال رسول الله صلى الله عليه سيد الاستغفار ان
يقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفرلى فانه لا يغفر الذنوب الا انت
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن قالها
من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة من الحسان عن انس
عن النبى صلى الله عليه انه قال قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك
على ما كان فيك ولا ابالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك
ولا ابالى يا ابن ادم لو لقيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة

غريب • وقال من علم انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم يشرك بى شيئا
وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا
يحتسب • وقال ما اصر من استغفر وان عاد فى اليوم سبعين مرة • وقال كل بنى آدم خطاء
وخير الخطائين التوابون • وقال ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء فى قلبه فان
تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذى ذكر الله تعالى
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون • وقال صلى الله عليه ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر
وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم
فقال الرب عز وجل وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى • وقال ان الله
جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله
تعالى يوم ياتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل • وقال لا تنقطع الهجرة
حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها • وقال ان رجلين كانا فى بنى اسرائيل
متحابين احدهما مجتهد فى العبادة والآخر مذنب فجعل المجتهد يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلنى وربى حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلنى وربى ابعثت على رقيبا فقال
والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال
للمذنب ادخل الجنة برحمتى وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدى رحمتى فقال لا يا رب
فقال اذهبوا به الى النار • وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقول الله
تعالى يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه

انه هو الغفور الرحيم ولا ابالي غرب • وعن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله
صلى الله عليه ان تغفر اللهم فاغفر جما واي عبد لك لا الما غرب • وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقرا الا من
اغنيت فاسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني
غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى عبد
من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سايل منكم مسالته ما نقص ذلك
من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطايي
كلام وعذابي كلام انما امري لشي اذا اردت ان اقول له كن فيكون • عن انس عن النبي صلى الله عليه انه
قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال صلى الله عليه قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا
اهل ان اغفر له • وعن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه في المجلس يقول رب اغفر لي
وتب علي انك انت التواب الغفور ماية مرة • وروي عن رسول الله صلى الله عليه انه قال من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف غرب

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لما قضى الله الخلق كتب كتابا
فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي • وقال ان لله ماية رحمة
انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يعطف
الوحش على ولدها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة • وفي رواية فاذا كان

يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة • وقال صلى الله عليه لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع
بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد • وقال الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك • وعن ابي هريرة قال قال رجل لم يعمل قط خيرا الا اهله • وفي رواية
اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر
ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات
فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من
خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له • وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قدم على النبي صلى الله عليه سبي
فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى فاذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته
ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي
تقدر على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها • وقال صلى الله عليه لن ينجي احدا
منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشي من الدلجة والقصد القصد تبلغوا • وقال صلى الله عليه لا يدخل
احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله • وقال صلى الله عليه اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيية كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبع ماية ضعف والسيية بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها • وقال صلى الله عليه ان الله كتب
الحسنات والسييات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها
كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع ماية ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيية فلم يعملها

كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعلها كتبها الله عنده سيئة واحدة

من الحسنات

قال صلى الله عليه ان مثل الذى يعمل السيآت ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض ❁ عن ابى الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابى الدرداء ❁ وعن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعنى عند النبى صلى الله عليه اذ اقبل رجل عليه كساء وفى يده شئ قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن ووضعتهن فى كسائى وجاءت امهن فاستدارت على راسى فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائى فهن اولاء معى قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها والذى بعثنى بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمضجع

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم انى اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا

واصبح الملك لله ❁ وفى رواية رب اعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر ❁ وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه فان امسكت نفسى فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ❁ وفى رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك ❁ وفى رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل ان امسكت نفسى فاغفر لها ❁ وعن البراء بن عازب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم انى اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت امرى اليك والجات ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ❁ وفى رواية قال رسول الله صلى الله عليه لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم انى اسلمت نفسى اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ❁ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافى له ولا موؤى له ❁ عن على ان فاطمة اتت النبى صلى الله عليه تشكو اليه ما تلقى فى يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم

فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال ألا أدلكما على
خير مما سألتما إذا أخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا أربعا وثلثين
فهو خير لكما من خادم ❊ وعن أبي هريرة أنه قال جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه تسأله خادما
فقال ألا أدلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلثين وتحمدين الله ثلاثا وثلثين وتكبرين الله
أربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك **من الحسان** عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه إذا أصبح قال اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيى وبك نموت وإليك المصير وإذا
أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيى وبك نموت وإليك النشور ❊ وعن أبي هريرة قال
قال أبو بكر يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من
شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك ❊ وقال
صلى الله عليه ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء ❊ وفي رواية لم تصبه فجاءة
بلاء حتى يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي ❊ وعن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يقول إذا
أمسى أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما
بعدها رب أعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب أعوذ بك من
عذاب في النار وعذاب في القبر وإذا أصبح قال ذلك أصبحنا وأصبح الملك لله ❊ وعن بعض بنات

النبي

[margin: ومليكه — ومن قالها حين يصبح]

٩٤

النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده
لا قوة إلا بالله ما كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله تعالى على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل
شيء علما فإنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح ❊ وعن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون إلى قوله وكذلك تخرجون أدرك ما فاته في يومه
ذلك ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته ❊ وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال
من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل
رقبة من ولد إسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط له عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في
حرز من الشيطان حتى يمسي وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح ❊ عن الحارث بن مسلم بن
الحارث التميمي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه أنه أسر إليه فقال إذا انصرفت من صلوة
المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك
كتب لك جوار منها وإذا صليت الصبح فقل كذلك فإنك إذا مت في يومك كتب لك جوار منها ❊ وعن ابن عمر
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية
في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن
روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن
أغتال من تحتي يعني الخسف ❊ وقال صلى الله عليه من قال حين يصبح اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك إلا غفر الله له

[margin: ما شاء الله]

ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب
غريب ٭ وقال صلى الله عليه ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه نبيا الا كان حقا على الله تعالى ان يرضيه يوم القيمة ٭ عن حذيفة ان النبي
صلى الله عليه كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك
او يوم تبعث عبادك ٭ وعن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى
تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات ٭ وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه
كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم
انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك
وبحمدك ٭ وقال صلى الله عليه من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق
الشجر او عدد ايام الدنيا غريب ٭ وقال صلى الله عليه ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله
الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب ٭ وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
خلتان لا يحصيهما ٭ وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح
الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه يعقدها بيده
قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده
مائة ٭ وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف
في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا يحصيها قال ياتي الشيطان

احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه
حتى ينام ٭ عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة
او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك
حين يمسي فقد ادى شكر ليلته ٭ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال يقول اذا آوى الى فراشه اللهم
رب السموات والارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من
شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر ٭ عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله
صلى الله عليه كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني
وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى ٭ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه قال الحمد
لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على
كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار ٭ وعن بريدة قال شكا خالد بن الوليد
الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه اذا آويت
الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين
وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك ولا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات
من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت

لم يضره شيطان ابدا ٭ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله الحليم الكريم العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض
ورب العرش الكريم ٭ وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله
من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه
راى شيطانا رواه جابر ٭ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا استوى
على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا
سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك
من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٭ وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله
اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء
المنظر في الاهل والمال ٭ وعن خولة بنت حكيم انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه من نزل
منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك
٭ وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني
البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرك

وعن ابي

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن
بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار ٭ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه
اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول الله اكبر لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٭ وقال عبد الله بن ابي
اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٭ وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه
على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع
السبابة والوسطى ٭ وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب
فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم
من الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا راى الهلال
قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب ٭ عن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من رجل راى مبتلا فقال الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب ٭ وعن
ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله
له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة غريب

عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه رجلاً يقول اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال اي
شي تمام النعمة قال دعوة ارجوا بها خيراً قال ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من
النار وسمع رجلاً يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه
رجلاً وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسل العافية ٭ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من جلس مجلساً فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك
عن علي رضي الله عنه انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثاً والله اكبر ثلثاً سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا
لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شي ضحكت يا امير المومنين قال رايت رسول الله
صلى الله عليه صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شي ضحكت يا رسول الله فقال ان ربك ليعجب
من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري ٭ وعن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا ودع رجلاً اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد
النبي صلى الله عليه ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك ٭ وروى
انه كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم
وخواتيم اعمالكم ٭ عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني اريد سفراً
فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك

الخير

الخير حيث ما كنت ٭ وعن ابي هريرة ان رجلاً قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال
عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ٭ عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله
من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية
والعقرب ومن ساكن البلد ومن شر والد وما ولد ٭ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل ٭ وعن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه كان اذا خاف قوماً قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ٭ عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان
نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح ٭ وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله
صلى الله عليه من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او اظلم او
او اظلم او اجهل او يجهل علي ٭ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال اذا خرج من بيته بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول
شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي ٭ وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله
ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله ٭ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج
قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما بخير ٭ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادماً فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه

واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل
ذلك ويروى في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه
قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين
ما لا ترون صحيح • وعن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو
فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت • عن ابي سعيد الخدري قال دخل
رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله
همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني
اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك
من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني • وعن علي ان
جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله
صلى الله عليه قال لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك • والله اعلم

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء • وقال انس كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال • وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم

والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب • عن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها
وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها • وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء
رسول الله صلى الله عليه اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك
وجميع سخطك • وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من شر
ما عملت ومن شر ما لم اعمل • وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول اللهم لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك
لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون

من الحسان

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع • وعن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب
القبر • وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر
والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول

اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق ۞ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة
فإنها بئست البطانة ۞ وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه كان يقول اللهم إني أعوذ بك
من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الأسقام ۞ وعن قطبة بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء ۞
وعن شتير بن شكل بن حميد عن أبيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا أتعوذ به قال قل
أعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي ۞ وعن أبي اليسر أن رسول الله
صلى الله عليه كان يدعو اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي ومن
الحرق والغرق والهرم وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك من
أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك من أن أموت لديغا وزيد في بعض الروايات
والغم ۞ عن معاذ عن النبي صلى الله عليه قال استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع
۞ وعن عائشة قالت أخذ النبي صلى الله عليه بيدي فنظر إلى القمر فقال يا عائشة استعيذي
بالله من شر غاسق إذا وقب هذا غاسق إذا وقب ۞ وقال عمران بن حصين قال النبي
صلى الله عليه لأبي يا حصين لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما أسلم قال قل اللهم
ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي ۞ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول
الله صلى الله عليه كان يعلمهم من الفزع أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر
عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ۞ وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه

من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار
ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار

باب جامع الدعاء

من الصحاح

عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه أنه كان يدعو
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير ۞ وعن
أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري
وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة
لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ۞ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
أنه كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ۞ وعن علي قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
سداد السهم ۞ وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه
الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ۞ وعن أنس
قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو رب
أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني
على من بغى علي اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا رب

تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ❊ وعن ابي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ❊ غريب ❊ وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقد افلحت ❊ غريب ❊ وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ❊ وعن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا من مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ❊ غريب ❊ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار ❊ وعن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله اليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه واستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من المصابيح

عن ابي هريرة قال

قيل سراقة بن مالك

قال رسول الله صلى الله عليه ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ❊ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ❊ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه ان عمرة في رمضان تعدل حجة ❊ وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ❊ وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ❊ وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك ❊ وقالت عائشة استاذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن الحج ❊ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم ❊ وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير

اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل
مكة يهلون منها • وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه قال مهل اهل المدينة من الجحفة والطريق
الآخر من ذي الحليفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم
• وقال انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته • وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال
لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع • وعن علي رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت
يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا • وقال رسول الله صلى الله عليه لا صرورة في الاسلام • وقال صلى الله عليه من اراد
الحج فليعجل • وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد
والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة • وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول
الله ما يوجب الحج فقال الزاد والراحلة • وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه ما الحاج
قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال الزاد والراحلة • وعن
ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
ولا

ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه سمع رجلا يقول
لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك
ثم حج عن شبرمة • وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المشرق العقيق • وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وقت لاهل العراق ذات عرق • عن ام سلمة سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب
فيه مسك كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم • وقال ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات • وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به راحلته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة • وقال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه نصرخ بالحج صراخا • وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة • وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما
من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر • وقال ابن عمر
تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

من الحسان

عن زيد بن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه تجرد لاهلاله واغتسل • عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه

لبدراسه بالغسل • وعن خلاد بن السايب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني جبريل
فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام او التلبيه • وعن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض
من ها هنا وها هنا • وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يركع بذي الحليفة ركعتين ثم
اذا استوت به الناقة قايمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهولاء الكلمات يعني التلبيه • وعن عمارة بن
خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة
واستعفاه برحمته من النار

فصل حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم
المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسما بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه
ركعتين في المسجد ثم ركب القصوا حتى اذا استوت به ناقته على البيدا اهل بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك • وقال جابر لسنا ننوي الحج لسنا
نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت بمكة معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم
الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت
ويروى انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله
به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت
قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته لو اني استقبلت من امري
ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه اصابعه
وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه فقال له
ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فقال فاهد
وامكث حراما ولا تحل قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه
مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا
الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث
قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر
بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شي من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودما
الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دماينا دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد
فقتلته هذيل وربوا الجاهلية موضوعة واول ربوا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله

ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن

عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمتم كتاب الله وانتم

تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه

السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم

اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف

فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا

حتى غربت الشمس وأردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان

واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان

واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم

يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك

قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع

حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا

وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر

فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه فافاض الى البيت فصلى بمكة

الظهر فاتى على بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم

الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه ❊ وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج ثم قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة

ولم يهد

ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة فاهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية

فلا يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة

فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي

وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني

ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم

حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي

من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من

الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا

يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت والصفا والمروة وليقصر

وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين

قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند

المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم

منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما

فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت

في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان

ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر

بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان

النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير

قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت

ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شي بداء به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى عن يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسيل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشي في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عايشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذنون في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان

من الحسان

سيل جابر عن رجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم **صحيح** وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد على من استلمه بحق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق

والمغرب

والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وعن عبد الله بن السايب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركني بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان ميزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن ابن يعلى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار (اكثر من ان) من عرفة فانه ليدنو ثم يباهي بهم الملئكة فيقول ما اراد هولاء (يوم)

من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم صلوات الله عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم

عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائمًا في الركابين وعن
طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأى الشيطان يومًا هو فيه اصغر ولا ادحر
ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم
بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال اما انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة **مرسل** وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة
فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثًا غبرًا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول الملائكة
يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم
اكثر عتيقًا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

وعن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرًا شديدًا وضربًا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم
بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر
كل واحدة منهما قال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة
المغرب والعشاء بجمع وصلوة الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وعن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرًا و
هو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي

محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا

من الحسان

عن محمد ابن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون
من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع
الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل
ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى
تطلع الشمس وعن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم
مضت فافاضت وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها قال ابن عباس يلبي المعتمر
حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر وفعله بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مني مناسككم
فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل
حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس
عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر
بتو

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر
على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل **صحيح** وعن عائشة قالت
قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها
الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج وعن

عايشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنماً فقلدها وعن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عايشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عايشة
فتلت قلايد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شي كان احل له
وقالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل
جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد
ظهراً وقال ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله
كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل
رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن
ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياماً مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم قال علي امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه
من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فاكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جملاً لابي جهل في راسه برة من فضة يغيض بذلك المشركين ويروى برة من ذهب
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة **غريب** عن ناجية الخزاعي قال قلت
يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها
عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال قرب لرسول الله
بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت
الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق

من الصحاح عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية اني

محمد

قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمحلقين
قالوا والمقصرين قال والمقصرين ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثاً وللمقصرين
مرة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق
وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه
فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عايشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم
ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع
فصلى الظهر بمنى **من الحسان** عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المراة راسها وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية
اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج
فساله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله
اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح
عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهراً منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس اليوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام

كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعون بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع وعن وبرة قال
سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال كنا نتحين
فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع
يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند
كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس رضي الله عنه يا فضل
اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى من هذا
زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال
لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وقال انس
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم
رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين
صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه ثم قال افعل كما يفعل امراؤك قالت عايشة نزول الابطح ح
وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت
فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت

فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج
الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال صلى الله
عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن
الحايض وقالت عايشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال
من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا
يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم بينكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن
سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى صحيح
عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس
بين قايم وقاعد وعن ابن الزبير عن عايشة وابن عباس رضي الله تعالى
عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع
الذي افاض فيه وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له
كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القسم عن عايشة
قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين

صلى الظهر ثم رجع الى منا فمكث بها ليالي ايام
التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصاة
ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة
ولا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة
ان يرموا بعدها يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه
في احدها

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا
القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المراة
المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم
يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل وعن
يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة اذ جاءه الاعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال
يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات

واما الجبة

واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو
محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهو حلال
وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه كان يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
وهو محرم وعن عثمان رضي الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو
محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول
الله صلى الله عليه والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة وعن كعب بن عجرة ان النبي
صلى الله عليه مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين
والفرق ثلاثة اصوع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة من الحسان عن ابن عمر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من
الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميص
او خف وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه محرمات فاذا
حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه
اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه

قال انا لا نرده عليك الا انا حرم • عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلى الله عليه فتخلف مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما
ادركوا رسول الله صلى الله عليه سالوه قال هل معكم منه شي قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه
فاكلها • وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها • وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خمس لا جناح على من قتلهن في
الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور • وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه
انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور
والحديا **من الحسان** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال
ما لم تصيدوه او يصاد لكم • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الجراد من صيد البحر • عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه انه قال يقتل المحرم السبع العادي • عن عبد الرحمن بن ابي عمار انه قال سالت
جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم فقلت ايوكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه
قال نعم صح • وعن جابر قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا
اصابه المحرم • وروي عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن اكل الضبع قال او ياكل
الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد فيه خير اسناده ليس بقوي

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا • وقال

عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
هداياه وحلق وقصر اصحابه • وقال المسور ان رسول الله صلى الله عليه نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك • وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل من كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا • وقالت
عايشة دخل رسول الله صلى الله عليه على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني **من الحسان** عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية
في عمرة القضاء • وعن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه من كسر او عرج او مرض
فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف • وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل
في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا • وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال
الا الاذخر • وفي رواية لا يعضد شجرها ولا تلتقط لقطتها الا منشد • وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه

يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ❁ عن انس ان النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله ❁ وعن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام ❁ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم
واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ❁ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ❁ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال كاني
به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

من الحسان

عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه قال احتكار
الطعام في الحرم الحاد فيه ❁ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمكة ما اطيبك من بلد واحبك
الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح ❁ عن عبد الله بن عدي بن حمراء انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا
اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ❁ وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ❁ وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة ❁ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يصبر على لاواء المدينة
وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة ❁ وعن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول
الثمر جاؤا به الى النبي صلى الله عليه فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا
في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر ❁ وعن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا
يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف ❁ وروي ان سعدا وجد
عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله
ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه ❁ وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة
وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او
اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ❁ وعن عبد الله بن عمر في
رؤيا النبي صلى الله عليه في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه يفتح
اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة

تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٭ وقال ان الله سمى المدينة طابة ٭ وقال انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها ٭ وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد ٭ وقال على
انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٭ وقال ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة
والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف الارض
باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ٭ وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما
ينماع الملح في الماء ٭ وعن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة
اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ٭ وقال انس ان النبي صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ٭ ويروى انه قال احد جبل
يحبنا ونحبه **من الحسان** روى ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه
ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه حرم هذا الحرم ٭ وقال من اخذ
احدا يصيد فيه فليسلبه فلا اردّ عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه ولكن ان شئتم دفعت
اليكم ثمنه ٭ ويروى من قطع منه شيا فلمن اخذه سلبه ٭ وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه
ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطايف ٭ عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها
صح ٭ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة
غريب ٭ وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تعالى اوحى الي اي هولاء
الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين ٭ والله اعلم بالصواب

كتاب

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

عن المقدام بن معدي كرب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه ما اكل احد طعاما خيرا من
ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده ٭ وقال ان الله
طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك ٭ وقال ياتي
على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام ٭ وقال صلى الله عليه الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان
لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب ٭ وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث
وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا
وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ٭ عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام
الفتح بمكة ان الله تعالى ورسوله حرم بيع الخمر والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك

قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوها ثم باعوه فاكلوا ثمنه • وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها • عن جابر ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب والسنور • عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه

من الحسان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم • وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه • عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه قال لا يكسب عبد مال الحرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله تعالى لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث • وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت كانت النار اولى به • عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة • عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه قال يا وابصة جيت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس • عن عطية السعدي قال قال النبي صلى الله عليه لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس • عن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له • وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه • عن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك • وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن ثمن الكلب وكسب الزمارة • وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف • قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى • وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة • وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي • وقال صلى الله عليه اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ويمحق • وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة • وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم • قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء • عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة • وعن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا

الا بيع الخيار. وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون
بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب. وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا
وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما. وعن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه اني
اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله. من الحسان عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان
يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله. وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض.

باب الربوا

الصحاح

عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه آكل الربوا وموكله وكاتبه
وشاهديه. عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا
اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء. وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز. وفي
رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن. وعن معمر بن عبد الله

قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل. وعن عمر انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء. وعن ابي سعيد وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا
والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا. وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه بتمر برني
فقال له النبي صلى الله عليه من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع
فقال اوه عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به
وعن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده
فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله اعبد هو او حر. وقال جابر نهى رسول
الله صلى الله عليه عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر. عن فضالة بن عبيد
انه قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر
من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلى الله عليه فقال لا تباع حتى تفصل.

من الحسان

عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله
اصابه من بخاره. ويروى من غباره. وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر
ولا الملح بالملح الا سواء بسواء يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير

والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم ٭ وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن
ذلك ٭ وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد
كان من ميسر اهل الجاهلية ٭ عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئة ٭ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه امره ان يجهز جيشا فنفدت
الابل فامره ان ياخذ على قلايص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن المزابنة والمزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ٭ ويروى
المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي ٭ عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة
ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع ٭ وعن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ٭ عن
سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان يباع
بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا ٭ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه ارخص في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود ٭ وعن عبد الله بن عمر نهى رسول
الله صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ٭ ويروى عن بيع النخل حتى تزهو

وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة ٭ وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى
تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال صلى الله عليه ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال
اخيه ٭ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان
تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق ٭ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع السنين
وامر بوضع الجوائح ٭ وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ٭ وقال قال رسول الله صلى الله عليه من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله ٭ وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله ٭ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء ٭ وقال
صلى الله عليه لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار ٭ وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ٭ وقال لا يبيع احدكم على بيع اخيه
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب وقال لا يسم الرجل
على سوم اخيه المسلم ٭ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق
الله بعضهم من بعض ٭ عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك

والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ⁘ وعن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ⁘ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها وقيل نهى رسول الله صلى الله عليه عن عسب الفحل ⁘ وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث ⁘ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن بيع فضل الماء ⁘ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ
⁘ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا
فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام
حتى يراه الناس من غش فليس منا ⁘ **من الحسان** عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
الثنيا الا ان تعلم ⁘ وعن انس قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع
الحب حتى يشتد غريب ⁘ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الكالئ بالكالئ ⁘ وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع العربان ⁘ وعن علي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن بيع المضطر وعن بيع الغرر ⁘ وعن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة ⁘ وعن حكيم بن حزام
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه عن بيع ما ليس عندي وقال الحكيم يا رسول الله يأتيني الرجل

فيريد مني البيع وليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك ⁘ وعن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيعتين في بيعة ⁘ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله
صلى الله عليه عن صفقتين في صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما
لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح ⁘ عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها
الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال
لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء ⁘ وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا
هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه اشترى منه عبدا او
امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب ⁘ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه باع
حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه
من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترطها
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع ⁘ وعن جابر انه كان يسير على جمل
له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته
فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ـ وروى فاعطاني
ثمنه ورده علي وروي انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا ⁘ وعن عائشة قالت
جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان
احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها

فأبوا الا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه خذيها وأعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله

في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى

ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق

وإنما الولاء لمن أعتق ❊ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الولاء وهبته من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز

برده غلته فراح اليه عروة فأخبره أن عائشة أخبرتني أن رسول الله صلى الله عليه قضى في مثل هذا

أن الخراج بالضمان فقضى لي أن آخذ الخراج قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه قال الخراج بالضمان

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع

بالخيار ❊ وفي رواية البيعان إذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع

وقال رسول الله صلى الله عليه من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث

فقال من أسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ❊ وقالت عائشة إن النبي صلى الله عليه

اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد ❊ وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه ودرعه

مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير ❊ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الظهر يركب

بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

من الحسان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي

رهنه له غنمه وعليه غرمه ❊ عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال المكيال مكيال أهل المدينة في

والميزان ميزان أهل مكة ❊ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لأصحاب المكيل والميزان إنكم قد

وليتم أمرين هلكت فيهما الأمم السالفة قبلكم

باب الاحتكار

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه من احتكر فهو خاطئ ❊ وقال عمر كانت أموال بني النضير

مما أفاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي

في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عمر أن النبي صلى الله عليه قال الجالب مرزوق

والمحتكر ملعون ❊ عن أنس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله سعر لنا

فقال النبي صلى الله عليه إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد

منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال

باب الإفلاس والإنظار

من الصحاح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال أيما رجل أفلس فأدرك رجل ماله بعينه

فهو أحق به من غيره ❊ وعن أبي سعيد قال أصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه في ثمار ابتاعها

فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه

فقال رسول الله صلى الله عليه لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك ❊ وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه

قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا

قال فلقي الله فتجاوز عنه ❊ وقال من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه

وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أنجاه الله من كرب يوم القيامة ❊ وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله

الله في ظله ❊ عن أبي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه بكرا فجاءته إبل من الصدقة قال أبو رافع

فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه اعطه
اياه فان خير الناس احسنهم قضاء ٭ وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ٭ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال مطل الغني ظلم فاذا
اتبع احدكم على ملي فليتبع ٭ عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما
فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد
فعلت فقال قم فاقضه ٭ وعن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه اذ اتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال
فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال
هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وقال
النبي صلى الله عليه من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله عز وجل عليه ٭ وعن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا
محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم فلما ادبر ناداه
فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل ٭ وقال صلى الله عليه يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين ٭ وقال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث
انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٭ من الحسان عن
ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه

ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ٭ وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة
يوم القيمة ٭ وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه فباع النبي صلى الله عليه
ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل ٭ عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته ٭ وعن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه بجنازة ليصلي
عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب
علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد
مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة ٭ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه من
مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ٭ وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ان اعظم
الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع
له قضاء ٭ عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم
حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة ٭ من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه فمسح راسه ودعا له
بالبركة ٭ وعن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا

لا يكفونا المؤنة ويشركونكم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ❁ عن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلى الله عليه اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه **من الحسان**

عن ابي هريرة رفعه وقال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما ❁ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ❁ عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين ❁ وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم ❁ عن انس قال النبي صلى الله عليه عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة ❁ عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن النهبة والمثلة ❁ وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها

1

حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل ❁ وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **من الحسان** عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل ❁ وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه ❁ عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا ❁ وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه ❁ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي ❁ عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها ❁ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الرجل جبار وقال النار جبار ❁ عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ❁ وعن ابن عمر

1

عن النبي صلى الله عليه من دخل حايطا فليأكل ولا يتخذ خبنة (غريب) وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شيء عليه ❊ وعن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه استعار منه ادراعه
يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة ❊ وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ❊ وعن رافع بن عمرو الغفاري
قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فأتي بي الى النبي صلى الله عليه فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت
آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح رأسه فقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه
قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ❊ وعن جابر قال قضى رسول
الله صلى الله عليه بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان
شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به ❊ وقال الجار احق بسقبه ❊ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ❊ وقال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع

من الحسان

عن باع منكم دارا او عقارا قمن
ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله ❊ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه الجار احق بشفعته ينتظر
بها ان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا ❊ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الشريك شفيع
والشفعة في كل شيء ❊ وروي عن ابي مليكة مرسلا ❊ عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه
من قطع سدرة صوب الله راسه في النار ❊ قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة
يستظل بها ابن السبيل والبهايم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار

باب المساقات والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه شطر ثمرها ❊ ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها ❊ وعن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه نهى عنها فتركناها
من اجل ذلك ❊ عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه
بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم
والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه
من المخاطرة ❊ وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج
ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه ❊ وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما ❊ وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ❊ وعن ابي امامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه قال من زرع في ارض
قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته (غريب)

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة
وقال لا باس بها ❊ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط ❊ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة ❊ وقال قال الله تعالى
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه

ولم يعطه اجره * عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل
من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا
فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك فقالوا اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله * وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما من الحسان
عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل
فاتوا برجل مجنون في القيود فرقاه بام القرآن ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم
تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية
باطل لقد اكلت برقية حق * وقال رسول الله صلى الله عليه اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا
السائل وان جاء على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها * وقال
لا حمى الا لله ولرسوله * وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه للزبير حقه في صريح
الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة * وقال رسول الله صلى الله عليه
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء * وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع فضل الماء * وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة
لقد اعطي بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل
مسلم

مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك من الحسان عن جابر عن
النبي صلى الله عليه قال من احيا ارضا ميتة فهي له * وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال من احاط حائطا على الارض فهو
له * وعن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه اقطع للزبير نخيلا * وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه اقطع
للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط * وعن علقمة بن وائل
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه اقطعه ارضا بحضرموت * وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى النبي صلى الله عليه
فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه
منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل * وقال رسول الله صلى الله عليه المسلمون شركاء
في ثلاث في الماء والكلاء والنار * عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه فبايعته فقال من سبق الى ما لم
يسبقه اليه مسلم فهو له * وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه قال من احيا مواتا من الارض فهو له
وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني * وروي ان النبي صلى الله عليه اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين
ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه * وعن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه
عن النبي صلى الله عليه قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه * عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه قضى في سيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل * عن سمرة بن جندب انه
كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فاتى
النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه
له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول. وقال ابن سيرين غير متأثل مالا. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة. وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانها اعطاها عطاء وقعت فيه المواريث. وعن جابر قال العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها.

من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث. وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها.

فصل من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح. وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء. وعن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه. ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا. ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. ويروى انه قال لا اشهد على جور.

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده. عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث انه قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي لولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى شبع قاء

ثم عاد في قيئه. صحيح. وعن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي. وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور. وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء. وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله. وعن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم. صح. وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة. وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن. غريب. قيل اراد بالدهن الطيب. وعن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة. مرسل.

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها. وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فأدها اليه. وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها. وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج.

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال

من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس ۞ وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسالت عنه رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه يا علي اد الدينار ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه ضالة المسلم حرق النار ۞ وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ۞ وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ۞ وعن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه انه قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ۞ وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ۞ وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ۞ وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ۞ وقال مولى القوم من انفسهم ۞ وقال انما الولاء لمن اعتق ۞ وقال ابن اخت القوم منهم ۞ وقال الخالة بمنزلة الام

من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه لا يرث اهل الملتين شتى ۞ وقال القاتل لا يرث ۞ وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام ۞ وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث ۞ وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم ۞ وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل له وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانه ۞ وقال تحوز المراة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه ۞ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث ۞ وعن عائشة ان مولى للنبي صلى الله عليه مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ۞ وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ۞ ويروى انه قال انظروا اكبر رجل من خزاعة ۞ وعن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه ۞ وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب ۞ وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت ۞ وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة لك ۞ وعن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه شيء فارجعي حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت

الجدة الأخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها ؞ عن ابن مسعود
انه قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف ؞ وعن الضحاك بن سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها صحيح ؞ عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته ؞ عن ابن عباس ان رجلا
مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له ؞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال
ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ؞ وعن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح
مرضا اشفيت على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني
الا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فبثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك ؞ من الحسان ؞ روي عن عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير ؞ عن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد
الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ؞ ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا وصية لوارث
الا ان يشاء الورثة منقطع ؞ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله
ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ؞ وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله
صلى الله عليه على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ؞ وقال رسول الله صلى الله عليه تنكح المرأة
لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ؞ وقال الدنيا متاع وخير
متاع الدنيا المرأة الصالحة ؞ وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ؞ وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ؞ وقال ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الله واتقوا الدنيا واتقوا النساء
فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ؞ وقال الشؤم في المرأة والدار والفرس ؞ وفي رواية الشؤم
في ثلاث في المرأة والمسكن والدابة ؞ قال جابر كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من
المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكر ام ثيب قلت بل
ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ؞ من الحسان ؞ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ؞ وقال
اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض
وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ؞ وعن عبد الرحمن بن عويم انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير ؞ مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ❁ وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل والمراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد ❁ وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا رحم محرم ❁ وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت ❁ عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم ❁ وعن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري ❁ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل ❁ عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يودم بينكما ❁ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها ❁ وعن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان ❁ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة ❁ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها ❁ وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة

وفوق الركبة

وفوق الركبة وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال صلى الله عليه وسلم لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة فقالت اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن اذنها الصموت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي مرشد وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح موقوف على ابن عباس وعن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها فان ابت فلا جواز
عليها وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت
تقولين وقالت عائشة زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني وقال احق الشروط ان يوفوا به ما استحللتم به الفروج وقال
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال صلى الله عليه وسلم لا تسال المرأة طلاق اختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق وقال لا شغار في الاسلام وعن علي
بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن
الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها

من الحسان

عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد
فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات فسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب في رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو
اجذم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا

عليه الدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت والدف في النكاح وعن عائشة كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء وعن عائشة ان جارية من الانصار زوجت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم وعن الحسن عن سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وقال يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة وقالت عائشة جاء عمي
من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالته فقال انه عمك فأذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل
فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من
النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان وتحرم
الاملاجة ولا الاملاجتان وقالت عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن
ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي من الرضاعة فقال انظرن ما
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت
امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى
آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى عز وجل والمحصنات من
النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول

صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح
الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى وعن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب
فقال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه
واخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي
وكان قبل الفطام وعن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد
او امة وعن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم
رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي
اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن
وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك
اربعا فعمدت الى اقدمهن عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه
قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس قال اسلمت امراة
فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول **وفي رواية** انه قال انها
اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على
ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدار والدين منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت
صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء
رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى
اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة و
هرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت اليمن فدعته الى الاسلام فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة

من الصحاح عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من
دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال جابر كنا نعزل والقرآن

ينزل

ينزل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا **وعن** جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها
ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها
وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل قلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نساله عن ذلك فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة **وعن**
ابي سعيد الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله
خلق شيء لم يمنعه شيء وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا
اضر فارس والروم وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو
يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت الى الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم
سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية
ان من اشر الناس منزلة يوم القيامة

من الحسان عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الاية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة وعن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملعون من اتى امراته في دبرها وقال ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر
الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل

من الصحاح عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا
فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة

عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان**
عن عايشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل
قبل المراة وعن عايشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ان قربك فلا خيار
لك **باب الصداق من الصحاح** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله
زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شي تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال التمس ولو خاتما
من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة
كذا فقال زوجتكها بما معك من القران وروي فقد زوجتكها بما معك فعلمها وقالت عايشة وسئلت عن صداق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية
فتلك خمسماية درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو
كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيا
من نسائه ولا انكح شيا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في
صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني
فزارة ومعه امراته فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني شيا لرضيت قال شانك
وشانها وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي
فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود **باب
الوليمة من الصحاح** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وعن انس
قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله

تزوج امراة ولم يفرض لها شيا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط صح صح صح

صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت والقي عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شيت اذنت له وان شيت تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت
فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام
قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي
بيتا مزوقا وقال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله
ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع
الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله
به **من الحسان** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل **باب القسم
من الصحاح** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان
يقسم منهن لثمان وعن عايشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعلت يومي منك لعايشة

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة وعن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها وعن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وعن ابي قلابة عن
انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امراته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا
ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر بن عبد الرحمن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان
ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان روي ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة
وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من
ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال صلى الله عليه
وسلم ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر وقال
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امراته جلد
العبد ثم يجامعها في اخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في اخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عايشة كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه
وسلم وكان صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت
والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

يسترني

يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله
يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف وعن اسماء بنت ابي بكر ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين قال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري
ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة
واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا
ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عايشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل
الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
في هواك

من الحسان عن عايشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على
رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله
وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل الجنة من اي ابواب الجنة شاءت وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة وعن طلق بن علي قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور **وعن** معاذ عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك
ان يفارقك الينا **غريب** عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه
قال ان يطعمها اذا طعمت ويكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت وعن لقيط بن صبرة
قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ذئر
النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف
بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل المؤمنين ايمانا ه
احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صح
عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين في سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت
ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان
قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رايت
نواجذه **باب الخلع والطلاق من الصحاح** عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن
قيس بن شماس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ودين ولكن
اكره الكفر في الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة واحدة وعن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض وذلك فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل
ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام يكفر

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود
له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك **من الحسان**
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت
يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما
لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك وعن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما اردت واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في
زمان عمر والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن
جد الطلاق والنكاح والرجعة **غريب** وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله **غريب** وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان **باب
المطلقة ثلاثا من الصحاح** عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه
الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان**
عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وقال سليمان بن يسار ادركت

بضعة عشر من اصحاب النبي كلهم يقول يوقف المولي عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي
جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال
لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو
مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن
سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ٥ ٥

فصل من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت
شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء قال من انا فقالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت
به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله
مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد
لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال

البني

النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الآية فقرا حتى
بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى
ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان عن ابي هريرة قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا
لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله
بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح
من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه ومن اجل ذلك وعد
الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله يغار وان المؤمن
يغار وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود
واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها
لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي وولد على فراش ابي فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ويروى

اخوك يا عبد وقالت عايشه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور

فقال يا عايشه الم تري ان مجززا المدلجي دخل وراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا

رؤسهما وبدت اقدامهما فقال هذه الاقدام بعضها من بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم

فمن رغب عن ابيه فقد كفر

من الحسان

عن ابي هريرة انه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس

منهم فليست من الله في شي ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه

احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلايق في الاولين والاخرين ويروى وفضحه

على رؤس الخلايق الاشهاد ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه

وسلم ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها

قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله

عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان

من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بما استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث

شي وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان

كان من امة لم يملكها او حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي

يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او من امة عن جابر بن عتيك ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله

فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير الريبة وان من الخيلاء ما يبغض

الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله

عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في البغي ويروى في الفخر

باب العدة من الصحاح

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت

قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله

ما لك علينا من شي فجاءت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد

في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين

ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية ابن ابي سفيان وابا جهم خطباني

فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته

ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية فاما ابو جهم فرجل

ضراب للنساء وروى ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبي صلى الله عليه فقال لا نفقة لك الا

ان تكوني حاملا وقالت عايشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص

لها النبي صلى الله عليه تعني في النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا

نفقة وقال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها عن جابر قال طلقت خالتي

ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه فقال بلى فجدي نخلك

فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا وعن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد

وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه فاستاذنته ان

تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله

ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين

او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية عشرا

بالبعرة على راس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا و لا
تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار وزاد
ولا تختضب **من الحسان** عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت
ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه تسأله ان ترجع الى اهلها في بني
خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه ان ارجع
الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه نعم فانصرفت حتى
اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله فاعتددت فيه اربعة
اشهر وعشرا وعن ام سلمة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على
عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه
الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله
قال بالسدر تغلفين به راسك وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر
من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء

من الصحاح عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه بامراة مجح فسأل عنها فقالوا امة
لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه
وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه

قال في

قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع
بن ثابت الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امراة
من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة
ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم
خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف
من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه وعن عبد الله
بن عمرو جاءه قهرمان له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه
قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وقال اذا
صنع لاحدكم خادمه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان
الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن
عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده
نعما له وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما
عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة

الا ان يكون كما قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن
ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل
للفحتك النار او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب
كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
فقال اني فقير ليس لي شي ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سيئ
الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع
ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق
بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول
الله صلى الله عليه غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما فعل غلامك فاخبرته
فقال رده رده روي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه عن ذلك فرد
البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه انه قال ثلاث من كن فيه يسر الله عليه حتفه وادخله
جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن
عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد

عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق
الله عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في
هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر انه قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه عام
احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني وقال
عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب يوم الحديبية انه قال صالح النبي صلى الله عليه
على ثلاثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان
بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه
انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه خير غلاما بين ابيه وامه وعن ابي هريرة
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني
ونفعني فقال النبي صلى الله عليه هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه • وعن أبي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت أي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا
وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس
من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة
أعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليسا واحدا قال لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في
ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر
بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير • عن عمرو بن عبسة أن النبي صلى الله عليه
قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن أعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن
شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

كتاب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض

من الصحاح عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق • وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شقصا
من عبد عتق عليه كله إن كان له مال وإن لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه • عن عمران بن حصين
أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه فجزأهم أثلاثا
ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا • وروي أنه قال لو أدركته ما صليت عليه

في الوصية • وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا
فيشتريه فيعتقه • عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام العدوي بثمان مائة درهم • وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي
بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل
شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين
يديك وعن يمينك وشمالك

من الحسان عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه قال من ملك
ذا رحم محرم فهو حر • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال إذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن
دبر منه أو بعده • عن جابر أنه قال بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر فلما
كان عمر نهانا عنه فانتهينا • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق عبدا وله مال فمال العبد
له إلا أن يشترط السيد • عن أبي المليح عن أبيه أن رجلا أعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال ليس لله شريك • عن سفينة قال كنت مملوكا لأم سلمة فقالت أعتقك وأشترط أن تخدم رسول الله
صلى الله عليه ما عشت فقلت إن لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه ما عشت فأعتقتني
واشترطت علي • عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال المكاتب عبد ما بقي عليه من
مكاتبته درهم • عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه إذا كان عند مكاتب إحداكن وفاء
فلتحتجب منه • عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه قال من كاتب عبده على مائة
أوقية فأداها إلا عشر أواق أو قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق • وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال إذا أصاب المكاتب حدا أو ميراثا ورث بحساب ما عتق منه • وقال يؤدي المكاتب بحصة ما أدى

دينه حرٌّ وما في دينه عبدٌ ضعيف

باب الأيمان والنذور

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلّب القلوب ⁘ عن ابن عمر أنّ
رسول الله صلى الله عليه قال ألا إنّ الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت
وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ⁘ وقال من حلف وقال في حلفه باللات والعزّى فليقل لا إله إلا الله ومن
قال لصاحبه تعالى أقامرك فليتصدّق ⁘ وقال من حلف على ملّة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على
ابن آدم نذرٌ فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذّب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن
قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادّعى دعوى كاذبة ليتكثّر بها لم يزده الله إلا قلّة ⁘ وقال إني والله
إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفّرت عن يميني وأتيت الذي هو خير ⁘ وعن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وُكلت
إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أُعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفّر عن يمينك
فأت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفّر عن يمينك ⁘ وعن أبي هريرة أنّ النبي صلى الله عليه
(في هذه الرواية الحنث مقدم على التكفير خلاف الرواية الأولى)
قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفّر عن يمينه وليفعل وقال والله لأن يلجّ أحدكم بيمينه
في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفّارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدّقك عليه صاحبك
وقال اليمين على نيّة المستحلف ⁘ عن عائشة قالت لغو اليمين قول الإنسان لا والله وبلى والله ورفعه
بعضهم عن عائشة **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم ولا
بأمّهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون ⁘ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من حلف بغير الله فقد أشرك ⁘ وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف بالأمانة فليس منا وعن

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان
صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما ⁘ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا
(فلم يرجع إلى الإسلام سالما بل يحتاج إلى تجديد كلمة التوحيد)
اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده ⁘ وعن أبي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه
إذا حلف لا وأستغفر الله ⁘ عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث
عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور

من الصحاح عن أبي هريرة أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تنذروا فإنّ النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل
وقال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه ⁘ وقال لا وفاء لنذر في معصية
ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفّارة النذر كفّارة اليمين ⁘ عن ابن عباس
قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد
ولا يستظلّ ولا يتكلّم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه مُرُوه فليتكلّم وليستظلّ وليقعد وليتمّ صومه ⁘ وعن
أنس أنّ النبي صلى الله عليه رأى شيخا يُهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي إلى بيت الله
قال إنّ الله عزّ وجلّ لغنيّ عن تعذيب هذا نفسه وأمره أن يركب ⁘ وفي رواية اركب أيها الشيخ فإنّ
الله غنيّ عنك وعن نذرك ⁘ عن ابن عباس أنّ سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه في نذر كان
على أمّه توفّيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها ⁘ وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله
صلى الله عليه إنّ من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه أمسك
بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر **من الحسان** عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه لا نذر في معصية الله وكفّارته كفّارة اليمين ⁘ عن ابن عباس أنّ رسول الله صلى الله عليه

قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس

عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال اكان فيها وثن من
اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه
لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم ❁ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت اني
نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا
وكذا مكان لذي يذبح فيه اهل الجاهلية قال للصنم قالت لا قال اوفي بنذرك ❁ عن ابي لبابة انه قال
للنبي صلى الله عليه ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي
كله صدقة قال يجزي عنك الثلث ❁ عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت
ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا
ثم اعاد عليه فقال شانك اذا ❁ وعن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية
فسئل النبي صلى الله عليه وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة
وفي رواية امرها النبي صلى الله عليه ان تركب وتهدي هديا ❁ وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه ان الله لا يصنع بشقاء
اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن يمينها ❁ وروي عن عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير
مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام ❁ عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث
فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك
كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم

ولا فيما

ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص من الجراح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة ❁ وقال لن يزال المؤمن
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ❁ وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء ❁ وقال لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ❁ عن مقداد بن الاسود انه
قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال ❁ عن اسامة بن زيد انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى اناس من جهينة فاتيت على
رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه فاخبرته
فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله فقلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا فقال فهلا شققت عن
قلبه ❁ وروى جندب بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت
يوم القيمة قاله مرارا ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها
لتوجد من مسيرة اربعين خريفا ❁ وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ❁ وقال
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ❁ عن جندب بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات

قال الله تبارك وتعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ✻ وعن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي
لما هاجر النبي صلى الله عليه الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص
له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا
يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال
قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم
وليديه فاغفر ✻ وعن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا
القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا
اخذوا العقل ✻ وعن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلى الله عليه فرض راسه بالحجارة
✻ وعن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره ✻ وعن ابي جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ورفعه بعضهم وهو الاصح ✻ وعن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله في النار

✻ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه
تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ✻ وعن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس
✻ وعن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا
اصاب دما حراما بلح ✻ وعنه عن رسول الله صلى الله عليه قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من
مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا ✻ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقام الحدود
في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد ✻ وعن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه فرأى
ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق
والله الطبيب ✻ وقال رسول الله صلى الله عليه من هذا معك فقال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني
عليك ولا تجني عليه ✻ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه
يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف ✻ وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه ✻ وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا
قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه
فهو لهم ✻ وعن علي عن النبي صلى الله عليه قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم
وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ✻ وعن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان اراد الرابعة

يأخذوا على يديه بين أن يقتص أو يعفو أو يأخذ العقل فإن أخذ من ذلك شيئاً ثم عدا بعد ذلك فله النار خالداً فيها مخلداً أبداً ٭ عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة أو جلد بالسياط أو ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمداً فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل ٭ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية ٭ عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام ٭ وعن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بأن ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها ٭ وعن أبي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحديهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ٭ وعن المغيرة بن شعبة أن امرأتين ضربت إحديهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبداً أو أمة وجعلها على عاقلة المرأة ٭ ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن في قتيل العمد الخطاء بالسوط أو العصا مائة من الإبل مغلظة منها أربعون خلفة في بطونها أولادها ٭ عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمناً قتلاً فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء المقتول وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية مائة من الإبل وفي الأسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الإبل وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل ٭ وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس ٭ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمساً خمساً من الإبل وفي الأسنان خمساً خمساً من الإبل ٭ عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء ٭ وقال الأسنان سواء الثنية والضرس سواء والأصابع سواء هذه وهذه سواء ٭ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم ٭ وبروى دية المعاهد نصف دية الحر ٭ عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكوراً وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول ٭ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من إبل الصدقة وليس في أسنان إبل الصدقة ابن مخاض إنما فيه ابن لبون ٭ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار أو ثمانية آلاف

درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا
فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر
مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها ∴ عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه انه جعل الدية اثني عشر الفا ∴ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
كان رسول الله صلى الله عليه يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها
على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله
صلى الله عليه ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال
وقضى رسول الله صلى الله عليه على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة ∴ وقال رسول الله صلى الله عليه
ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل
شيئا ∴ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه قال عقل شبه العمد مغلظ مثل العمد ولا
يقتل صاحبه ∴ وقال قضى رسول الله صلى الله عليه في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية ∴ عن
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه في الجنين بغرة عبد او امة او فرس
او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ∴ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن ∴ عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس
اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار ∴ وعن يعلى بن امية قال غزوت

مع رسول الله صلى الله عليه جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض
يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه فاهدر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلى الله عليه فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل ∴ عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ∴ وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني
قال فقاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار ∴ وعن ابي هريرة سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك من جناح ∴ وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه ومع رسول الله صلى الله عليه
مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر ∴ عن
عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الخذف
وقال صلى الله عليه انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ∴ وقال
اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشيء ∴ وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار ∴ وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه
وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا ∴ وفي رواية من سل علينا السيف فليس
منا ∴ وقال صلى الله عليه ان الله تعالى يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ∴ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر

يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من
اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات
مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من
مسيرة كذا وكذا ❊ وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته ❊ من الصحاح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الرجل جبار والنار جبار ❊ وعن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه
من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان
ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينيه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب
لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب ❊ وعن جابر قال رسول الله
صلى الله عليه ان يتعاطى السيف مسلولا ❊ وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يقد السير
بين اصبعين ❊ وعن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون
دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ❊ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لجهنم
سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه غريب

باب

القسامة من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا
مسعود الى النبي صلى الله عليه فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن بالكلام وكان اصغر القوم فقال
له النبي صلى الله عليه كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه استحقوا قتيلكم
او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم فقالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم

فقالوا

قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه من قبله ❊ وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده بمائة ناقة

باب قتال اهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه
وقال رسول الله صلى الله عليه ان النار لا يعذب بها الا الله ❊ وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج قوم في
اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ❊ وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق ❊ وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ❊ وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا التقى
المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا ❊ وعن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ❊ وعن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة
فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا
الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ❊ ويروى فسمروا اعينهم
ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا ❊ من الحسان
عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ❊ عن عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها

فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى
قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه قلنا نحن قال لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار ؞ عن أبي سعيد
الخدري وأنس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم
يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله
وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق ؞ عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلاث زنى بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه
يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض أو يقتل نفسا فيقتل بها ؞ عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا يحل لمسلم أن يروع مسلما ؞ عن أبي الدرداء قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد
استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره ؞ عن
جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم مقيم
بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه لم قال لا تتراءى ناراهما ؞ عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ؞ عن جرير عن النبي صلى الله عليه قال
إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه ؞ عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه حد
الساحر ضربة بالسيف ؞ عن علي أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي دمها

كتاب الحدود

من الصحاح

عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين
اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال صلى الله عليه تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه أما والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام
وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ؞ عن زيد بن
خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ؞ وقال عمر رضي الله عنه
إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله تعالى آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه
ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة
أو كان الحبل أو الاعتراف ؞ عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه قال خذوا عني خذوا عني قد
جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ؞ عن عبد الله
عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا
بالتورية فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فإذا فيها آية الرجم ؞ ويروى فإذا آية الرجم تلوح فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما ؞ عن
أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه النبي صلى الله عليه

فنحّى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه
فقال أبك جنون قال لا فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه ۞ وقال جابر فأمر به
فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فرّ فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه خيرًا وصلى عليه
عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك
قبّلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه ۞ عن بريدة
قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله
وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه مثل ذلك حتى إذا
كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه فيم أطهرك قال من الزنى فقال رسول الله صلى الله عليه أبه
جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرًا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال
نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه فقال استغفروا لماعز بن مالك
لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله
طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك
إنها حبلى من الزنى فقال أنت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى
وضعت فأتى النبي صلى الله عليه فقال قد وضعت الغامدية فقال إذًا لا نرجمها وندع ولدها صغيرًا
ليس من ترضعه فقام رجل من الأنصار فقال إليّ رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ۞ وروي أنه قال لها
اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده
كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها

فحفر

فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد رضي الله عنه بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم
على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه مهلًا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب
مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت ۞ عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا زنت
أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثانية فليجلدها الحد ثم إن
زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ۞ عن علي رضي الله عنه أنه قال يا أيها الناس
أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه زنت فأمرني أن
أجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
فقال أحسنت ۞ وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت
أيمانكم **من الحسان** عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى النبي صلى الله عليه فقال إنه قد زنى
فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فرّ يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس
حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه أنه فر فقال هلا تركتموه ۞ وفي رواية هلا تركتموه لعله أن يتوب
فيتوب الله عليه ۞ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال لماعز أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني
قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات فأمر به فرجم ۞ عن ابن المنكدر
أن هزالًا أمر ماعزًا أن يأتي النبي صلى الله عليه فيخبره ۞ وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزًا أتى النبي
صلى الله عليه فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرًا لك ۞ عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب ۞ وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال أقيلوا ذوي الهيئات

عن ايتهم الا الحدود • وعن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم

فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في العفو خير من ان يخطي في العقوبة ولم يرفع بعضهم

وهو الاصح • عن وايل بن حجر قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه فدرا عنها الحد واقامه

على الذي اصابها ولم يذكر انه هل جعل لها مهرا • عن علقمة بن وايل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد

رسول الله صلى الله عليه تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومر

عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه

فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل

المدينة لقبل منهم • عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلى الله عليه فجلد الحد ثم اخبر انه محصن

فامر به فرجم • عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه برجل كان في الحي

مخدج سقيم فوجد على امة من اماءهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة

• عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل

والمفعول به • وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه • وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط • عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي

صلى الله عليه فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب

فجلد حد الفرية ثمانين • عن عمرة عن عايشة انها قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه على المنبر فذكر ذلك

فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة

من الصحاح

عن عايشة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

• وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم • وعن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه لا قطع في ثمر ولا كثر • عن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان

يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع • وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة الجبل فاذا اواه المراح

والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس على المنتهب

قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا • وعن جابر عن النبي صلى الله عليه ليس على خاين

ولا منتهب ولا مختلس قطع • وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد

رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه فامر ان تقطع

يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه فهلا قبل ان تاتيني

به • عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه انه قال لا تقطع الايدي في الغزو • عن ابي سلمة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا

رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله • وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه فقال اقطعوه

فقطع ثم جيء به الثانية قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة

فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه

في بير ورمينا عليه الحجارة • وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه اقطعوه ثم احسموه • عن

فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود

من الصحاح عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه فقالوا ومن يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها وروي عن عايشة انها قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه فذكر نحوه

من الحسان عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى ومن اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين

عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله عن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب ما لا يدعى على المحدود

من الصحاح عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه فكان النبي صلى الله عليه قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف

قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان عن ابي هريرة قال
جاء الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض
عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في
المكحلة والرشاء في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله
حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا
الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر
بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من
جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من
اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال
رسول الله صلى الله عليه من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي عن النبي صلى الله عليه
قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب
حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير

من الصحاح عن ابي بردة بن نيار عن النبي
صلى الله عليه قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله من الحسان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على
ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله
فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة
والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس قال لقد حرمت
الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول
الله صلى الله عليه عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في
الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلى الله عليه عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة
يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب
المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل
النار عن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن
خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان النبي صلى الله عليه سئل عن الخمر
تتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه عن الخمر فنهاه
فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء من الحسان عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا

فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال ❊ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ما أسكر كثيره فقليله حرام ❊ وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه قال ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام ❊ عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه إن من الحنطة خمرًا ومن الشعير خمرًا ومن التمر خمرًا ومن الزبيب خمرًا ومن العسل خمرًا غريب ❊ عن أبي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وقلت إنه ليتيم قال أهريقوه ❊ وعن أنس عن أبي طلحة أنه قال يا نبي الله إني اشتريت خمرًا لأيتام في حجري قال أهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف ❊ وفي رواية أنه سأل النبي صلى الله عليه عن أيتام ورثوا خمرًا قال أهرقها قال أفلا أجعلها خلًا قال لا

كتاب الإمارة والقضاء

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرًا وإن قال بغيره فإن عليه منه وزرًا من صنعه وقال إن أمر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وقال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف ❊ وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرًا بواحًا عندكم من الله فيه برهان ❊ وقال ابن عمر كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه من رأى

من أميره شيئًا يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرًا فيموت إلا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية أو يدعو لعصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية قال ومن خرج على أمتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه ❊ عن عوف بن مالك الأشجعي عن رسول الله صلى الله عليه قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلوة لا ما أقاموا فيكم الصلوة ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئًا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدًا من طاعة ❊ عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وأنكر بقلبه ❊ عن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه إنكم سترون بعدي أثرة وأمورًا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم واسألوا الله حقكم ❊ وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ❊ عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من خلع يدًا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ❊ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله

سائلهم عما استرعاهم ⁘ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا بويع لخليفتين فاقتلوا
الآخر منهما ⁘ وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان ⁘ وقال صلى الله عليه من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق
عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه ⁘ وقال صلى الله عليه من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ⁘ وقال صلى الله عليه يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها ⁘
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة ⁘ عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر
انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها
⁘ وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ⁘ عن
ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا
والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه ⁘ وقال النبي صلى الله عليه لا نستعمل على عملنا من
اراده ⁘ وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه ⁘ وقال الا كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو
مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ⁘ وقال صلى الله عليه ما من وال يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ⁘ وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحته

الا لم يجد رائحة الجنة ⁘ وعن عائذ بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه ان شر الرعاء الحطمة ⁘ وعن
عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه
ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ⁘ وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن
وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه عبد الله بن عمرو ⁘ وقال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله ⁘ وقال انس كان قيس بن سعد عن النبي صلى الله عليه
بمنزلة صاحب الشرط من الامير ⁘ عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ⁘ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه
آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم وان
صام وصلى وزعم انه مسلم ⁘ وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله غريب رواه النواس
بن سمعان ⁘ وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ⁘ وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة
مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور رواه ابو هريرة ⁘ وقال صلى الله عليه ويل للامراء ويل للعرفاء
ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض
وانهم لم يلوا عملا ⁘ وقال صلى الله عليه ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار
⁘ وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من
بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض

ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون
على الحوض ❊ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن
اتى السلطان افتتن ❊ ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من
الله بعدا ❊ عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه ضرب يده على منكبيه ثم قال افلحت
يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا ❊ عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه لا يدخل الجنة
صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس ❊ وقال ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه
مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه
مجلسا امام جائر غريب رواه ابو سعيد ❊ قال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي
ذكره وان ذكر اعانه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم ❊ وعن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم ❊ عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك
بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من التيسير

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا
ولا تعسروا ❊ وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ❊ عن ابي بردة
انه قال بعث النبي صلى الله عليه جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا ❊ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال
هذه غدرة فلان بن فلان ❊ وقال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به ❊ وقال لكل غادر لواء عند استه
يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة ❊ من الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه
قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله
دون حاجته وخلته وفقره ❊ وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ❊ وقال رسول الله
صلى الله عليه اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر
واحد ❊ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح
بغير سكين ❊ وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده
وقال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به
ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ❊ وقال من طلب
قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار
وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء
قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه قال فان لم تجد
في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه على صدره وقال

الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله • وقال صلى الله عليه انما اقضي بينكم
برأيي فيما لم ينزل علي فيه شيء • عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول
الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك
اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال
رضي الله عنه فما شككت في قضاء بعد •

باب رزق الولاة وهدايا[illegible]

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت • وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة • وعن
عايشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه •

من الحسان

عن بريدة عن النبي صلى الله عليه قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول
• وقال عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه فعملني • عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني
فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك • عن المستورد بن شداد
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم
فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا • ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال
وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا
منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقال رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل

عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله من استعملناه على عمل فليأت بقليله
وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى • عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه الراشي
والمرتشي • وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني
قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وارغب لك
رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي الا لله ولرسوله قال نعما بالمال
الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس
دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه • وقال من حلف على يمين صبر وهو
فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان • وقال من اقتطع حق
امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك • وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما
اقطع له قطعة من النار • وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
قضى بيمين وشاهد • وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى رسول الله
صلى الله عليه فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي
ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان
الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال

رسول الله صلى الله عليه لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض • وقال
من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار • وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته
قبل ان يسألها • وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم
بينهم في اليمين ايهم يحلف من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه • عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه في رجلين اختصما
اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة
من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا
فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه • وروى ان النبي صلى الله عليه
قال في هذا الحديث انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه شيء • عن جابر بن عبد الله ان رجلين
تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه للذي
في يده • عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث كل
واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه بينهما نصفين • وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا
ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه بينهما • وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة
وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه استهما على اليمين • وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء • وعن الاشعث قال كان بيني
وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه فقال الك بينة قلت لا قال

لليهودي

لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذاً يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الآية صحيح • وعن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض
من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلّفه
والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه لا يقتطع احد
مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه • عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل
فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة غريب • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار
عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما قال عدلت شهادة الزور
بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين
به • عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين
في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل
البيت • وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية • عن عوف بن
مالك ان النبي صلى الله عليه قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله
ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل • عن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد

قال رسول الله صلى الله عليه
من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ∴ وقال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله ∴ وقال صلى الله عليه
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة
او ادخله الجنة ∴ وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ∴ وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها
وقال الغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ∴ وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر
وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان ∴ وقال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ∴ وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا ∴ وقال من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي
القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير ∴ وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا ∴ وقال حرمة نساء المجاهدين
على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة

فيأخذ

فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ∴ عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه
في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة ∴ وعن ابي سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل وقال لينبعث من كل رجلين احدهما
والاجر بينهما ∴ وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ∴ وقال
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون
لون الدم والريح ريح المسك ∴ وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في
الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ∴ وسئل
عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل
تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات
فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في
سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا ∴ عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه
أرأيت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم ان قتلت في سبيل
الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال صلى الله عليه كيف قلت قال أرأيت ان قتلت في
سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر
الا الدين فان جبريل قال لي ذلك ∴ وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين ∴ وقال يضحك الله

الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل

فيستشهد * وقال من سأل الله الشهادة بصدق بلّغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه * عن

انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله الا تحدثني

عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك

اجتهدت عليه بالبكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس

الاعلى * عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء

المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام

بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون

من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى

آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل * وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان

شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ومن مات في سبيل

الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد * وقال ما من غازية

او سرية تغزو في سبيل الله فيغنمون ويسلمون الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية

تخفق وتصاب الا تم اجورهم * وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة

من النفاق * عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل

للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة

اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم * وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله

وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر * عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه

فاستأذنه في الجهاد فقال أحيّ والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد * وفي رواية فارجع الى والديك

فاحسن صحبتهما * عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد

ونية واذا استنفرتم فانفروا من الحسان عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله

لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه

الله بقارعة قبل يوم القيامة * عن انس عن النبي صلى الله عليه قال جاهدوا المشركين باموالكم

وانفسكم والسنتكم * وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه افشوا السلام واطعموا الطعام

واضربوا الهام تورثوا الجنان * عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه قال

كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويأمن فتنة

القبر قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول المجاهد من جاهد نفسه * عن معاذ بن جبل انه

سمع رسول الله صلى الله عليه يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح

جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك

ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء * عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله

صلى الله عليه من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف * وعن ابي امامة قال قال رسول الله

صلى الله عليه افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل
الله • وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في
الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا • ويروى في جوف عبد ابدا ولا
يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا • وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه عينان لا
تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله • وعن ابي هريرة قال مر رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس
فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال فان مقام احدكم في سبيل
الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل
الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة • وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل • وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن
عبادة الله ونصح لمواليه • وعن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه سئل اي الاعمال افضل قال
ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القيام
قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي
الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر
جواده • وعن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه للشهيد عند الله ست
خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب الله ويامن من الفزع

الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين
زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه • وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه
ثلمة • وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة • وعن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دمع من خشية الله وقطرة
دم يهراق في سبيل الله • وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تركب البحر الا حاجا
او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا • وعن ام حرام عن النبي صلى الله عليه
قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين • وعن ابي مالك الاشعري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه
او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فهو شهيد وان له الجنة • وعن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه قال قفلة كغزوة • وقال للغازي اجره وللجاعل اجره
واجر الغازي • وعن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود
مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه
عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه • وعن يعلى بن امية قال اذن رسول الله
صلى الله عليه بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا
سميت له ثلاثة دنانير فلما حضر غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت الى النبي صلى الله عليه فذكرت
له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي تسمى • وعن ابي هريرة ان رجلا قال
يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه

لا اجر له ❁ وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام
وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف ❁ وعن عبد الله بن عمرو انه قال
يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت
مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله
على تلك الحال ❁ عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا
مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد

من الصحاح
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ❁ وقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه ❁ وقال
من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى ❁ عن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه على قوم
من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم ❁ وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان ابو طلحة حسن
الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه فينظر الى موضع نبله ❁ عن انس قال قال رسول الله صلى الله
البركة في نواصي الخيل ❁ وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه يلوي ناصية فرس
باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة ❁ وعن ابي هريرة

١٥٠

قال قال رسول الله صلى الله عليه من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ❁ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يكره الشكال
في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية
الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل
عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود
له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه ان حقا على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به
ومنبله فارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه
وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه
فانه نعمة تركها او قال كفرها ❁ عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل فهو له عدل محرر ومن
شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة ❁ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا سبق
الا في نصل او خف او حافر ❁ وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا باس
به ❁ وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ولو امن ان يسبق فهو قمار ❁ وقال لا جلب ولا
جنب يعني في الرهان ❁ عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال خير الخيل الادهم الاقرح المحجل طلق

التمی فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية ❁ وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل ❁ وعن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه يمن الخيل في الشقر ❁ وعن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد الله السلمي انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها
مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير ❁ وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول
الله صلى الله عليه ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها
ولا تقلدوها الاوتار ❁ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه عبدا مامورا ما اختصنا
دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا
على فرس ❁ وعن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على
الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون
وقال انس كان قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه من فضة ❁ وعن هود بن عبد الله بن
سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة
❁ وعن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر
بينهما ❁ وعن ابن عباس قال كانت راية نبي الله ❁ وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه دخل مكة ولواؤه
ابيض

باب اداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان
النبي صلى الله عليه خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ❁ وقال رسول
الله صلى الله عليه لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ❁ وقال لا تصحب الملائكة

رفقة

رفقة فيها كلب ولا جرس ❁ وقال الجرس مزامير الشيطان ❁ وعن ابي بشير الانصاري انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه رسولا لا تبقين في رقبة
بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه اذا سافرتم في الخصب
فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل
فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ❁ وفي رواية اذا سافرتم في السنة
فبادروا بها نقيها ❁ وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه اذ
جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه من كان معه فضل ظهر
فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال
حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ❁ وعن عبد الله بن جعفر
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق
بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على
دابة ❁ وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع رسول الله صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية مردفها
على راحلته ❁ وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية
❁ وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ❁ وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه قال له اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة ❁ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة ❁ وعن كعب بن مالك

قال كان رسول الله صلى الله عليه لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ❁ وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين

من الحسان

عن صخر الغامدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ❁ وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلاثة ركب ❁ عن ابي سعيد الخدري قال صلى الله عليه اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا
احدهم ❁ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير
الجيوش اربعة آلاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب ❁ عن جابر قال كان رسول الله
صلى الله عليه يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ❁ عن ابي ثعلبة الخشني قال
كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه ان
تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم
بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ❁ عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل
ثلاثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه قال فكانت
اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى
عن الاجر منكما ❁ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى
انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا

حاجاتكم ❁ قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى ❁ عن بريدة قال بينما
رسول الله صلى الله عليه يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال
رسول الله صلى الله عليه لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب ❁ عن سعيد بن
ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين
فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر
باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه
الاقفاص التي يستر الناس بالديباج ❁ عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه مناديا ينادي في الناس ان
من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له ❁ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه قال ان احسن ما دخل الرجل
اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
وتوفي بدعاية الاسلام ❁ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى

مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما
قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق ❊ وعن انس
ان نبي الله صلى الله عليه كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس
بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه ❊ عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا
ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول
من دارهم الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي
يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم
ابوا فسلهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا
حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة
نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا
ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم
الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا ❊ وعن عبد الله بن ابي اوفى ان
رسول الله صلى الله عليه في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام في الناس

فقال

فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم ❊ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر
فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح
ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه قال فخرجوا الينا
بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن
فلما راهم رسول الله صلى الله عليه قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر وانا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

من الحسان

عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه كان
اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة

قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح
وينزل النصر ❊ وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه فكان اذا طلع الفجر
امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر
ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم

باب القتال في الجهاد

من الصحاح

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يوم احد ارايت ان
قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ❊ قال كعب بن مالك لم يكن
رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك

غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد ٭ وقال جابر قال
قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة ٭ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه يغزو بام سليم
ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى ٭ وقالت ام عطية غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوى الجرحى
واقوم على المرضى ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٭ عن عبد الله
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان ٭ عن الصعب بن جثامة قال سئل
النبي صلى الله عليه عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم
وفي رواية هم من ابائهم ٭ وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الانصار
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ٭ عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قطع نخل النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوى حريق
بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ٭ عن
عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه اغار على بني المصطلق
غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ٭ عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه
قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل ٭ وفي رواية اذا
اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان روى ان رسول الله صلى الله عليه كان
يستفتح بصعاليك المهاجرين ٭ وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه قال ابغوني في ضعفائكم

فانما

فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ٭ قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه ببدر
ليلا ٭ وروى ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ٭ عن
سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن ٭ وقال سلمة بن الاكوع
غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت ٭ عن
قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه يكرهون الصوت عند القتال ٭ عن الحسن عن سمرة
عن النبي صلى الله عليه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم ٭ وقال النبي صلى الله عليه
لاسامة اغز على ابنى صباحا وحرق ٭ ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم ٭ عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فرى
الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه
لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا ٭ عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه لا تقتلوا شيخا فانيا
ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين ٭ وقال
علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه قم يا حمزة
قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف
بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة ٭ عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا

المدينة فاخفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله نحن الفرّارون

قال لا بل انتم العكّارون وانا فئتكم وفي رواية قال لا بل انتم العكّارون قال فدنونا فقبّلنا يده فقال

انا فئة المسلمين

باب حكم الاسارى من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون

الى الجنة بالسلاسل ❁ وعن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس

عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفّلني سلبه ❁ وعن سلمة

بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه هوازن فبينا نحن نتضحّى مع رسول الله صلى الله عليه

اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقّة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتدّ فاتى

الجمل فاناخه ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني

رسول الله صلى الله عليه والناس فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ❁ عن ابي سعيد

الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه اليه فجاء على حمار

فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه ان هولاء

نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وروى

بحكم الله ❁ وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءوا برجل من بني حنيفة يقال

له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه

فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت

تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك

يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل

تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه حتى كان بعد الغد فقال رسول الله صلى الله عليه ما عندك

يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل

تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل

ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض

وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي

من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب

البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشّره رسول الله صلى الله عليه وامره ان

يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه ولا والله لا ياتيكم

من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه ❁ عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه

قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له ❁ عن انس ان ثمانين

رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه

واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ❁ ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم

وايديكم عنهم ببطن مكة ❁ عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد

قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال

فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشدّ عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة

الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله

فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي
رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ❁ عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال فقالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ❁ عن عمران بن حصين قال
كان ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واسر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه فناداه
يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول
الله صلى الله عليه فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح
ففاداه رسول الله صلى الله عليه بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف ❁ عن
عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه
بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه رق
لها

رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي
صلى الله عليه اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه زيد بن
حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها ❁ وروي
ان رسول الله صلى الله عليه لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على
ابي عزة الجمحي ❁ وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط
قال من للصبية قال النار ❁ عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه ان جبريل هبط عليه
فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء
ويقتل منا ❁ عن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه فكانوا
ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني
في السبي ❁ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه يعني يوم الحديبية
قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من
الرق فقال الناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وقال
ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم
وقال هم عتقاء الله

باب الامان

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف

159

فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ ذكره في الصحيح ۞ وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين
من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه قد امنا من امنت ۞ من الحسان ۞ قال رسول الله صلى
الله عليه المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ۞ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ۞ عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة ۞ عن سليم بن عامر
قال كان بين معوية وبين الروم عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم
فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن
عبسة فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من كان بينه وبين
قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم عهدهم على سواء قال
فرجع معوية بالناس ۞ عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه فلما رايت
رسول الله صلى الله عليه القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال
اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن
فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه فاسلمت ۞ عن نعيم بن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة الكذاب اما والله لولا ان الرسل لا تقتل
لضربت اعناقكما ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قال
في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

فقسم

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا ۞ عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق ابو بكر رضي الله عنه فاعطه فاعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ۞ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اسهم
للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه ۞ عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري
الى ابن عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه
انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا ۞ وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل
كان رسول الله صلى الله عليه يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن
يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم ۞ وعن سلمة بن الاكوع قال
بعث رسول الله صلى الله عليه بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وانا معه فلما اصبحنا

اذا عبد الرحمن الفزارى قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة
فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت فى آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انى انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه
الا خلفته وراء ظهرى ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا
يطرحون شيا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه واصحابه حتى رايت
فوارس رسول الله صلى الله عليه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه بعبد الرحمن فقتله
قال رسول الله صلى الله عليه خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع
ثم اعطانى رسول الله صلى الله عليه سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لى جميعا ثم اردفنى
رسول الله صلى الله عليه وراءه على العضباء راجعين الى المدينة ۞ وعن ابن عمر قال نفلنا رسول
الله صلى الله عليه نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابنى شارف والشارف المسن الكبير من الابل ۞ عن
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة
عامة الجيش ۞ وعن ابن عمر انه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد
عليهم فى زمن رسول الله صلى الله عليه وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبى صلى الله عليه ۞ عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
النبى صلى الله عليه فقلنا اعطيت بنى المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه لبنى عبد شمس وبنى نوفل شيا
۞ وقال رسول الله صلى الله عليه ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله

فان خمسها لله ولرسوله ثم هى لكم ۞ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا
قاسم اضع حيث امرت ۞ عن خولة الانصارية انها قالت سمعت النبى صلى الله عليه يقول ان رجالا يتخوضون
فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة ۞ عن ابى هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم
فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجى يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجى يوم القيمة على رقبته
شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجى يوم القيمة
على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجى يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجى يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
۞ عن ابى هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول
الله صلى الله عليه اذ اتاه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
كلا والذى نفسى بيده ان الشملة التى اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبى صلى الله عليه فقال شراك من نار او شراكان
من نار ۞ وعن عبد الله بن عمرو قال كان رجل على ثقل النبى صلى الله عليه يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه هو فى النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها ۞ قال ابن عمر كنا
نصيب فى مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ۞ عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم
يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطى اليوم احدا من هذا شيا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه

يتبسم الى من الحسان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تعالى فضلني على
الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم ❊ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يومئذ
يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم ❊ عن
عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه قضى في السلب للقاتل ولم يخمس
السلب ❊ عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله
❊ عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي وكلموا فيّ رسول الله صلى الله عليه وكلموه اني مملوك
فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت
ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها ❊ عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل
الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة
فارس قال الشيخ وهذا وهم وانما كانوا مائتي فارس ❊ عن حبيب بن مسلمة الفهري انه قال شهدت
النبي صلى الله عليه كان ينفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة ❊ وعن حبيب بن مسلمة الفهري
ان رسول الله صلى الله عليه كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل ❊ عن ابي
الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني
منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا نفل الا بعد
الخمس لاعطيتك ❊ عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه حين افتتح
خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه

الحديبية

الحديبية الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم ❊ عن يزيد بن خالد ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا
تساوي درهمين ❊ عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اصاب غنيمة امر بلالا
فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا
اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت
تجيء به يوم القيمة فلن اقبله عنك ❊ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وابا بكر وعمر
حرقوا متاع الغال وضربوه ❊ عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه يقول من يكتم غالا
فانه مثله ❊ عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن شرى المغانم حتى تقسم ❊ عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه انه نهى عن ان تباع السهام حتى تقسم ❊ عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله
ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار ❊ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تنفل سيفه ذا الفقار
يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد ❊ وعن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ❊ عن
محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله
صلى الله عليه قال اصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف

عن ابن عمر أن جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس * عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه قال كنا نأكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى إذا كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا منه مملوءة * وعن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه كان يقول أدوا الخياط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة * عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه من بعير فأخذ وبرة من سنامه ثم قال يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع إصبعه إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه لأصلح بها بردعة فقال النبي صلى الله عليه أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال أما إذا بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها ونبذها * عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود فيكم * عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه سهم ذوي القربى بين بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وإنما قرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين أصابعه * وفي رواية أنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن وهم شيء واحد وشبك بين أصابعه

باب [illegible]

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه وقال إذا لقيت عدوك فادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم فإن أبوا فسلهم الجزية فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم

عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه أخذ الجزية من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر * عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلم جزية * عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذوه فأتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية * وقال رسول الله صلى الله عليه إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور * عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا

باب الصلح

من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأحرم منها بعمرة وسار حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر

من خزاعة ثم اتى عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي
صلى الله عليه اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه والله اني
لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على
دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الاية فنهاهم الله عز وجل ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى
سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول
فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى
الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه تناشده الله
والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه اليهم * عن البراء بن عازب قال صالح النبي
صلى الله عليه المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم

ومن اتاهم

ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم * وعن انس
ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه فاشترطوا على النبي صلى الله عليه ان من جاء منكم لم نرده
عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم
فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا * وقالت عائشة في بيعة النساء ان رسول الله
صلى الله عليه كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك فمن اقرت بهذا
الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة * من الحسان
عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة
مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال * وقال رسول الله صلى الله عليه الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه
فوق طاقته او اخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة * عن اميمة بنت
رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله
ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا فقال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة
واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح عن ابي هريرة
قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جينا
بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض
لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه * عن ابن عمر
قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم

على ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين

اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه كيف

بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت

يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه اوصى بثلاثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا

الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله

قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لئن عشت لاخرجن اليهود والنصارى من

جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى

من جزيرة العرب **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تكون قبلتان

في بلد واحد

باب الفيء — من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره

ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ينفق

على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن اوس بن الحدثان

عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب

فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح

والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان

اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى العزب حظا فدعيت فاعطاني حظين

وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطاه حظا واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه

اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه اتي بظبية فيها خرز

فقسمها للحرة والامة وقالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال

ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا

من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته

وقال فقرا عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا

ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين

عامة فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه وعن مالك بن

اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه ثلاث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فاما بنو

النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله

صلى الله عليه ثلاثة اجزاء جزاين بين المسلمين وجزا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين

فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح — من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله فان امسك

عليك فادركته حيا فاذبحه فان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما

امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا

رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته

عن قتاني ابدا فلا تأكل ❁ وروي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال
كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل ❁ عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما
ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا
فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن
وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن ❁ وعن
عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري
يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ❁ وسئل علي اخصكم رسول الله صلى الله عليه
بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس كافة الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله
من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والديه
ولعن الله من آوى محدثا ❁ عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنهما
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا
به هكذا ❁ عن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا

فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلى الله عليه فامر باكلها ❁ عن شداد بن اوس عن رسول
الله صلى الله عليه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا
الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ❁ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه نهى ان
تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى الله عليه لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ❁ وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا ❁ وعن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه ❁ وعنه ان النبي صلى الله عليه مر عليه
حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه ❁ عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ❁ ويروى عن انس قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها

من الحسان

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة
العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله ❁ عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون
الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك ❁ عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه
قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال
اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك ❁ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي
الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل ❁ وعن
جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس ❁ وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر
نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا

فيها واشربوا ٭ وعن قبيصة بن هلب عن أبيه قال سألت النبي صلى الله عليه عن طعام النصارى وفي رواية
سأله رجل فقال إن من الطعام طعاما أتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية
وعن أبي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن أكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل ٭ وعن العرباض بن سارية
أن رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن
لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة
ما يؤخذ من السبع فيموت قبل أن يذكى ٭ وعن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة
ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقيه أم نأكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة
أمه ٭ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا
تفرى الأوداج ثم تترك حتى تموت ٭ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه قال ذكاة الجنين ذكاة أمه ٭ وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها
سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها ٭ وعن
أبي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات
الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة

باب ذكر الكلب

من الصحاح ٭ عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية
أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان ٭ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اتخذ كلبا إلا كلب
ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط ٭ وعن جابر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه
بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه عن قتلها ٭ وقال

عليكم

وقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان ٭ وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو كلب ماشية من الحسان وعن عبد الله
بن مغفل عن النبي صلى الله عليه قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها
كل أسود بهيم وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب
حرث أو كلب غنم ٭ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل أكله وما يحرم

من الصحاح قال رسول الله
صلى الله عليه كل ذي ناب من السباع فأكله حرام ٭ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ٭ وعن أبي ثعلبة الخشني قال حرم رسول الله صلى الله عليه
لحوم الحمر الأهلية ٭ وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن
في لحوم الخيل ٭ وعن أبي قتادة أنه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه هل معكم من لحمه
شيء قال معنا رجله فأخذها فأكلها ٭ وعن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فأخذتها فأتيت
بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه بوركها وفخذيها فقبله ٭ وعن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه الضب لست آكله ولا أحرمه ٭ وعن ابن عباس أن خالد بن الوليد أخبره
أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه فرفع رسول الله يده عن الضب فقال خالد
أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته
فأكلته ورسول الله صلى الله عليه ينظر إلي ٭ وعن أبي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل

لحم دجاج ❁ عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه بسبع غزوات كنا ناكل معه الجراد

عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله

يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا

المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا

شيا الى رسول الله صلى الله عليه منه فاكله ❁ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا

وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء

وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسيل النبي صلى الله عليه فقال القوها وما حولها

وكلوه ❁ عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر

فانهما تطمسان البصر ويستسقطان الحبل ❁ وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت

وهن العوامر ❁ وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه البيوت

عوامر فاذا رايتم شيا منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ❁ ويروى انه

قال بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيا فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه

فانما هو شيطان ❁ عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ

على ابرهيم النار ❁ وعن سعيد ان النبي صلى الله عليه امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا ❁ وعن ابي هريرة

انه من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون

ذلك ❁ وعن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى

الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان

مايعا فلا تقربوه ❁ وعن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه لحم حبارى ❁ عن ابن عمر قال نهى

رسول الله صلى الله عليه عن اكل الجلالة والبانها ❁ ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة ❁ وروي عن عبد الرحمن

بن شبل ان النبي صلى الله عليه نهى عن اكل لحم الضب ❁ عن جابر ان النبي صلى الله عليه نهى عن اكل الهرة

واكل ثمنها ❁ وقال حرم رسول الله صلى الله عليه يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب

من السباع وكل ذي مخلب من الطير ❁ عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن

اكل لحوم الخيل والبغال والحمير ❁ وقال الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها ❁ وعن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان

الكبد والطحال ❁ وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ما القاه البحر

او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر

❁ وروي عن سلمان سيل النبي صلى الله عليه عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه ضعيف

❁ عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن سب الديك ❁ وقال انه يوذن للصلوة

ويروى انه قال لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة ❁ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ابو ليلى

قال رسول الله صلى الله عليه اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد

سليمان بن داود الا تؤذينا فان عادت فاقتلوها ❁ وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس

قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من ترك حية ثاير فليس منا

❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك منهم شيا

خيفة فليس منا ❁ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف
ثارهن فليس مني ❁ وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من
هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه بقتلهن ❁ عن ابن مسعود انه قال اقتلوا
الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء
وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ❁ ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم
السم ويؤخر الشفاء ❁ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة

من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ❁ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ❁ وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن
الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان

عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اقروا الطير على
مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن
او اناثا صح ❁ وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الغلام مرتهن بعقيقته تذبح

عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه ❁ وروى بعضهم ويدمى مكان يسمى ❁ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال عق رسول الله صلى الله عليه عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره
فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل ❁ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه
عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم ❁ وقال من ولد له مولود فاحب ان ينسك
عنه فلينسك عن الغلام بشاتين وعن الجارية بشاة ❁ عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه
اذن في اذن الحسين بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح

كتاب الاطعمة

من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وكانت يدي
تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ❁ وقال
رسول الله صلى الله عليه ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه ❁ وقال اذا دخل
الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا
دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه
قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء ❁ وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب
فليشرب بيمينه ❁ وقال لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله
ويشرب بها ❁ عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه ياكل بثلاث اصابع ويلعق
يده قبل ان يمسحها ❁ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه امر بلعق الاصابع والصحفة ❁ وقال انكم
لا تدرون في ايه البركة ❁ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده

حتى يلعقها او يُلعقها ٭ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الشيطان يحضر
احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من يد احدكم اللقمة
فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه
لا يدري في اي طعامه تكون البركة ٭ وعن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه لا آكل متكئا
٭ وعن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه على خوان قط ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قيل لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر ٭ وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه راى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط ٭ وعن سهل بن سعد قال ما
راى النبي صلى الله عليه النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال
كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ٭ وعن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه ان المؤمن يأكل
في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ٭ وفي رواية المؤمن يشرب في معا واحد والكافر
يشرب في سبعة امعاء ٭ وقال طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ٭ وفي
رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ٭ وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن ٭ وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ

عن المغيرة بن شعبة انه قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة فامر بجنب فشوي
ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال له تربت يداه
وقال وكان شاربه وفا فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك ٭ وعن عمرو بن امية انه راى
النبي صلى الله عليه يحتز من كتف شاة بسكين كان في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ٭ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوا
والعسل ٭ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل
يأكل به ويقول نعم الادام الخل ٭ وقال النبي صلى الله عليه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى ٭ وعن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
يأكل الرطب بالقثاء ٭ وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ٭ وعن انس
قال رايت النبي صلى الله عليه مقعيا يأكل تمرا ٭ وفي رواية يأكل منه اكلا ذريعا ٭ وعن ابن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه ٭ وعن عائشة
ان النبي صلى الله عليه قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر ٭ وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله
قالها مرتين او ثلاثا ٭ وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٭ وقال
ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة ٭ وعن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر
ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم ٭ وقالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
من خبز بر الا واحدهما تمر ٭ وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض

رسول الله صلى الله عليه ⁘ وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما شبعنا من الاسودين ⁘
وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ⁘ وقال النعمان بن بشير
ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه ⁘
عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه اذا أتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث
الي يوما بفضلة لم يأكل منها لان فيها ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قلت فاني
اكره ما كرهت ⁘ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل
مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه اتي بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي ⁘ عن المقدام
بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه ⁘ عن ابي امامة ان النبي صلى الله
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا ⁘ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل
الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان عن ابي ايوب
قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه
اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين
اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان ⁘ عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره ⁘ عن
امية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه

قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما
ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه ⁘ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا
فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ⁘ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه الطاعم الشاكر كالصائم الصابر ⁘ عن ابي ايوب انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا ⁘ عن سلمان
قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء
فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة ⁘ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه انه اتي
بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صحيح
وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل من اسفلها فان البركة
تنزل من اعلاها ⁘ عن عبد الله بن عمرو انه قال ما رئي رسول الله صلى الله عليه يأكل متكئا قط
ولا يطأ عقبه رجلان ⁘ عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه بخبز
ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا
بالحصباء ⁘ عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها ⁘ وروي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه
من صنع الاعاجم وانهشوه فانه اهنأ وامرأ غريب ⁘ عن ام المنذر انها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه يأكل وعلي معه
فقال رسول الله صلى الله عليه لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال

فذكرت النبي صلى الله عليه فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده ⁘ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج من الخلاء

النبي صلى الله عليه يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك ❁ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
يعجبه الثفل ❁ عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة
غريب ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء
فلا يلومن الا نفسه ❁ عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه الثريد
من الخبز والثريد من الحيس ❁ عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه كلوا الزيت
وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ❁ عن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه فقال اعندك
شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت فيه خل من ادم غريب ❁ عن يوسف بن
عبد الله بن سلام قال رايت رسول الله صلى الله عليه اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة
فقال هذه ادام هذه واكل ❁ عن سعد قال مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه يعودني فوضع
يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ايت الحارث بن كلدة
اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك
بهن ❁ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد
هذا وبرد هذا بحر هذا غريب ❁ عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج
السوس منه ❁ عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ❁ عن
سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه غريب وموقوف على الاصح ❁ وروي عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن

فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه ❁ وروي
عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اكل الثوم الا مطبوخا ❁ وروي عن عائشة انها سئلت عن
البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه طعام فيه بصل ❁ عن ابني بسر السلميين
قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ❁ عن عكراش بن
ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه
كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي
وجالت يد رسول الله صلى الله عليه في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون ❁ عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع لهم ثم امرهم فحسوا
منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء
عن وجهها صح ❁ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكماة
من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت ❁ وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ❁ عن
ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه
وقال صلى الله عليه ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق

الضيف الذي يتبعه عن ابي مسعود الانصاري ؞ قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام
لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له ؞ عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر
فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما
قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال
لها رسول الله صلى الله عليه اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر
الى رسول الله صلى الله عليه وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق
فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه اياك والحلوب فذبح
لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه لابي بكر
وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا
حتى اصابكم هذا النعيم **من الحسان** عن المقدام بن معدي كرب انه سمع النبي صلى الله عليه
يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقرى ليلة
من ماله وزرعه ؞ وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ؞ عن ابي الاحوص
الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد
ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره ؞ عن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه استاذن على سعد بن
عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي

صلى الله عليه حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه فاتبعه سعد
فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك
احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه
فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ؞ عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان
المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ؞ عن عبد الله
بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا
الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه فقال اعرابي
ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال
كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها ؞ وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب
النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **باب فضل** **من الصحاح**
عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح
قال ذلك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح
عشية ؞ وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل
لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا
ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة **[illegible] من الصحاح**

باب الاشربة

من الصحاح

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وابرا وامرا ❊ عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من في السقاء ❊ وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ❊ عن انس عن النبي صلى الله عليه انه نهى ان يشرب الرجل قائما ❊ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ❊ عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم ❊ وعن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتى بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان نبي الله صنع مثل ما صنعت ❊ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ❊ وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ❊ وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب ❊ وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ❊ وعن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعلى يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ❊ وفي رواية الايمنون والايمنون الا فيمنوا ❊ عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ❊ عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح ❊ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه يشرب قائما وقاعدا ❊ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه ❊ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم ❊ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس ❊ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب ❊ وعن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته واتخذته شفاء نتبرك به ❊ عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل ❊ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن ❊ وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يستعذب له الماء من السقيا

فبلغ عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة

من الصحاح

قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن ⁂ وعن عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة ⁂ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شي سقاه الخادم او امر بصب ⁂ وعن جابر قال كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه في سقاء فاذا لم يجد سقاء نبذ له في تور من حجارة ⁂ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم ⁂ وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام ⁂ وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا

من الحسان

عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها

من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله عليه ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم ⁂ وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد

فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ⁂ وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم ⁂ وقال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ⁂ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء ⁂ وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ⁂ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ⁂ وقال رسول الله صلى الله عليه ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم

من الحسان

عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدات الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليله ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب ⁂ وعن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذه فتحرقكم

كتاب اللباس

من الصحاح

باب عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه ان
يلبسها الحبرة ❀ وقالت عايشة خرج النبي صلى الله عليه ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر
اسود ❀ عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه لبس جبة رومية ضيقة الكمين ❀ عن ابي
بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه
في هذين ❀ وعن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه الذي ينام عليه ادما حشوه ليف
وقالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه التي يتكي عليه ادما حشوه ليف ❀ قالت عايشة
بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه مقبلا متقنعا ❀ عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال له فراش للرجل وفراش للمراة والثالث للضيف والرابع
للشيطان ❀ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
❀ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة ❀ وقال بينما رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ❀ وقال ما اسفل من الكعبين من
الازار في النار ❀ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحد
وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ❀ وقال رسول الله صلى الله عليه من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ❀ وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة ❀ عن
حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها
وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ❀ وقال علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله صلى الله عليه
حلة سيرا بعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها
انما

انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء ❀ وعن عمر ان النبي صلى الله عليه نهى عن لبس الحرير الا هكذا
ورفع رسول الله صلى الله عليه اصبعيه الوسطى والسبابة وضمها ❀ وروي عن عمر انه خطب بالجابية
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع ❀ وعن اسماء بنت
ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج
وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه
يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها ❀ عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه للزبير وعبد الرحمن
بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما ❀ وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير ❀ عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار
فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما **من الحسان** عن ام سلمة قالت كان
احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه القميص ❀ عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص
رسول الله صلى الله عليه الى الرسغ ❀ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا لبس
قميصا بدا بميامنه ❀ عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ازرة
المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال
ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ❀ عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن
ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه بطحا ❀ عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه
حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن

قال فدعا الا نريد عليه ۝ عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه في رهط من
مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ۝ عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم ۝ عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب ۝ وعن عبد الرحمن بن عوف
قال عممني رسول الله صلى الله عليه فسدلها بين يدي ومن خلفي ۝ عن ركانة عن النبي صلى الله عليه
قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب ۝ عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه
قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صح ۝ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلى الله عليه اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما
كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ۝ عن سهل بن معاذ بن انس عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني
هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ۝ عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك
ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب ۝ وقال صلى الله عليه ان البذاذة من الايمان
وقال صلى الله عليه من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة ۝ عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه من تشبه بقوم فهو منهم ۝ وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى
تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك ۝ عن عمرو بن شعيب عن

ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ۝ عن
جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره قال ما كان يجد هذا
ما يسكن به راسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه ۝ عن ابي الاحوص
الجشمي عن ابيه قال رآني النبي صلى الله عليه وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال
قلت من كل قد آتاني الله من الشاء والابل قال اذا آتاك الله مالا فلير نعمة الله وكرامته عليك ۝ عن
عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه فلم يرد عليه ۝ عن عمران
بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف
بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له ۝ وعن ابي ريحانة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن عشر عن الوشر والوشم والنتف ۝ وعن مكامعة الرجل الرجل
بغير شعار ۝ ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم
او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان
عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر ۝ وفي رواية
نهى عن مياثر الارجوان ۝ وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تركبوا الخز ولا النمار
وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه نهى عن الميثرة الحمراء ۝ عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي
صلى الله عليه وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر ۝ وفي رواية
وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء ۝ وعن انس ان النبي صلى الله عليه كان شاكيا فخرج يتوكأ
على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم ۝ عن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه

ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي

فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال لقد علمت ما يريد انما

يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم

للامانة ❁ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وعلي ثوب مصبوغ

بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه ما صنعت

بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء ❁ وعن هلال بن عامر عن ابيه

قال رأيت النبي صلى الله عليه بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه ❁ وعن عائشة

قالت صنعت للنبي صلى الله عليه بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها

❁ وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه ❁ وعن دحية

بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع

احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها ❁ وعن

ام سلمة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ

النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب ❁ وفي رواية جعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من

ورق نقش فيه محمد رسول الله ❁ وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل

فصه مما يلي بطن كفه ❁ وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه عن لبس القسي والمعصفر

❁ وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع ❁ وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

راى

راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده ❁ وعن انس

ان النبي صلى الله عليه اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه

خاتما حلقة من فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ❁ وعن

حميد عن انس ان نبي الله صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ❁ وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله

صلى الله عليه لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه ❁ وعن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه

في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ❁ وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه ان اتختم في اصبعي هذه او هذه

قال فاومى الى الوسطى والتي تليها **من الحسان** عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه يتختم في يمينه

واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي ❁ وعن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه قال لرجل

عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك

حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال المصنف رحمه الله وقد صح عن سهل بن

سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد ❁ وعن ابن مسعود قال كان النبي

صلى الله عليه يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة

لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير

محرمه ❁ وعن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها

عمر ❁ وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مع كل جرس شيطان ❁ ودخلت على عائشة جارية

عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ❁ وعن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع يوم الكلاب

فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه ان يتخذ انفا من ذهب • عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان
يطوق جبينه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب فليطوقه طوقا ومن احب ان يسور جبينه
سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها • عن اسماء بنت يزيد ان
رسول الله صلى الله عليه قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب في عنقها قلدت مثلها من النار
يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم
القيمة • عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة
ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به هذا منسوخ ٥

باب النعال من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر • وقال انس ان نعل النبي صلى الله عليه كان لها قبالان • وعن
جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل
وقال رسول الله صلى الله عليه اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى
اولهما تنعل واخرهما تنزع • وقال لا يمش احدكم في نعل واحدة لينحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
وقال من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله
ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه
قبالان مثنى شراكهما • عن جابر قال نهى رسول الله عن ان ينتعل الرجل قائما • عن القسم بن محمد عن عائشة انها قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه في نعل واحدة والصحيح انه
• عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل
ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه • عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه خفين اسودين ساذجين فلبسهما
ثم توضا ومسح عليهما ٥

باب الترجل من الصحاح

عن عايشة قالت كنت
ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وانا حايض • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الفطرة
خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط • وقال خالفوا المشركين
اوفروا اللحى واحفوا الشوارب • ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى • وعن انس قال وقت
لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة
• وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم • وعن جابر قال
اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه غيروا هذا بشيء واجتنبوا
السواد • عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان
وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه
ناصيته ثم فرق بعد • عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه نهى عن القزع قيل لنافع
ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث • وروى عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك فقال احلقوا كله او اتركوا
كله • عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم • وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال • عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
• عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله

صلى الله عليه ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى
قال فإنه قد نهى عنه ❊ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه العين حق ونهى عن الوشم ❊ وقال
ابن عمر لقد رأيت النبي صلى الله عليه ملبدا ❊ عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه أن يتزعفر الرجل ❊ وعن
عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه بأطيب ما نجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
وقال نافع كان ابن عمر إذا استجمر استجمر بألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر
رسول الله صلى الله عليه

من الختان

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يقص
أو يأخذ من شاربه وكان إبراهيم خليل الرحمن يفعله ❊ عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه
قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا ❊ عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان يأخذ أظفاره
وشاربه كل جمعة ❊ وروي عن عبد الله بن الأغر أن النبي صلى الله عليه كان يقص شاربه
ويأخذ من أظفاره قبل أن يروح إلى الصلوة الجمعة ❊ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه
كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها ❊ عن يعلى بن مرة أن النبي صلى الله عليه رأى عليه خلوقا
فقال ألك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد ❊ عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق ❊ عن عمار بن ياسر قال قدمت
على أهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم
يرد علي وقال اذهب واغسل هذا عنك ❊ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ❊ عن أنس قال كان لرسول الله صلى الله عليه

سكة

سكة يتطيب منها ❊ عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر
القناع كأن ثوبه ثوب زيات ❊ عن أم هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه علينا مكة قدمة
وله أربع غدائر ❊ وقالت عائشة كنت إذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه رأسه صدعت فرقه
عن يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه ❊ عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الترجل
إلا غبا ❊ وقال رجل لفضالة بن عبيد ما لي أراك شعثا قال إن رسول الله صلى الله عليه كان ينهانا عن كثير
من الإرفاه قال ما لي لا أرى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه يأمرنا أن نحتفي أحيانا ❊ وعن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من كان له شعر فليكرمه ❊ وعن أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه إن أحسن ما غير به الشيب الحناء والكتم ❊ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال يكون
قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة ❊ عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل
ذلك ❊ عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه رجل قد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا قال فمر آخر
قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا
كله ❊ عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ❊ عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم من شاب شيبة في الإسلام
كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة ❊ عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه
قال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيمة ❊ عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله
صلى الله عليه من إناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ❊ وقال ابن الحنظلية رجل من أصحاب

النبي صلى الله عليه قال النبي صلى الله عليه نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ❁ وعن انس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه يمدها وياخذها ❁ وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤسنا ❁ وعن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه اشمي لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل ❁ وروي ان امراة سالت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه يكره ريحه ❁ وعن عائشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع ❁ وعن عائشة قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه فقبض النبي صلى الله عليه يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل هي امراة فقال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء ❁ وعن ابن عباس انه قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء ❁ وعن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل ❁ وقيل لعائشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه الرجلة من النساء ❁ وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين رضي الله عنهما قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه يبكيان فاخذ منهما

فقال يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ❁ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه ❁ وعنه قال كان النبي صلى الله عليه يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين ❁ قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبعة عشر ويوم تسعة عشر ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة ❁ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر ❁ وعن ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها ❁ وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله تعالى ❁ وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء ❁ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير

الفصل الاول من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير ❁ عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه اصبح يوما واجما ❁ وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني في الليلة

فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير ∴ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه ∴ وقالت قال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ∴ وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة ∴ وعن عائشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ∴ وروى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين ∴ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله ∴ عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة ∴ عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون ∴ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ ∴ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني جبريل عليه السلام قال اتيتك

البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه ∴ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين ∴ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة ∴ وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل ∴ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة ∴ عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه قال من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله ∴ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ∴ وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله تعالى ∴ وقال الشفاء في ثلاث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي ∴ وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه ∴ وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية ∴ وقال بعث رسول الله صلى الله عليه الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ∴ وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام وقال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز ∴ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال ان اخي استطلق بطنه

❁ فقال رسول الله صلى الله عليه اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه
ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ❁ وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط ❁ وقال علي ما تذعرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب ❁ وقال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء ❁ عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه في الرقية من العين والحمة
والنملة ❁ عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه ان نسترقي من العين ❁ وعن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه رأى في بيتها جارية وفي وجهها سفعة تعني صفرة قال استرقوا لها فان بها
النظرة من الجن ❁ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول
الله صلى الله عليه انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال اعرضوها
فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ❁ عن عوف بن
مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم
لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ❁ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال العين حق ولو كان شيء
سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا ❁ من الحسان عن اسامة بن شريك
قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء
غير داء واحد الهرم ❁ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تكرهوا مرضاكم على الطعام

فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب ❁ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه كوى اسعد بن زرارة من
الشوكة غريب ❁ عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط
البحري والزيت ❁ وعنه قال كان النبي صلى الله عليه ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ❁ وعن
اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار يار قالت ثم
استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في
السنا غريب ❁ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله انزل الداء والدواء
وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام ❁ وروي عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
عن الدواء الخبيث ❁ عن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله
صلى الله عليه وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان يكون
برسول الله صلى الله عليه قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء ❁ وعن ابي كبشة الانماري
ان رسول الله صلى الله عليه كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء
فلا يضره ان لا يتداوى بشيء ❁ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه احتجم على وركه من وثء كان به ❁ عن
ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه
مر امتك بالحجامة غريب ❁ عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه عن ضفدع
يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه عن قتلها ❁ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يحتجم في
الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ❁ وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين

وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان
شفاء من كل داء ❁ وقال النبي صلى الله عليه من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه
داء سنة ❁ عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه
ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ ❁ وروي عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه من احتجم
يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم
او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح ❁ وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود
والسعوط والحجامة والمشي ❁ عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله بن مسعود راى
في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء
عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول
هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله
انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله
صلى الله عليه يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما ❁ عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه عن النشرة قال هو من عمل الشيطان ❁ عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر
من قبل نفسي ❁ عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل
ويروى من تعلق شيئا وكل اليه ❁ عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه قال لا رقية الا من عين
او حمة ❁ عن انس قال النبي صلى الله عليه لا رقية الا من عين او حمة او دم ❁ عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله

ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ❁ وروي
ان النبي صلى الله عليه قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها
الكتابة ❁ عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما
رايت كاليوم ولا جلد مخباة فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن
حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه
وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس ❁ وعن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما
نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما غريب ❁ قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه هل رئي فيكم المغربون
قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا طيرة وخيرها
الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ❁ وقال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ❁ وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه
فمن اعدى الاول ❁ وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ❁ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول ❁ وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
فارسل اليه النبي صلى الله عليه انا قد بايعناك فارجع ❁ عن ابن عباس قال

كان رسول الله صلى الله عليه يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن • عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت • وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله
قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا
قول عبد الله بن مسعود • وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في
القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه • وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال لا هامة
ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة • وعن انس ان النبي صلى الله عليه
كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح • وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه كان لا يتطير
من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان
كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه • عن انس قال قال رجل يا رسول الله
انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال صلى الله عليه ذروها
ذميمة • وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها
شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة والطيرة

من الصحاح • عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية
كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم
قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك • عن عائشة قالت
سال اناس رسول الله صلى الله عليه عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ليسوا بشيء فقالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة • وعن عائشة سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر الذي قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم • قال
رسول الله صلى الله عليه من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة • عن زيد بن خالد
الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله اصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب وكافر بي مؤمن بالكوكب فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب • عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين
ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

من الحسان • عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد • عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ
مما انزل الله على محمد صلى الله عليه

باب الرؤيا

من الصحاح • عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له • وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة • وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي • وقال

١٨٥

من رآني فقد رأى الحق. وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي. وقال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره. وقال واذا رأى احدكم الرؤيا
يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه
وقال اذا اقترب الزمان لم يكد تكذب. ورواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال محمد
وانا اقول الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه
على احد وليقم وليصل. قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج
بعضهم الكل في الحديث. عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع
قال فضحك النبي صلى الله عليه وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس. وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب
ابن طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب. عن عبد الله بن عمر
في رؤيا النبي صلى الله عليه في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة. وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في المنام اني اهاجر من
مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما
جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين

انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة. وفي رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب
صنعاء. وقالت ام العلاء الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه
فقال ذلك عمله يجري له. عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من
رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد
رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا
رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه
ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقتربت
ارتفعوا حتى يكادوا ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل
الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه
بحجر فيرجع كما كان قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي
اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي
الى الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني

عما رايت قال اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة
البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت
منزلك **من الحسان** عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت
واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت
احسبه قال ولا يقصها الا على وادّ او ذي راي ❊ عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه
اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك ❊ وعن ابي بكرة ان
النبي صلى الله عليه قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من
السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر
وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه ❊ وروي ان خزيمة بن ثابت راى
فيما يرى النايم انه يسجد على جبهة النبي صلى الله عليه فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب

كتاب الاداب باب السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه خلق الله آدم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على اولئك النفر فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله
قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ❊ عن
عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على
من عرفت ومن لم تعرف ❊ وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه
اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد ❊ وقال رسول
الله صلى الله عليه لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم ❊ وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ❊ وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه مر على
غلمان فسلم عليهم ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم
في طريق فاضطروه الى اضيقه ❊ وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك
وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ❊ وعن عائشة استاذن رهط من اليهود على النبي
صلى الله عليه فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب
الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم ❊ وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك
بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش ❊ وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم
تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ❊ عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه

مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الأوثان واليهود فسلم عليهم ❁ عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها
قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى
ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ❁ وروى أبو هريرة في هذه القصة وإرشاد السبيل ❁ ورواه
عمر رضي الله عنه وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا
دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ❁ عن
عمران بن حصين أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله
عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون ❁ وروي عن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
بمعناه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال أربعون هكذا تكون
الفضائل ❁ عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن أولى الناس من بدأ بالسلام ❁ عن أبي جري
الهجيمي قال أتيت النبي صلى الله عليه فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك
السلام تحية الموتى ❁ عن جرير أن النبي صلى الله عليه مر على نسوة فسلم عليهن ❁ وعن علي بن أبي طالب رفعه
يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ويجزي عن الجلوس أن يرد أحدهم ❁ عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى
فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالكف ضعيف ❁ عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه قال إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه
فليسلم عليه ❁ عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا دخلتم بيتا فسلموا على أهله وإذا خرجتم
فأودعوا أهله بالسلام مرسل ❁ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال يا بني إذا دخلت على أهلك
فسلم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك ❁ ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه السلام قبل الكلام وهذا منكر عن
عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول أنعم الله بك عينا وأنعم صباحا فلما كان الإسلام نهينا عن
ذلك ❁ وروي أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه إن أبي يقرئك السلام فقال عليك وعلى أبيك السلام ثم
❁ عن ابن العلاء الحضرمي أن العلاء الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه فكان إذا كتب إليه بدأ
بنفسه ❁ وروي عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فإنه أنجح للحاجة
هذا منكر ❁ عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتعلم السريانية ويروى أنه
أمرني أن أتعلم كتاب يهود وقال إني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت
كان إذا كتب إلى يهود كتبت وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم ❁ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق
من الآخرة ❁ وقال لا خير في جلوس في الطرقات إلا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر وأعان على
الحمولة

باب الاستئذان

عن أبي سعيد الخدري
قال أتانا أبو موسى فقال إن عمر أرسل إلي أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال
ما منعك أن تأتينا فقلت إني أتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله
صلى الله عليه إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البينة فقال أبو سعيد

نفثت معه فذهبت الى عمر فشهدت • وقال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه اذنك علي
ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك • وقال جابر اتيت النبي صلى الله عليه في دين كان على
ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها • وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله
صلى الله عليه فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **من الحسان** عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه على
سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليك السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه
حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه فاتبعه سعد • وعن كلدة
بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه والنبي باعلى الوادي
قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه ارجع فقل السلام عليكم أأدخل
وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن
وفي رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه • عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله
صلى الله عليه اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر
فيقول السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور ○

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة
قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال نعم • عن ابي هريرة قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى
اعتنق كل واحد منهما صاحبه • وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح

فقال مرحبا بام هانئ • وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه الحسن بن علي وعنده الاقرع بن
حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه ثم قال
من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلمين
يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا • وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله
واستغفراه غفر لهما • عن انس قال جاء رجل قال يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني
له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم • عن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام
تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف • عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه
في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا
قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله • وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه يصافحكم اذا لقيتموه
قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على
سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود • عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول
الله صلى الله عليه يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر • عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو
يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال
اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل
يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله • وعن عبد الله بن جابر البياضي ان النبي صلى الله عليه
تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه • وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة

قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر
افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ❊ وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا
فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه ورجله ❊ وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا
ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها
فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته
واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل
خدها ❊ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة مجهلة وانهم
لمن ريحان الله

باب القيام من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه
جاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه للانصار قوموا الى سيدكم ❊ عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا ❊ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون
من كراهيته لذلك صحيح ❊ وعن انس ومعاوية انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه من سره ان
يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ❊ عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه متوكئا على
عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا ❊ عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا
ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه نهى عن ذا

ونهى النبي صلى الله عليه ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه ❊ عن ابي الدرداء قال كان رسول الله
صلى الله عليه اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك
اصحابه فيثبتون ❊ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين
الا باذنهما ❊ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تجلس بين رجلين
الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه بفناء الكعبة محتبيا بيديه ❊ وعن عباد بن تميم عن عمه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى ❊ وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره ❊ وعنه ان
النبي صلى الله عليه قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى ❊ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل
فيها الى يوم القيامة

من الحسان

عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه متكئا على وسادة
على يساره ❊ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا جلس في المجلس احتبى
بيديه ❊ وعن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلى الله عليه في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما
رأيت رسول الله صلى الله عليه المتخشع ارعدت من الفرق ❊ وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه
اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء ❊ عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه كان اذا عرس
بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه ❊ عن بعض آل
ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند رأسه ❊ عن ابي هريرة

انه قال رای رسول الله صلی الله علیه مضطجعا علی بطنه فقال ان هذه ضجعة لا یحبها الله • وعن یعیش

بن طخفة بن قیس الغفاری عن ابیه فکان من اصحاب الصفة قال بینما انا مضطجع من السحر علی بطنی

فاذا رجل یحرکنی برجله وقال ان هذه ضجعة یبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلی الله علیه

• عن علی بن شیبان قال قال رسول الله صلی الله علیه من بات علی ظهر بیت لیس علیه حجاب فقد برئت

منه الذمة • عن جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه ان ینام الرجل علی سطح لیس بمحجوب علیه • عن

عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه قال لا یحل لاحد ان یفرق بین اثنین الا باذنهما

• وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه قال لا تجلس بین رجلین الا باذنهما •

وعن حذیفة قال ملعون علی لسان محمد صلی الله علیه من قعد وسط الحلقة • عن ابی سعید الخدری

قال رسول الله صلی الله علیه خیر المجالس اوسعها • عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلی الله علیه

واصحابه جلوس فقال ما لی اراکم عزین • وعن ابی هریرة قال اذا کان احدکم فی الفیء فقلص عنه وصار

بعضه فی الشمس فلیقم فانه مجلس الشیطان ویروی مرفوعا • وعن علی رضی الله عنه قال کان رسول الله

صلی الله علیه اذا مشی تکفا تکفؤا کانما ینحط من صبب • ویروی کان اذا مشی تقلع • عن ابی هریرة

قال ما رایت احدا اسرع فی مشیه من رسول الله صلی الله علیه کانما الارض تطوی له انا لنجهد انفسنا

وانه غیر مکترث • عن ابی اسید الانصاری انه سمع رسول الله صلی الله علیه یقول وهو خارج من

المسجد فاختلط الرجال مع النساء فی الطریق فقال للنساء استاخرن فانه لیس لکن ان تحققن

الطریق علیکن بحافات الطریق فکانت المراة تلصق بالجدار حتی ان ثوبها لیتعلق بالجدار • وعن

ابن عمر ان النبی صلی الله علیه نهی ان یمشی یعنی الرجل بین المراتین • عن جابر بن سمرة قال کنا اذا اتینا

النبی صلی الله علیه جلس احدنا حیث ینتهی

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح

عن ابی هریرة قال ان الله یحب العطاس ویکره التثاؤب فاذا عطس

احدکم وحمد الله کان حقا علی کل مسلم سمعه ان یقول له یرحمک الله فاما التثاؤب فانما هو من الشیطان

فاذا تثاءب احدکم فلیرده ما استطاع فان احدکم اذا تثاءب ضحک منه الشیطان • وفی روایة

فان احدکم اذا قال ها ضحک منه الشیطان • وقال اذا عطس احدکم فلیقل الحمد لله ولیقل اخوه او

صاحبه یرحمک الله فاذا قال یرحمک الله فلیقل یهدیکم الله ویصلح بالکم • وعن انس قال عطس رجلان

عند النبی صلی الله علیه فشمت احدهما ولم یشمت الآخر فقال الرجل یا رسول الله شمت هذا ولم تشمتنی

قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله • وعن ابی موسی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه یقول اذا عطس

احدکم فحمد الله فشمتوه وان لم یحمد الله فلا تشمتوه • عن سلمة بن الاکوع انه سمع النبی صلی الله علیه وعطس

رجل عنده فقال له یرحمک الله ثم عطس اخری فقال الرجل مزکوم • ویروی انه قال فی الثالثة انه مزکوم

• وعن ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه قال اذا تثاءب احدکم فلیمسک بیده علی فمه فان

الشیطان یدخل

من الحسان

عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه کان اذا عطس

غطی وجهه بیده او بثوبه وغض بها صوته صح • عن ابی ایوب ان رسول الله صلی الله علیه قال اذا عطس

احدکم فلیقل الحمد لله علی کل حال ولیقل الذی یرد علیه یرحمک الله ولیقل هو یهدیکم الله ویصلح بالکم

• عن ابی موسی قال کان الیهود یتعاطسون عند النبی صلی الله علیه یرجون ان یقول لهم یرحمکم الله

فیقول یهدیکم الله ویصلح بالکم • عن هلال بن یساف قال کنا مع سالم بن عبید فعطس رجل من القوم فقال

السلام علیکم فقال سالم علیک وعلی امک فکان الرجل وجد فی نفسه فقال اما انی لم اقل الا ما قال النبی صلی الله علیه

عطس رجل عند النبي صلى الله عليه فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه عليك وعلى امك اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله فليقل هو يغفر الله لي ولكم ❊ وعن
عمرو بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه شمت العاطس ثلاثا فان زاد
فان شئت فشمته وان شئت فلا ❊ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال شمت اخاك ثلاثا
فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح

عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه مستجمعا ضاحكا حتى ارى
منه لهواته انما كان يتبسم ❊ وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ولا راني الا تبسم
❊ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى
تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون
ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر

من الحسان

عن عبد الله بن الحارث بن
جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه فقال انما دعوت هذا
فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ❊ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ❊ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ان احب
اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن ❊ وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك
تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا ❊ وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا ❊ وعن جابر

اراد النبي صلى الله عليه ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلكم ثم رايته سكت
بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل
يسمى ملك الاملاك ❊ وقال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك ولا ملك الا
الله ❊ وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه لا تزكوا انفسكم الله اعلم
باهل البر منكم سموها زينب ❊ عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه
اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ❊ وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر فقال لها عاصية
فسماها رسول الله صلى الله عليه جميلة ❊ وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي
صلى الله عليه حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال لكن اسمه المنذر ❊ وقال
رسول الله صلى الله عليه لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن
ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ❊ ويروى ليقل سيدي
ومولاي ❊ ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله ❊ وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن
ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة ❊ وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر ❊ وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ❊ وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن
ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه لا يقولن
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

من الحسان

عن المقدام بن شريح عن ابيه
هاني انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه
ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان

فقال النبي صلى الله عليه ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم
قلت شريح قال فانت ابو شريح • عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع
قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الاجدع شيطان • عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم • وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمد ابا القسم • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه قال اذا سميتم
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي غريب • وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي
عن عايشة قالت امرأة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره
ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي وما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب • وعن محمد بن الحنفية عن
علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت
رخصة لي • قال انس كناني رسول الله صلى الله عليه ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها ابا حمزة صح • عن
عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه كان يغير الاسم القبيح • وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له
رسول الله صلى الله عليه ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة • وروي انه صلى الله عليه غير اسم العاص
وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب • عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول في زعموا بئس مطية الرجل • وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقولوا ما شاء
الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان • وروي لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا
ما شاء الله وحده منقطع • وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر

البيان البلاغة والفصاحة البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ ...

من الصحاح

عن ابن عمر
قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه ان من البيان
لسحرا • وقال ان من الشعر حكمة • وقال هلك المتنطعون قالها ثلاثا • وقال اصدق كلمة قالها الشاعر
قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل • عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه يوما فقال
هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه فانشدته بيتا
فقال هيه حتى انشدته مائة بيت • وعن جندب ان النبي صلى الله عليه كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت • وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه يقول لحسان
اجب عني اللهم ايده بروح القدس • وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه قال اهجوا قريشا فانه اشد
عليهم من رشق النبل • وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك
ما نافحت عن الله ورسوله • وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هجاهم حسان فشفى واستشفى • عن
البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا • عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه
وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة • وقال رسول الله صلى الله عليه لان
يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا

من الحسان

عن كعب بن مالك انه قال للنبي
صلى الله عليه ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه

والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل ❊ عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه قال الحياء والعي شعبتان
من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ❊ عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه قال
إن أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيمة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مساويكم أخلاقا
الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ❊ وعن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم
الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها ❊ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب ❊ عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل
من هؤلاء قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يعملون غريب ❊ عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا
ولا عدلا ❊ عن عمرو بن العاص أنه قال يوما وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان
خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز هو خير
❊ عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن من البيان سحرا وإن من
العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليسكت ❊ وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ❊ وقال إن العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط
الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ❊ ويروى يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب ❊ وقال سباب

المسلم فسوق وقتاله كفر ❊ وقال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ❊ وقال لا يرمي رجل
رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك ❊ وقال من دعا رجلا بالكفر
أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه ❊ وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم ❊ وقال
لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا ❊ وقال إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة ❊ وقال إذا
قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم ❊ وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ❊ وقال لا يدخل الجنة قتات ❊ ويروى لا يدخل الجنة نمام ❊ وقال عليكم
بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار
وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ❊ وفي رواية إن الصدق بر وإن البر يهدي
إلى الجنة وإن الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار ❊ وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
ويقول خيرا وينمي خيرا ❊ وقال إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ❊ وعن أبي بكرة قال أثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
أحسب فلانا والله حسيبه إن كان يرى أنه كذلك ولا يزكي على الله أحدا ❊ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول
قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته ❊ ويروى إذا قلت لأخيك ما فيه فقد
اغتبته وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته ❊ وعن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه فقال
ائذنوا له فبئس أخو العشيرة هو فلما جلس تطلق رسول الله صلى الله عليه في وجهه وانبسط إليه فقال

رسول الله صلى الله عليه متى عاهدتني فحّاشًا ان شرّ الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شرّه

ويروى اتقاء فحشه ❊ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل امّتي معافًا الا المجاهرين وان من المجانة

ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره

ربّه ويصبح يكشف ستر الله عنه ❊ من الحسان ❊ قال رسول الله صلى الله عليه من ترك الكذب

وهو باطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له

في اعلاها غريب ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق

اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج ❊ وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير

ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه ويل لمن يحدث

فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ❊ وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس

يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه ❊ وقال كفى بالمرء كذبا

ان يحدث بكل ما سمع ❊ وقال من صمت نجا ❊ وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه فقلت ما النجاة

فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيتك ❊ عن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن آدم

فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت

اعوججنا ❊ وقال قال رسول الله صلى الله عليه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ❊ عن انس قال توفي رجل

من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه اولا تدري فلعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما لا

ينقصه ❊ وقال صلى الله عليه لا يبلغني احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر ❊ عن

سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا

صحيح

صحيح ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به ❊ وقال

كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب ❊ وقال من كان ذا وجهين

في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار ❊ وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش

ولا البذي غريب ❊ وقال لا يكون المؤمن لعانا ❊ وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا ❊ وقال

لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم ❊ وفي رواية ولا بالنار ❊ وقال ان العبد اذا لعن

شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها

ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت

الى قائلها ❊ وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تلعنها

فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ❊ وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن

احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر ❊ وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه

حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته ❊ وقال ما كان

الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه ❊ وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى

يعمله منقطع ❊ وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب ❊ عن عائشة قالت قال النبي

صلى الله عليه ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح ❊ عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته

ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم

ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى

ما قال قالوا بلى يا رسول الله

باب الوعد ❊ من الصحاح ❊ عن

جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان
له على رسول الله صلى الله عليه دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله
صلى الله عليه ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها

من الحسان

فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر له بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها
فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته
فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه قبل ان يبعث وبقيت له
بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد
شققت علي انا هاهنا منذ ثلاث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه قال اذا وعد
الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال
دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى
الله عليه اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح

من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه ليخالطنا حتى يقول لاخ لي
صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات

من الحسان

عن ابي هريرة قال
قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله
صلى الله عليه فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه
وهل تلد الابل الا النوق وعن انس ان النبي صلى الله عليه قال له يا ذا الاذنين وعن انس ان النبي

صلى الله عليه قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول
انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه
من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه ان زاهرا باديتنا
ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه يوما وهو يبيع متاعه
فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه فجعل لا يالو ما الزق
ظهره بصدر النبي صلى الله عليه حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله
اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي فقال ادخل فقلت
اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قال انما قال ادخل كلي من صغر القبة وعن النعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر
على النبي صلى الله عليه فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله
صلى الله عليه فجعل النبي صلى الله عليه يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه حين خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل
الرجل كيف رأيتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما
كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا تمار اخاك
ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه عنه

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلى الله عليه الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابا سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ❁ قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه ❁ وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك ابرهيم ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ❁ عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب ❁ وعن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه فقلنا انت سيدنا فقال السيد هو الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ❁ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الحسب المال والكرم التقوى ❁ وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ❁ وعن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري ❁ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى في بئر فهو ينزع بذنبه ❁ وعن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم ❁ وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم ❁ عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية ❁ عن ابي الدرداء عن النبي قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك ❁ وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة ❁ وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ❁ عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ❁ وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه ❁ وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي ❁ وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه ❁ وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك ❁ وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ❁ وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ❁ وقال لا يدخل الجنة قاطع ❁ وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها

وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون
الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم الملّ ولا يزال
معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عم
لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من
هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال صلى الله عم رضى
الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عم
يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت
ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عم
يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن
وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت النبي صلى الله عم
يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال ما من ذنب احرى ان يعجل لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة
منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم
محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من

خالة قال نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عم اذ
جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال
نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما
واكرام صديقهما عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت
امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه
امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وعن عائشة قالت جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عم او املك لك ان نزع
الله من قلبك الرحمة وعن عائشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي شيء
غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عم فحدثته فقال
من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال
الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر
وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا
وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى
له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله
وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان

يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه ❊ وعنه عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا
اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
❊ وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال
تمنعه من الظلم فذاك نصرك اياه ❊ وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله كربة من كربات
يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ❊ وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ❊ وقال اهل الجنة ثلثة ذو
سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف
متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم
تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا
وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي
بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ❊ وقال والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله
قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ❊ وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ❊ وقال ما زال
جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ❊ وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى
اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ❊ وعن تميم الداري ان النبي
صلى الله عليه قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين

وعامتهم

وعامتهم ❊ وعن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح
لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق المصدوق صلى الله عليه
لا تنزع الرحمة الا من شقي ❊ وقال النبي صلى الله عليه الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من
في الارض يرحمكم من في السماء ❊ وقال النبي صلى الله عليه ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا
ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر ❊ وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه
من يكرمه ❊ ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي
عنه واكرام ذي السلطان المقسط ❊ وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر
بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه ❊ وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة
تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين
اصبعيه غريب ❊ وقال من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر
ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل
يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن ذهب الله بكريمتيه وجبت
له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه ❊ عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه لان يؤدب
الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع غريب ❊ ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب
حسن مرسل ❊ عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه انا وامرأة سفعاء الخدين
كهاتين يوم القيمة واومى الراوي الى السبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ❊ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان له

انتقم منه باذلاله ولم يهتكها ولم يبرز له علنها يعني الذي لو ادخله الله الجنة ❁ عن انس عن النبي
صلى الله عليه من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة
فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة ❁ وقال من ذب عن لحم اخيه
بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار ❁ وعن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه
الاية وكان حقا علينا نصر المؤمنين ❁ عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال ما من امرئ مسلم يخذل
امرءا مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن
يحب فيه نصرته ❁ وقال ما من امرئ ينصر مسلما ينصر امرءا مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك
فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته ❁ وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة صح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان احدكم مراة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه ❁ وقال المؤمن
مراة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه ❁ وقال من حمى مؤمنا من منافق
بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى
يخرج مما قال ❁ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره ❁ عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه كيف لي ان اعلم
اذا احسنت واذا اسات فقال النبي صلى الله عليه اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا
سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات ❁ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال صلى الله عليه

الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ❁ وقال ان الله اذا احب
عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول
اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال
فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض ❁ وقال ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي
اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ❁ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان رجلا زار اخا له
في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال
هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك
كما احببته فيه ❁ عن ابن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله كيف تقول
في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب ❁ عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة
فقال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
وقال صلى الله عليه مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان
تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول قال الله تعالى وجبت محبتي
للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في ❁ وفي رواية قال يقول الله تعالى
المتحابون بجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ❁ عن ابي مالك الاشعري قال كنا
عند النبي صلى الله عليه اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء

بغبطهم بمقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد
من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون
بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام
عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون ؞ عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا باذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة
في الله والحب في الله والبغض في الله ؞ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه
او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غرب ؞ عن المقدام بن
معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه ؞ عن انس قال مر
رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعلمته قال لا قال فقم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء
مع من احب وله ما اكتسب ؞ عن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل
طعامك الا تقي ؞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله ابيه ومن هو
فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ؞ وقال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا

ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ؞ ويروى ولا تنافسوا ؞ وقال تفتح ابواب الجنة
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه
شحناء فقال انظروا هذين حتى يصطلحا ؞ وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبد بينه وبين اخيه شحناء ؞ فقال اتركوا هذين
حتى يفيئا ؞ وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن
في التحريش بينهم ؞ عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص
في شيء مما يقول الناس الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته
وحديث المرأة زوجها

من الحسان

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح
بين الناس ؞ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ؞ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث
فمات دخل النار ؞ عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة
فهو كسفك دمه ؞ عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت
به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد
باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ؞ عن ابي الدرداء قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من
درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات
البين هي الحالقة ؞ وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول

تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ∴ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان
الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ∴ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
وسوء ذات البين فانها الحالقة ∴ عن ابي صرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن
شاق شاق الله عليه غريب ∴ عن ابي بكر الصديق رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون
من ضار مؤمنا او مكر به غريب ∴ عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت
رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا
تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله
عورته يفضحه ولو في جوف رحله ∴ عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربا
الاستطالة في عرض المسلم بغير حق ∴ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين
يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم ∴ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق
بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله
على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ∴ عن المستورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان
الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل
مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيمة ∴ قال حسن الظن من حسن العبادة ∴ اعتل بعير لصفية وعند
زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الامور

من الصحاح

قال صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ∴ وقال للاشج بن عبد القيس ان فيك لخصلتين
يحبهما الله الحلم والاناة

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب ∴ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب ∴ عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك ∴ عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم التؤدة في
كل شيء الا في عمل الاخرة ∴ عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة ∴ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث
الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة ∴ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان
هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اختر مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي
واستوص به معروفا ∴ وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او
اقتطاع مال بغير حق ∴ وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته
وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح

عن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي
على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه ∴ وقال لعائشة عليك بالرفق

واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه
وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير كله ❊ وقال ان الحياء من الايمان ❊ وقال
الحياء لا ياتي الا بخير ❊ ويروى الحياء خير كله ❊ وقال ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ❊ عن النواس بن سمعان قال النبي صلى الله عليه
عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس
وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا **من الحسان** عن عايشة قالت قال
النبي صلى الله عليه من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه
من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة ❊ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار
عن اسامة بن شريك قال قالوا ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن ❊ عن عكرمة بن وهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ ❊ عن
ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اثقل شيء يوضع في ميزان المومن يوم القيمة خلق حسن وان
الله يبغض الفاحش البذيء ❊ عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المومن ليدرك بحسن
خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار ❊ وعن ابي ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث
ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ❊ عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن غر كريم والفاجر خب لئيم ❊ وقال المومنون هينون لينون كالجمل الانف
ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل ❊ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم

الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ❊ عن
سهل بن معاذ عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله
على رءوس الخلايق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء ❊ وفي رواية ملا الله قلبه يوم
القيمة امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه الله
قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك ❊

باب الغضب والكبر

من الصحاح عن ابي هريرة
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا ❊ وقال لا تغضب ❊ وقال ليس
الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ❊ وقال الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ❊ ويروى
كل جواظ زنيم متكبر ❊ وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل
الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء ❊ وقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال
رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا ❊ قال ان الله جميل يحب الجمال
الكبر بطر الحق وغمط الناس ❊ وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر
اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر ❊ وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي
والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار **من الحسان** عن سلمة بن الاكوع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه
ما اصابهم ❊ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال

الذر يوم القيمة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى
بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال • عن عطية بن عروة السعدي
قال قال رسول الله صلى الله عم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما
يطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع • عن
اسماء بنت عميس سمعت رسول الله صلى الله عم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس
العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد
عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله

غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عم قال الظلم ظلمات يوم القيمة • وعن جابر ان رسول الله صلى الله عم قال اتقوا
الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان
سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم • وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ
وكذلك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية • عن ابن عمر ان النبي صلى الله عم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير
حتى اجتاز الوادي • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عم

قال

قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع • وقال ان المفلس من امتي يوم القيمة بصلوة
وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان
ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا • كتب معوية
الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله
صلى الله عم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله
الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان
لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان • وقال مثل المدهن في حدود
الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم • وقال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك
أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهى

عن المنكر وآيته من الحسان عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب لكم. عن العرس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب
عنها فرضيها كان كمن شهدها. عن ابي بكر الصديق رض قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا
منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح. وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على
يديه اوشك. وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان
يعمهم الله بعقاب. وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله. عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه
قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم
الله بعقاب. وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله
لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت
شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك
ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال
يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم. عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قال فكان فيما
قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النسا

وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة
يغرز لواؤه عند استه. وقال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يتكلم فيه. ثم قال الا
ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد
كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى بطي الغضب بطي الفيء فاحداهما
بالاخرى وخياركم من يكون بطي الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب سريع
الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطي الفيء. وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب
ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع
وليتلبد بالارض وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء قال وذكر الدين فقال منكم من
يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء
وخياركم اذا كان عليه دين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم اذا كان
عليه دين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا على رؤس النخل واطراف
الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى
منه. وقال لن يهلك حتى يعذروا من انفسهم. وقال ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة
حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة
والعامة. عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنوا اسرائيل
في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب
بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فجلس رسول الله

ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية اذا رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس صح

مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون صح

كانت الشمس صح

صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا ۞ وفي رواية كلا والله لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه أو ليضربن الله بقلوب
بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم ۞ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض
شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال الخطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون
أنفسهم ۞ عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت المائدة خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا
لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

باب الرقاق

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ ۞ وقال الله تعالى ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ۞ وعن
جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي أسك ميت قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا
بشيء قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم ۞ وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ۞ وقال إن الله
لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في
الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها ۞ وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في
الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم
يشفع ۞ وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء

فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة
الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت
فإن هذا المال حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان
كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ۞ قال فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم
أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم
وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ۞ ويروى كفافا ۞ وقنعه الله بما آتاه ۞ وقال العبد
مالي مالي إنما من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب
وتاركه للناس ۞ وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله
وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ۞ وعن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه
أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال
وارثه ما أخر ۞ عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهاكم التكاثر قال
يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت
فأمضيت ۞ وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان

عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا
يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله
لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر
الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب ۞ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول

ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد
فقرك. عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع. وقال صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. مرسل
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او
هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح
بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا
الضيعة فترغبوا في الدنيا. وقال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه
فآثروا ما يبقى على ما يفنى. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم
وعن كعب بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص
المرء على المال والشرف لدينه. عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق المؤمن من نفقة
الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب. وعن انس قال قال صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله
الا البناء فلا خير فيه غريب. وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما
لا ما لا يعني الا ما لا بد منه. عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفيك
من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله. عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم

عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب. عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه صح

حق فيما سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء. عن سهل بن
سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس قال
ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. عن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان
نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه
كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه. وقال عرض علي
ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك. وعن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها. وعن
المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم
اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه. وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس يوم القيمة
اطولهم شبعا في الدنيا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال. وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له
اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني

أتى به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به
كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار ضعيف. عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عم إن
أول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء البارد. عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن
شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب ٥

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عم رب أشعث مدفوع بالأبواب
لو أقسم على الله لأبره. وقال هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم. وقال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت
على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء. وقال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء. وقال إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيمة إلى
الجنة بأربعين خريفا. عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك
في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال
فسكت رسول الله صلى الله عم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله
هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا. عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أنس مشى إلى النبي صلى الله عم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عم درعا له بالمدينة عند يهودي

وقال إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيمة إلى الجنة بأربعين خريفا صح

وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن
عنده لتسع نسوة. وقال عمر دخلت على رسول الله صلى الله عم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف قلت يا رسول
الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال
أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا. وفي رواية أما
ترضى أن يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة. عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما
منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته. وقال رسول الله صلى الله عم
إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه. وقال انظروا إلى
من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم.

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عم أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة. وقال
يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم. عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه
اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله
قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة
يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيمة. عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عم
قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون أو تنصرون بضعفائكم. وروى أن رسول الله صلى الله عم

كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ❁ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عم لا تغبطن فاجرا بنعمة
فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته إن له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار ❁ وقال الدنيا سجن
المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ❁ عن قتادة بن النعمان أن رسول الله صلى الله عم
قال إذا أحب الله عبدا حماه الله الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء ❁ عن محمود بن لبيد أن
النبي صلى الله عم قال اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة
المال وقلة المال أقل للحساب ❁ عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عم فقال
إني أحبك قال انظر ما تقول فقال والله إني لأحبك ثلاث مرات قال إن كنت صادقا فأعد
للفقر تجفافا للفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه غريب ❁ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عم لقد
أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون من
بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال ❁ عن أبي طلحة قال
شكونا إلى رسول الله صلى الله عم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عم
عن بطنه عن حجرين غريب ❁ عن أبي هريرة أنه أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله صلى الله عم تمرة
تمرة ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من
نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله
عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على
ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الأمل والحرص

من الصحاح عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عم خطا مربعا وخط خطا

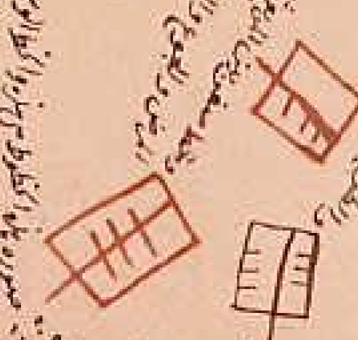

في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال
هذا الإنسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض
فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا ❁ وعن أنس قال خط النبي صلى الله عم
خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب ❁ عن أنس قال النبي
صلى الله عم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر ❁ وعن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل ❁ أعذر الله إلى
امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة ❁ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عم قال لو كان لابن آدم
واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ❁ عن ابن عمر
رضه قال أخذ النبي صلى الله عم ببعض جسدي وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد
نفسك من أهل القبور

من الحسان عن عبد الله بن عمر قال مر بنا رسول الله صلى الله عم وأنا
وأمي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك غريب ❁ عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب يقول
ما يدريني لعلي لا أبلغه ❁ عن أنس أن النبي صلى الله عم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده على قفاه
ثم بسط فقال وثم أمله ❁ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عم غرز عودا بين يديه وآخر
إلى جنبه وآخر أبعد منه فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا أجله
أراه قال وهذا أمله فيتعاطى الأمل فلحقه الأجل دون الأمل ❁ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عم
مثل ابن آدم إلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم ❁ عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب ❁ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله المال فهو ينفق منه
آناء الليل وآناء النهار ❁ وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي

من الحسان

عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس
شر قال من طال عمره وساء عمله ❁ وعن عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل
احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم
قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته
وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض ❁ عن ابي كبشة الانماري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي
اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد
باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر
عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل
وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما
سواء ❁ وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه
ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل ❁ وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه
بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صحيح ❁ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد
خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ❁ وعن شداد بن
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر

من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ❁ وعن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل
والنبي معه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق
فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون
الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ❁ عن صهيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته
سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ❁ وقال المؤمن القوي خير واحب
الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا
تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

من الحسان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا ❁ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى ان الروح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ❁ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب ❁ عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف ❁ عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ❁ وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله ❁ وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ❁ وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ❁ وفي رواية ويحبه الناس عليه ❁

من الحسان

عن ابي سعيد بن فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك ❁ عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وحقره وصغره ❁ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا يأتيه منها الا ما كتب له ❁ عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أبي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران ❁ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران افبي يغترون ام علي يجترئون غريب ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله فلا تعدوه ❁ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابي هريرة

قال قال ابو القسم صلى الله عليه والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا

قال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم ؛ وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة من

بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا

ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب ؛ وعن زينب بنت جحش

ان رسول الله صلى الله عليه دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم

من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب قلت يا رسول الله

افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ؛ وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير

والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا

فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة ؛ وقال اذا انزل الله بقوم عذابا

اصاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ؛ وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها ؛ وقال

رسول الله صلى الله عليه لن يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ؛ وعن ابي ذر قال قال

رسول الله صلى الله عليه اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي

بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم

كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت

شجرة تعضد ؛ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان

سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ؛ عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله جل ذكره اخرجوا

من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام ؛ عن عايشة قالت سالت رسول صلى الله عليه عن هذه الاية

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة هم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين

يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات ؛ عن

ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله

جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ؛ عن ابي سعيد قال خرج النبي

صلى الله عليه الى الصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون ؛ وقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت

فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة

وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري

الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه

باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا

ما بقيت الدنيا فينهشنه حتى يفضى به الى الحساب ؛ وقال قال رسول الله صلى الله عليه انما القبر روضة من

رياض الجنة او حفرة من حفر النار ؛ عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها

وفي رواية شيبتني سورة هود واخواتها ؛ وفي رواية شيبتني سورة هود والواقعة والمرسلات وعم

يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ؛ وقال

لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود

والنصارى قال فمن ؛ وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم

باب من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم
ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب • عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم • وقال
لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عن من بحج • عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة
بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى
وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة
ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها
واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب •
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها
فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من
صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب
الدنيا وكراهية الآخرة • ويروى كراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم
ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر
الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب • وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت
عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا فان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا
يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة وقال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك • عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب • ويروى نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل
رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه • عن ابي هريرة قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي
انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من
النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد
المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا
غير ان لكم رحما سابلها ببلالها • وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا

بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا ۞ من الحسان عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل
والقتل ۞ عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة
ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض يستحلون
الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ۞ عن عائشة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر قيل وكيف
يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

باب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث
به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته
فأراه فأذكر كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه ۞ وقال حذيفة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها نكت
فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين أبيض مثل الصفا
فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه ۞ وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه

فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال
إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من إيمان ۞ وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم قلت وما
دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو
أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك ۞ وفي رواية يكون بعدي أئمة لا يهتدون
بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس قال حذيفة
قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال تسمع وتطيع للأمير وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي
مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ۞ وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا
فليعذ به ۞ وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم ۞ وفي رواية فإذا وقعت
فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه فقال

فقال يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر
ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى
ينطلق بي إلى أحد الصفين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب
النار. وقال يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ∴ وعن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ∴ وقال هلكة أمتي على يدي غلمة من
قريش. وقال يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج
قال القتل. وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل
فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار. قال العبادة في الهرج كهجرة إلي. وقال
الزبير بن عدي أتينا أنس بن مالك فشكونا ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان
إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم عليه السلام. من الحسان عن
حذيفة قال والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عم من قائد فتنة
إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته
وقال إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة
∴ عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة
أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستة ∴ وعن حذيفة
قال قلت يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة

قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن قلت ثم
ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فإن كان لله في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه
وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار
فمن وقع في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره قال قلت
ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة ∴ وفي رواية هدنة على دخن وجماعة
على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه
قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن مت يا حذيفة وأنت
عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم ∴ عن أبي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه
يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان في المدينة جوع تقوم
عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر
ثم قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع القبر بالعبد
قال قلت الله ورسوله أعلم ~~قال يا [illegible] قال قلت~~ قال تصبر يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر
إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال
قلت وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن
يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه ∴ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن النبي صلى الله عم قال كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم فاختلفوا
فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر

خاصة نفسك وعوامهم صح ❊ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد
فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم
بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ❊ وعنه انهم
قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم ❊ عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يودي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ
براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه ❊ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة
تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف ❊ وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع
السيف ❊ عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة
الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي
رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على
ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح
الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط
نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده ❊ عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف ❊ عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ❊ عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين
وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا
خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم
حتى ياتي امر الله ❊ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس
وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين
عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم
من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد
رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ❊ وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوز او كرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين

كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه ❁ وقال لا تقوم الساعة حتى
يقاتل المسلمين اليهود فيقاتلهم المسلمون حتى يختبي اليهود من وراء الحجر الشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم
يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود ❁ وقال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ❁ وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال
له الجهجاه ❁ وقال ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض ❁ وقال هلك كسرى
فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة ❁ وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله ❁ عن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال
اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر الفا ❁ وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة
من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم
فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم
ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم
يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم
فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا

اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب
حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته ❁ عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى
لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء
غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم
فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب
كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينا هم كذلك
اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم
والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ ❁ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة
حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا
الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الآخر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا
فبينا هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون الحسان
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج
الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال ❁ عن معاذ بن جبل قال قال

وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه صح

ثم تغزون فارس فيفتحها الله صح

فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر. عن عبد الله
بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في
السابعة وقال ابو داود هذا اصح. عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط
المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام. وعن
ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب
من خيبر. عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون
انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول
فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند
ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك
العصابة بالشهادة. وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه
لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وعن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم. عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة
العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما
في الثالثة فيصطلمون. عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة
عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين فاذا كان في اخر
الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث

فرق

فرق فرقة يأخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء. عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان
الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك
وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف
ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير. عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل
فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين
او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد
العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل.
عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم. عن ابي هريرة
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي قال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر
المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا
وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب. وقال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده. وفي رواية
يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا. وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب

فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا ۞ وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس
عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال تقيء الارض افلاذ
كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول
في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا
وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت
مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء ۞ وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى ۞ وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
من الحسان عن انس قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة
كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار ۞
عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في
وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى
الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت ارض
المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه
الى رأسك ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما
وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد
وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات
والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة

وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ۞ وروي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا فعلت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر
صديقه وجفا اباه ۞ وقال شرب الخمور ولبس الحرير ۞ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما ۞ عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي
من اولاد فاطمة ۞ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة
اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين ۞ وعن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه
ما استطاع ان يحمله ۞ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج
رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين
الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله
كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام
بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ۞ وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي
واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع
السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء
الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثماني سنين او تسع سنين ۞ عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن
لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته ❊ عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم
السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن
نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر
الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس
الى محشرهم وروي نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر ❊ وفي رواية في العاشرة وريح تلقي
الناس في البحر ❊ وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من
مغربها وامر العامة وخويصة احدكم ❊ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها قريبا ❊ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض ❊ وقال
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية ❊ عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري

اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ❊ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال ❊ عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد
انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية ❊ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور
وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر ❊ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ❊ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال
يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب
فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة
غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ❊ وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار ❊ عن النواس بن سمعان
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم
فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كأني اشبهه بعبد العزى

قط فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ‌‌• وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف

فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا

قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم

قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله

وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء

فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي

القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة

فيقول لها اخرجي كنوزك فيتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف

فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله

المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه

على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد

ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى

قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى

عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج

وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه

مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم

فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه

حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه

فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله

طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ‌• ويروى تطرحهم بالنهبل ويوقد المسلمون

من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض

حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة

ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس فبينما هم كذلك اذ

بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون

فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة ‌• عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال

فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي

خرج قال فيقولون له اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم

ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال

الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا

قال فيقول اوما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق

بين رجليه ثم قال يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول

ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه

الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه

ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

اعظم شهادة عند رب العالمين. وعن ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال
حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل. وعن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة. وقال يأتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير
الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة
وجهه قبل الشام وهنالك يهلك. وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. وعن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله
ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا
وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم
وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة

قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة
يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم
قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة
اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان
هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء
واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال
اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما
ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاسير
في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت
ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة
يحرسونها قال صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل
كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق
وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت
راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم عليه الصلاة والسلام قال ثم اذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين
يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال. وفي رواية قال في الدجال رجل احمر

جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى أقرب الناس به شبهًا ابن قطن **من الحسان** عن فاطمة

بنت قيس في حديث تميم الداري قال فإذا أنا بامرأة تجر شعرها قال من أنت قالت أنا الجساسة اذهب

إلى ذلك القصر فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت من أنت

فقال أنا الدجال. عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني حدثتكم عن الدجال

حتى خشيت أن لا تعقلوا إن المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليس بناتئة

ولا جحراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور. عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه فوصفه لنا فقال لعله

سيدركه بعض من رآني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم

أو خير. عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال

يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة. عن عمران بن

حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو

يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث من الشبهات. عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم

يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم

كاضطرام السعفة في النار. عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من

أمتي سبعون ألفًا عليهم السيجان. وعن أسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال

فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك

السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى

ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلك وإن من أشد فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول أرأيت

إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو إبله كأحسن ما يكون ضروعًا وأعظمه أسنمة

قال ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك

ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي الباب فقال مهيم قلت

يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي

خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف

بالمؤمنين يومئذ فقال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس.

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن

صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم

فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال

أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم وقال آمنت

بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خلط عليك الأمر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئًا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو

قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلا

تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله. قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد طفق يتقي بجذوع النخل اى صاف
وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين ❊ قال عبد الله بن عمر رض
قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من
نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور ❊ عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وعمر رض
في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه ترى عرش ابليس على البحر وماذا ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا
فقال رسول الله صلى الله عليه لبس عليه فدعوه ❊ عن ابي سعيد ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه عن تربة
الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص ❊ قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا
اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن
صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه قال انما يخرج من غضبة يغضبها ❊ عن ابي سعيد الخدري
قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة
ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه
واين هو فاعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك
الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهته ❊ وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى

قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت
عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله
قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه فلم ينكره النبي صلى الله عليه من الحسان عن
نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد ❊ وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم
الحرة ❊ عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد
لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه ابويه
فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا
بمولود من اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله
صلى الله عليه فيهما فقلنا هل لكما ولد فقال مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس
واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة
وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي
وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله
صلى الله عليه ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم
فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر
فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه
عيسى بن مريم عليه السلام وان لم يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه مشفقا انه
الدجال من الصحاح

باب نزول عيسى عليه السلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته الاية . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن
الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد
وليدعون الى المال فلا يقبله احد . وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم . وقال لا تزال
طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال
صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ٥

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح عن قتادة عن انس قال قال رسول الله بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في
قصصه كفضل احدهما على الاخرى . عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر
تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ... وعن
عايشة . وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم . وعن
عايشة كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم . من الحسان عن المستورد بن شداد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة
والوسطى . عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف
يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

من الصحاح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله
وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله . عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
الا على شرار الخلق . وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو
الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية . عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل
الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال
انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال ذرة من خردل
من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم . عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه
عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا
باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم
دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة
الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا
قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فتنبت منه
اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم

انهم مسؤلون ... اخرج بعث النار ... فقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين

قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق. من الحسان: عن معاوية قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها.

باب النفخ في الصور

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة. ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض. عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون. عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين تكون الناس يومئذ قال على الصراط. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة.

من الحسان

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه.

باب الحشر

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد. وقال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة. وقال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا. وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم. عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض. عن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم. وقال تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون

فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من
يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه بيده الى فيه * عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال
ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود * وقال
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا * وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن
عند الله جناح بعوضة * وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا

من الحسان

عن ابي هريرة قال قرا رسول الله صلى الله عليه هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل
على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب * وقال قال رسول الله
صلى الله عليه ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة
اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال
ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك * عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي العين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت *
واحسبه قال
وصورته
باب الحساب

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب * عن عائشة رضـ
ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت او ليس يقول الله فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك * وقال ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما
قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة * وقال ان الله يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب
حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين * وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا
فكاكك من النار * وقال يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته هل
بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون
انه قد بلغ ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا * عن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه فضحك فقال هل تدرون مما اضحك
قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى
قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام

قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل ۞ عن أبي هريرة قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية
أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس
وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني
فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت
وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم الله على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه

من الحساب

عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم
ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ۞ وقال صلى الله عليه وسلم إن الله سيخلص رجلا
من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا
أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة
فإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر
وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة

في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ۞ عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت
فقال صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيمة فقال صلى الله عليه وسلم أما
في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم
اقرؤوا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري
جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر ۞ وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه
أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ أبدا ۞ وقال إن حوضي أبعد من أيلة
من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس
عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد
من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء ۞ ويرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء
وفي رواية يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق ۞ وقال إني فرطكم على
الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ۞ عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا
فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر

خطيئته التي اصاب وهي اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض

فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم

خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا

موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر

خطيئته التي اصاب وهي قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال

فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني

ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط فارفع راسي فاثني على ربي

بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم

اعود فاستأذن على ربي في داره الثانية هكذا مثل الاول ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره

ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن

اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال وهذا المقام

المحمود الذي وعد نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض

فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون

ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم

بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني

فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد

واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي

فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده

بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي

فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد

ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي

فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال حبة خردلة من ايمان واخرجه من النار فانطلق فافعل

ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل

تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي

وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد

الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه وعن ابي هريرة قال اتي النبي

صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة

يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس

الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت

العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال

يا محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب

فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء

الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة

كما بين مكة وهجر * وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وترسل الامانة والرحم
فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا * عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى
في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك
فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فاسله ما يبكيه
فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك
في امتك ولا نسوءك * عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا محمد هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس فيها سحاب وهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
جمع نصب وهي الحجارة المنصوبة للعبادة
الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فما ذا تنتظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم * وفي رواية ابي هريرة فيقولون
حال فاعل فارقنا وما في كنا ما المصدرية ليدل على الزمان في الدنيا
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه * وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه
آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له
اي لنا آية نعرفه بها
بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر
على قفاه ثم يضرب على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق
وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى

حتى اذا خلص المؤمنون من النار فو الذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين
ما من جواب القسم وشو فو الذي ومن في من احد زائدة للاستغراق
لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون
ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد
ممن امرتنا به فيقال ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم
الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في
نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ
في رقابهم الخواتم فيقولون اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
جمع الخاتم وسوغها عبارة عن علامة تظهر من رقابهم وصفت تلك العلامة بالرقبة لان الرقبة
قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه * وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية
عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق
وقال ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا
الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء

بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان
يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل
ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك
بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار
فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله تبارك وتعالى أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله
تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في
دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله سبحانه وتعالى تمن من كذا وكذا اقبل
يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه . وقال ابو سعيد قال رسول الله
صلى الله عم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله . وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عم قال آخر من يدخل
الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك

الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي
رب ادنني من هذه الشجرة لاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني
غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها فيقول يا ابن آدم
الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين
فيقول اي رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان
لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني
منك أيرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين
فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك يا عبد الله قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عم قالوا مم تضحك يا رسول
الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك
ولكني على ما اشاء قدير . وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله
هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد
لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت . عن انس عن النبي صلى الله عم قال
ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
فيقال لهم الجهنميون . عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
صلى الله عم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين . وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي

يسمون الجهنميون ❁ عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا علم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل
الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول
يارب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشر امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك
مني وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة
منزلة ❁ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم اخر اهل الجنة دخولا واخر اهل النار خروجا
منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار
ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو
مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء
لا اراها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ❁ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار اربعة يعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت
ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص
المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا ❁ وقال لا يدخل الجنة احد الا ارى مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ❁ وقال
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد

اهل النار حزنا الى حزنهم **من الحسان** عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى
عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين
لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب ❁ عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة
او ثمانمائة ❁ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم
اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب ❁ عن انس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع
لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت
فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض
فاني لا اخطئ هذه الثلاث المواضع غريب ❁ وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار
المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم غريب ❁ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له
ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه
به وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله
تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله
مقاما يغبطني الاولون والاخرون ❁ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
عن عوف بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف
امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ❁ عن عبد الله بن ابي

الجدعاء

الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم ❁ عن
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من
يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ❁ عن انس قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من
امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله وهكذا فحثى بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله
قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله تعالى
ان شاء ان يدخل الجنة خلقه بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر ❁ عن انس قال يصف
اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة
وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة ❁ عن ابي هريرة ان رجلين ممن
دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا
ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه
فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك
كما القى صاحبك فيقول اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ❁ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم
يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد
الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا
ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ❁ وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ❁ وقال ان
للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ❁ وقال في الجنة مائة
درجة ما بين درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة
ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسألوه الفردوس ❁ وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة
فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد
ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون
وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ❁ وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على
صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من
وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم
المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ❁ وقال ان اهل الجنة يأكلون

فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء
ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ❁ وقال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس
ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ❁ وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان
تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا ❁ وقال
ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق
والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ❁ وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ❁ وقال
ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا ❁ وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم
فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه ❁ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عم سيحان
وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة ❁ عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة
جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع
الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام **من الحسان** عن
ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا فالجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة
من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم

لا يبأس

ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ❁ وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب
وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب ❁ وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان
العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم غريب ❁ عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عم في قوله وفرش
مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل
احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها
من ورائها ❁ عن انس عن النبي صلى الله عم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله
او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة ❁ عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عم قال لو ان ما يقل ظفر مما في
الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره
لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب ❁ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عم اهل الجنة
جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ❁ عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عم قال يدخل اهل الجنة
جردا مردا مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة ❁ عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عم
ذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب
شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب ❁ عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عم ما
الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها
كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عم اكلتها انعم منها ❁ عن سليمان بن
بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء
ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت وسأله رجل فقال يا رسول الله

هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك . وفي
رواية ان ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
واربعون من سائر الامم . عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه
الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعف
منكر . عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من
الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب . عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال
ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة
من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم
منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر
من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا
. قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم وهل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا
لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول
للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم
تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على
القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل
الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر
حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا
ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم
ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب . عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل
الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد
وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء . وبه قال ينظر الى وجهه في خدها اصفى من المرآة وبه قال من مات من
اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه
قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب . وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد
في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب . وقال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا
اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي . عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا
نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له . وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل
وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا . وقال جرير بن
عبد الله كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر

لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة.

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة اهل النار

من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير. وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا. وقال ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه. وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط. عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي. عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته. وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع. وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام.

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة. وقال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة. وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة. وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس. عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا. وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه. وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان. عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه. وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة. وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا. عن ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صح • عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي
شفته السفلى حتى تضرب سرته • عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان
اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو
ان سفنا ازجيت فيها لجرت • عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون بالطعام انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب
الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون
يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون
ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في
الزفير والحسرة والويل وروي هذا موقوفا على ابي الدرداء • عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض
قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها
• عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق
وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه • عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار

باب خلق الجنة والنار

من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات • عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء
من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا
يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا • وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط
بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة • من الحسان • عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم
جاء فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب
فانظر اليها فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق
الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا
يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك
لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء

الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد
ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم • وعن عمر قال قام فينا النبي صلى الله
مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه • وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش • وعن عايشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم
مما وصف لكم • وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم في الجنة تركه ما شاء الله
ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك • عن
انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم • وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم • وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات
الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه
قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك
فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك فارسل اليها
فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى
ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم دعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني
بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاومى بيده مهيا قالت رد الله
كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء • وعن ابي هريرة قال سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
• وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم • وقال صلى الله عليه وسلم نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي • وقال ان
موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرايل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبريه مما قالوا فخلا يوما وحده
ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى باثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا
من بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق
بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا • وقال بينا ايوب الى ان
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك • وعن ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من
امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني

على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادرى كان فيمن صعق فافاق قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا
بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة
قال جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها
قال فرجع ملك الموت الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله
اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما
توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالان من قريب رب ادنني
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق
عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا
موسى ضرب من الرجال كانه من رجال ازد شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به
شبها عروة بن مسعود ورأيت ابرهيم فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري

بي لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة
احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما
لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت للفطرة اما
انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه
وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم
سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة
صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القران فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القران قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من
عمل يده وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سليمان لاطوفن الليلة على سبعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل
الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه

انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم
واحد وليس بيننا نبي • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه
باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب • عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

من الحسان

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله
اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه
على الماء • وقال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شي • عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا
في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء
والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلاث وسبعون سنة
والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء
الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش
بين اسفله واعلاه كما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك • عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا
نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال
يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم
من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصبعه مثل القبة عليه وانه ليئط

به اطيط الرحل بالراكب • عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك
من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام • عن زرارة بن اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل فقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا
من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت • عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل
منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من
نور يدنو منه الا احترق صح • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة
يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى من خلقته بيدي
ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من
خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه • وقال ان الله اصطفى كنانة من
ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم • وقال انا
سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع • ويروى ان الله اصطفى من
ولد ابرهيم اسمعيل بني كنانة • وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة
وقال آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح
لاحد قبلك • وقال نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة • وقال نحن الآخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق • وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق
نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد • وقال مثلي ومثل

الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه
إلا موضع تلك اللبنة فكنت أنا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل. وفي رواية فأنا اللبنة وأنا
خاتم النبيين. وقال ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان
الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تبعا يوم القيمة. وقال أعطيت خمسا
لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من
أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي
يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة. ويروى فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع
الكلم وذكر هذه الأشياء إلا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون. وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي. وقال إن الله زوى لي الأرض
فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض
وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم
وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن
لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا
ويسبي بعضهم بعضا. عن سعد أن رسول الله صلى الله عم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين
وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة
سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته
أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني

عن صفة رسول الله صلى الله عم في التورية فقال أجل والله إنه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى
يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا رواه عطا
عن ابن سلام **من الحسان** عن خباب بن الأرت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عم صلوة فأطالها
قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال أجل إنها صلوة رغبة ورهبة إني سألت الله فيها
ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم
عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها. عن أبي مالك الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عم إن الله عز وجل أجاركم من ثلث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا
جميعا وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة. وعن عوف بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عم لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها. عن العباس أنه جاء
إلى النبي صلى الله عم فكأنه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عم على المنبر فقال من أنا فقالوا أنت رسول الله صلى الله عم
قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في
خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فأنا خيرهم
نفسا وخيرهم بيتا. عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح
والجسد. عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عم أنه قال إني عند الله مكتوب خاتم النبيين
وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأول أمري دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت

حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منها قصور الشام. عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه
الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر. وعن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب النبي صلى
الله عم فخرج سمعهم يتذاكرون وقال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما
وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك
وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي
فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر. عن عمرو بن قيس
ان رسول الله صلى الله عم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قايل قولا غير فخر ابرهيم
خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة فان الله وعدني في امتي واجارهم
من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة. عن جابر ان النبي صلى الله عم قال انا
قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا شافع ومشفع ولا فخر. عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا
مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم
على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور. وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام
غيري. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة

قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو. عن الحبر كعب عن النبي صلى الله
قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر. عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي
ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي. عن جابر ان النبي صلى الله عم قال ان الله بعثني
لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال. عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول
الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون
الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على
انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم
بالليل دوي كدوي النحل. عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل
قد بقي في البيت موضع قبر.

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عم يقول لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
وانا الحامد والعاقب الذي ليس بعده نبي. وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه
يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة. وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد. وعن جابر عن رسول الله صلى الله عم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما

جعلت قاسما أقسم بينكم * عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان
إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل
السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده * وعن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا ثم
درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال
الثآليل * وقال السائب بن يزيد نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة * عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
أتي النبي صلى الله عم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة
بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد
هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عم
دعها * عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عم ليس بالطويل البائن وليس بالقصير وليس بالأبيض الأمهق
ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
وفي رواية عن أنس يصف النبي صلى الله عم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون
وقال كان شعر رسول الله صلى الله عم إلى أنصاف أذنيه وفي رواية بين أذنيه وعاتقه * وقال
كان ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين * وفي رواية كان شثن
الكفين والقدمين * وعن البراء قال كان النبي صلى الله عم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ
شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه * وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة

أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عم ضليع الفم أشكل العينين منهوش العقبين
قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العينين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقب قال
قليل لحم العقب * عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عم كان أبيض مليحا مقصدا * وسئل أنس
عن خضاب رسول الله صلى الله عم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب ولو شئت أن أعد شمطاته في لحيته * وفي
رواية إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ * عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عم
أزهر اللون كان عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله
صلى الله عم ولا شممت مسكا ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عم كان يأتيها فيقيل عندها
فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عم يا أم سليم
ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب * وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته
لصبياننا قال أصبت * عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عم صلاة الأولى ثم خرج إلى
أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا وأما أنا فمسح خدي
فوجدت ليده بردا وريحا كأنما أخرجها من جونة عطار

من الحسان

عن علي بن أبي طالب
رضي الله قال كان رسول الله عليه السلام ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين
مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله
صلى الله عم * وعن علي كان إذا وصف النبي صلى الله عم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد
كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم

وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم. عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفرا صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة. عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو عندي احسن من القمر. عن ابي هريرة قال ما رايت شيا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث. عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صح

باب في اخلاقه وشمايله صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت. وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله. عن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء. عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قط فقال لا. عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر. عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردايي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما يوتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها. وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت. وعن انس ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شيت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها. عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه

عن ابي هريرة قال يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة ۞ عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه ۞ وعن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ۞ وعن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ۞ وسيلت عايشة ما كان النبي صلى الله عم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ۞ وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عم لنفسه في شي قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها ۞ وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عم شيا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شي قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شي من محارم الله فينتقم لله

من الحسان

عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شي قط اتى فيه على يدي فان لامني لايم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شي كان ۞ عن عايشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيية السيية ولكن يعفو ويصفح ۞ عن انس يحدث عن النبي صلى الله عم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف ۞ عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته ۞ وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ۞ وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله

صلى

صلى الله عم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عم ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عم اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ۞ عن انس ان النبي صلى الله عم كان لا يدخر شيا لغد ۞ عن جابر بن سمرة قال كان في كلام رسول الله صلى الله عم ترتيل او ترسيل ۞ عن عايشة رض قالت ما كان رسول الله صلى الله عم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه ۞ وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عم ۞ عن عبد الله بن سلام كان رسول الله صلى الله عم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء ۞

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة ۞ وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيا وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ۞ وروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عم توفي وهو ابن خمس وستين سنة ۞ وروى عن ام ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة ۞ وعن الزهري عن انس قال قبض النبي صلى الله عم وهو ابن ثلاث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين سنة وعمر وهو ابن ثلاث وستين قال

محمد بن اسمعيل ... عن عايشة قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عم من
الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى
اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة ص فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه
الملك فقال اقرا قال ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عم يرجف فواده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا
والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت
له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي صح ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي
انزل الله على موسى عليه السلام يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه
تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه • وعن جابر

انه سمع رسول الله صلى الله عم يحدث عن فترة الوحي قال بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحرا قاعدا على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع • وعن عايشة ص ان الحارث بن هشام
سال رسول الله صلى الله عم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عم احيانا
ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا • وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عم اذا
انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه • وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رءوسهم
فلما اتلي عنه رفع راسه • وعن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي
صلى الله عم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان
خيلا تخرج من سفح هذا الجبل • وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب • وعن عبد الله بن مسعود قال
بينا رسول الله صلى الله عم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى
جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه

وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى
فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل
سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة . عن عائشة
انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك
وكان اشد من يوم احد فقال لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ
عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على
وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول
قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته . وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سبيل الله .

باب علامات النبوة من الصحاح

في المعراج

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب
بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد
قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس كنت ارى اثر المخيط في صدره . وعن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن
قال انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما
وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا . عن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل
نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني
وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا
عضوا . وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا
اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك الحيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك
الحيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين
الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم اتقوا النار

ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة

لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القسم

صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون

قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض

وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين

شدة فقلنا الا تدعو الله تعالى فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه

فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون

لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى

حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه

يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست

تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس

من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت

يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمان معاوية فصرعت

عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان

يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل

لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال ضماد اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء

فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة

فصل في المعراج

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا

اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست

من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا

وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق

بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل

اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت

عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما

خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا السلام ثم قالا

مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل

قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف

قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم

صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه

قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت الى سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت
المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم ثم رجعت فمررت بموسى فقال بما امرت قلت امرت
بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات

كل يوم ثم رجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع بخمس
صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي ۝ وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو
دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس
فربطته بالحلقة التي كان تربط به الانبياء ثم قال دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا
الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا
لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله
كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب الى سدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة
فاذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها
من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع
بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون
صلاة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم
يعملها لم تكتب عليه شيء فان عملها كتبت سيئة واحدة ۝ عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي

فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا
اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة واذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى. وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام. وقال ابن حزم وانس قال النبي
صلى الله عم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في
الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
استحييت من ربي ثم انطلق حتى انتهى الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك. وعن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عم انتهي به
الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط
به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عم
ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته المقحمات. وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء
من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن
شيء الا انبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كأنه من
رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قائم يصلي اشبه

الناس به قال صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك
خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام.

فصل في المعجزات وقصة الهجرة

من الصحاح عن انس ان ابا بكر الصديق رضه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا
ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما. وقال البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عم
قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عم مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما
حوله فاذا انا براع مقبل قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في
قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عم يرتوي فيها ويشرب ويتوضأ فأتيت
النبي صلى الله عم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد
اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما
ههنا فلا يلقى احدا الا رده. وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عم وهو في ارض
يخترف فأتى النبي صلى الله عم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة

وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا
سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسألهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله
وقال انس ان رسول الله صلى الله عم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها
الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عم فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله
عم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله
صلى الله عم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج
وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين
يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس اقدم حيزوم
اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه لضربة السوط

فاخبر ذلك اجمع جابر الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة
وقال سعد بن ابي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب
بيض يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء قال بعث النبي
صلى الله عم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك
فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت
الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي
فانتهيت الى النبي صلى الله عم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط
قال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت
بالنبي صلى الله عم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عم يا اهل الخندق ان جابرا
صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت
له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من
برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان
عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح

ويقول يونس بن متى يقتلك الفئة الباغية   وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عم حين اجلى
الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا ونحن نسير اليهم   وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلى الله عم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال صلى الله عم فأين فأشار الى بني قريظة   قال انس كأني انظر الى
الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلى الله عم حين سار رسول الله صلى الله عم الى بني قريظة
وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عم بين يديه ركوة فتوضأ منها
ثم اقبل الناس نحوه وقالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عم يده
في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة   وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عم
اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عم
فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة
فأرووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا   وعن عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عم فاشتكى
اليه الناس من العطش فنزل ودعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا
امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلى الله عم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه
ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ   وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عم

حتى

حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا
شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عم الى احداهما فأخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فأخذ
بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما
بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله
صلى الله عم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق   وعن يزيد بن ابي عبيد
قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة   وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عم يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عم فقال اين علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية   وقال انس نعى النبي صلى الله عم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذ جعفر فأصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد رضي الله عنه حتى فتح الله عليهم   وقال
عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله صلى الله عم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه
اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عم فقال رسول الله

صلى الله عم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات
فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى
حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عم
ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عم ورسول الله على بغلته البيضاء
وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم
صفهم وقال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني رسول
الله صلى الله عم ⁘ وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عم حنينا فولى صحابة رسول الله
صلى الله عم فلما غشوا رسول الله صلى الله عم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل
به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا
مدبرين ⁘ عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عم حنينا فقال رسول الله صلى الله عم لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به
الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من
اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك
اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلى الله عم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن
وان

وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ⁘ عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عم حتى انه
ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت
يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عم في
اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس
الشياطين فاستخرجه ⁘ عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عم وهو يقسم قسما
اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل
قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله
صلى الله عم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به
حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عم الذي نعته ⁘ وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ
الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا
عصيته فيأمنني الله على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ

هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. وقال ابو هريرة كنت ادعو
امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عم ما اكره فاتيت رسول
الله صلى الله عم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت
مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي
فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها
ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم رجعت
الى رسول الله وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا. وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن
النبي صلى الله عم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عم على ملء بطني. وقال
النبي صلى الله عم لن يبسط احد منكم ثوبه حتى امضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي
شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا. وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عم الا
تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عم فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها. وقال انس ان رجلا
كان يكتب للنبي صلى الله عم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عم ان الارض لا تقبله

فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه
مرارا فلم تقبله الارض. وقال ابو ايوب خرج النبي صلى الله عم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها. وقال جابر قدم النبي صلى الله عم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم
المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات. عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عم
حتى قدمنا عسفان فاقام ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن
عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان
يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به
ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حين اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك
شيء. قال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عم فبينا النبي صلى الله عم يخطب في
يوم جمعة فقام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى
من السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام
ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل
الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود. وفي رواية قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت
السحاب وخرجنا نمشي في الشمس. وقال جابر كان النبي صلى الله عم اذا خطب استند الى

جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب
عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت
تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ❁ عن
سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع
قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ❁ عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان
بعد ذلك لا يجارى ❁ وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم ❁ وقال جابر توفي ابي وعليه دين
فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما
رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كأنها لم ينقص تمرة واحدة ❁ وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها
سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي
صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ❁ وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا

من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
ثم لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ❁ ويروى انه قال ائذن
لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
واهل البيت وترك سؤرا ❁ ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ❁ ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم
دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا ❁ وقال انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة ❁ وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه
ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين

اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. قال ابو قتادة خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس
لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال
عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة
كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ
علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى
الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول
الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد
ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى
قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا
قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء. عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة
تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها
بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف
تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا
في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة

فقال

فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب
عن الجنة. وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت
حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك
امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقال ضعه ثم قال
اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن
لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه
ويقول اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت
طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين
رفعت. وقال جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير
فتلاحق الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه بوقية على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي. عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها
فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع ان شاء الله
وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد

فقمنا

ثم كان له بعير فلينشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي
طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عم المرأة عن حديقتها
كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق * قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عم انكم ستفتحون
مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما
او قال ذمة وصهرا فاذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت
عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها * عن
حذيفة عن النبي صلى الله عم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة
ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من
نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم * عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عم من يصعد
الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل
بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل
الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عم فقال والله لان اجد ضالتي
احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجل ينشد ضالة له * من الحسان * عن
ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عم في اشياخ من قريش فلما
اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون فلا يخرج
اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عم
قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله تعالى رحمة للعالمين فقال له اشياخ

من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدان
الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم
طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله
فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى
فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده
ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت * عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر
الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله * عن انس ان النبي صلى الله عم اتي بالبراق ليلة اسري به
ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله
منه قال فارفض عرقا * عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عم لما انتهينا الى
بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد بها البراق * عن يعلى بن مرة الثقفي قال
ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه
البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال
بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله فانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا
من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام
النبي صلى الله عم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول
الله صلى الله عم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم علي فاذن لها ثم قال سرنا

فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة فأخذ النبي صلى الله عم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله
صلى الله عم ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي ثم قال والذي بعثك بالحق ما رأينا
منه ريبا بعدك. وقال ابن عباس ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عم فقالت يا رسول
الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عم صدره
ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى. عن انس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عم
وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم
فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع
فأمرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عم حسبي حسبي. وقال ابن عمر كنا مع رسول الله صلى الله عم
في سفر فأقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عم
وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا
انه كما قال ثم رجعت الى منبتها. وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عم قال بم اعرف
انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عم
فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عم ثم قال ارجع فعاد فأسلم الاعرابي صح. عن ابي هريرة قال
جاء ذئب الى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل
فأقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان
رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما

هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عم فأخبره فأسلم فصدقه النبي
صلى الله عم ثم قال النبي صلى الله عم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع
حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده. عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع
النبي صلى الله عم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت
تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء. عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم
انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فأشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او
جملين واكتسوا وشبعوا. عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عم قال انكم منصورون ومصيبون
ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر. وعن جابر ان يهودية
من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عم فأخذ رسول الله صلى الله عم الذراع
فأكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عم ارفعوا ايديكم فأرسل الى اليهودية
فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم
قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عم ولم يعاقبها
عن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية
فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا
الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا
الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا فقال استقبل هذا الشعب

حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم
فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عم وهو يصلي يلتفت
الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب
فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب
حيث امرني رسول الله صلى الله عم فلما اصبحت طلعت الشعبين كلاهما فلم ار احدا فقال له رسول الله
صلى الله عم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عم فلا عليك ان لا تعمل
بعدها عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة
فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن واجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا
فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل
منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رضي الله عنه فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي
صلى الله عم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عم
ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا
افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال
جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عم
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عم فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك

خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عم بعشرة وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى
تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال
ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من
اسفلها اكثر منها وقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل
ذلك بثلاث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عم فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون
من هو اغسلوا النبي صلى الله عم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى النبي صلى الله عم اخطأ الجيش بارض الروم
او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عم
كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه
ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا
شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر رسول الله صلى الله عم فاجعلوا منه كوا الى السماء حتى

لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق ❁ عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان أيام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة إلا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ❁ قيل لأبي العالية سمع أنس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك ❁

باب من الصحاح

عن البراء بن عازب قال أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء بلال وعمار وسعد ثم عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها ❁ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر قال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا ❁ عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه وأنا في مقامي هذا وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ❁ عن عائشة قالت إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه قلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ❁ وعن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ❁ عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

من الحسان

عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه ❁ وقال ما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت يوما أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه ❁ وقال لما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا ❁ عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه ❁

باب من الصحاح

قالت عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء ❁ وعن عمرو بن الحارث أخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا

جعلها صدقة • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة • وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
• عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها
فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكها
حين كذبوه وعصوا امره • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد في
يده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم ○

باب في مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر • وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين • عن
جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش
وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر كلهم من قريش • وفي رواية لا يزال الدين قائما
حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش • والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله • وقال غفار ومزينة وجهينة خير من بني
تميم ومن بني عامر ومن الحليفين بني اسد وغطفان • عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ
ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة

فقالت اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

من الحسان

عن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يرد هوان قريش اهانه الله • وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول
قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا • عن عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون
لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد
ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان
يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب • عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف • قال
هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين
قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما
الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه • وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف
فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا • عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه
من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن
وايمان منكر • عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا
فيه خير • عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك
وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب • عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي ضعيف • وعن ام الحرير قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتراب الساعة هلاك العرب • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار
والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح ○

مناقب الصحابة من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبّوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحُد ذهبًا ما بلغ مُدّ أحدهم ولا نصيفه. عن أبي بردة عن أبيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء وكان كثيرًا ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون. عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فِئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فِئام فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب فيقولون نعم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدًا رأى من رأى أحدًا رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له. عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم إن بعدهم قومًا يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السِّمَن. وفي رواية يحلفون ولا يستحلفون.

من الحسان

عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من سرّه بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذّ وهو من الاثنين أبعد ولا يخلونّ رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهم ومن سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن. وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسّ النار مسلمًا رآني أو رأى من رآني. عن عبد الله بن مغفّل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضًا من بعدي فمن أحبّهم فبحبّي أحبّهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه. غريب. عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بُعث قائدًا ونورًا لهم يوم القيامة. غريب. عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام ولا يصلح الطعام إلا بالملح. عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلّغني أحد عن أحد من أصحابي شيئًا فإني أحبّ أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر.

باب مناقب أبي بكر من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أمنّ الناس عليّ في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذًا خليلًا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقينّ في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر. وفي رواية لو كنت متخذًا خليلًا غير ربي لاتخذت أبا بكر. عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلًا. عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابًا فإني أخاف أن يتمنّى متمنٍّ ويقول قائل أنا ولا غيري ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر. عن جبير بن مطعم قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلّمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال فإن لم تجديني فأتي أبا بكر. عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أيّ الناس أحبّ إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعدّ رجالًا فسكتّ مخافة أن يجعلني في آخرهم. عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أيّ الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين. عن ابن عمر

قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم
عثمان **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد
كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله به يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما
[نفعني مال] ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر
ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي
لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق
ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك
فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل
مكة حتى احشر بين الحرمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي
فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب

مناقب عمر ابن الخطاب من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيما كان قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر عن سعد بن ابي وقاص قال

استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما
استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل ورسول الله يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله ثم ضحك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر قال
النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا
فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر
اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى
الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذه ابن الخطاب فلم ار عبقريا ينزع من الناس نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن وفي رواية ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن **من الحسان** عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر • وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا • وعن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غرب • عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غرب • عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف ثم قعدت عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غرب • عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غرب

باب مناقب ابى بكر وعمر من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ثم قال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال اني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم • عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما • وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين • وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر • وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غرب • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غرب • عن عبد الله بن حنطب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل • عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض

فابو بكر وعمر. عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان

من الصحاح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة. وفي رواية قال رسول الله صلى الله عم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته.

من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان. غريب منقطع. عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه. عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين. عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عم

ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلاثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله صح

ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم. عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا. عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم. عن عائشة ان النبي صلى الله عم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم. عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان. عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه. صح

باب مناقب هؤلاء الثلثة

من الصحاح عن انس ان رسول الله صلى الله عم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته

ففرقها صح

بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان

باب مناقب علي بن ابي طالب **من الصحاح**

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ❁ وقال علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق ❁ عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس كلهم يرجون ان يعطيها فقال اين علي بن ابي طالب قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

من الحسان عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك ❁ قال عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن ❁ عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ❁ وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة غريب ❁ عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك

يأكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب ❁ وقال علي كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتداني غريب ❁ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب ❁ عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه ❁ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يستطرق هذا المسجد جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب ❁ عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم **من الصحاح**

قال عمر ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير والطلحة وسعدا وعبد الرحمن ❁ وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ❁ عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير ❁ وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ❁ وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ❁ وعن عايشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت لاحرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام ❁ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ❁ وسيلت عايشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن

٢٦٦

الجراح • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت
الصخرة فقال صلى الله عم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر
عليا • من الحسان • عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان
في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن
ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة • عن انس عن النبي صلى الله عم
قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم
ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح • ورواه
بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي • عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة
فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عم يقول اوجب طلحة • وقال
جابر نظر رسول الله صلى الله عم الى طلحة بن عبيد الله وقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض
وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله
• وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة • عن
سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم سدد رميته
واجب دعوته • وروي عن سعد ان رسول الله صلى الله عم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك • عن علي
قال ما جمع رسول الله صلى الله عم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد فداك ابي وامي وقال له ارم
ايها الغلام الحزور • وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عم هذا خالي فليرني امرؤ
خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عم وسلم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله
صلى الله عم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي • عن عائشة قالت خرج
النبي صلى الله عم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل
معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا • وقال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عم ان له مرضعا في الجنة
• عن عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عم فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله
صلى الله عم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول
الله صلى الله عم سألتها عما سارك فقالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عم فلما توفي قلت عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني
ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد
اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال
يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين • وفي رواية سارني
فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت • عن
المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني • وفي رواية
يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها • عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عم خطيبا بماء يدعى
خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا

بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة
عن البراء قال قال النبي صلى الله عم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عم اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رايت النبي صلى الله عم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عم في طائفة من النهار
حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه فقال صلى الله عم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن ابي بكرة قال رايت
رسول الله صلى الله عم والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي
صلى الله عم هما ريحاناي في الدنيا عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عم من الحسن بن علي رض
وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله عم عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عم الى
صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلى الله عم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عم
كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما

وان هذا البين احب الناس الي صح

وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام النبي صلى الله عم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي بعده وفي رواية واوصيكم به فانه من
صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم **من الحسان** عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عم
في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان
اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عم اني
تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن
ارقم ان رسول الله صلى الله عم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن
سالمهم وروى عن عائشة انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عم قالت فاطمة
فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عم مغضبا
وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا
لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل
قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل
صنو ابيه وروى عن علي ان النبي صلى الله عم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عم قال العباس مني وانا منه وعنه قال قال النبي صلى الله عم للعباس

اذا كان غداة الاثنين فائتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا
وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر
ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب ⁘ عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين وعنه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الحكمة مرتين ⁘ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب ⁘ عن ابي هريرة قال كان جعفر
يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين ⁘ عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ⁘ عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا ⁘ عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت
من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان
ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما ⁘ عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي
فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت قتل الحسين انفا غريب ⁘ وعن انس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي
لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب ⁘ عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء
الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما
ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ⁘ عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حسين

حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط ⁘ عن علي قال الحسن
اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك
⁘ عن حذيفة قال قلت لامي دعيني اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال
من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه
الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة ⁘ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل
الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب
هو ⁘ عن عمر انه فرض لاسامة في ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة الاف فقال
عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فاثرت حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حبي ⁘ عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك
احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي ⁘ عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت
وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب ⁘ عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه ⁘ وعن

اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني
ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد
فقالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال علي
بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض. عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من
ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. وقالت عائشة ما غرت على
احد من نساء النبي صلى الله عم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد. عن انس عن النبي صلى الله عم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام. عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عم اريتك في المنام
ثلاث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يك هذا من عند الله يمضه. وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون
بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عم. وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عم

فكلمت

فكلمت حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول
الله صلى الله عم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب
امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله
صلى الله عم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه.

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد وآسية امرأة فرعون. عن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عم
فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة. عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فقال
النبي صلى الله عم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة.
وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها
فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عم
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت.

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت
بي اليه فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح.
عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا. وقال ابو موسى الاشعري قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عم لما نرى

فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي

من دخوله ودخولاته على النبي صلى الله عم • عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عم قال استقرئوا
القرآن من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل • عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا
شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر
الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة • وعن جابر ان رسول الله صلى الله عم قال دخلت الجنة فرايت امراة ابي
طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال • عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عم ستة نفر فقال
المشركون للنبي صلى الله عم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل
وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه • عن ابي موسى ان النبي صلى الله عم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل
داود • وعن انس قال قال النبي صلى الله عم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني
قال نعم فبكى وروي انه اقرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب • عن انس قال جمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي • عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عم
نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يوجد ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا به

رجليه خرج راسه فقال النبي صلى الله عم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها • عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ • وفي رواية
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ • عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويعجبون فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين • وعن ام سليم
انها قالت يا رسول الله ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي
لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم • عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عم
يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام • وقال عبد الله بن سلام رايت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت
بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت • عن انس قال كان ثابت
بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي جلس
ثابت في بيته فاحتبس عن النبي صلى الله عم فسال النبي صلى الله عم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى
فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عم فقال ثابت انزلت ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا
على رسول الله صلى الله عم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عم فقال رسول الله صلى الله عليه
بل هو من اهل الجنة • عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عم اذ نزلت سورة الجمعة
فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال

فوضع النبي صلى الله عم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء • وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب
اليهم المؤمنين • وعن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت
سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى
النبي صلى الله عم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال
يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي • وعن انس عن النبي صلى الله عم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار • وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله • وعن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في
قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون
ان تذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض • وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن

يقول الانصار صح

فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صح

ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي
على رسول الله صلى الله عم فقال قلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله
ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله
قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم • وعن انس ان النبي صلى الله عم رأى صبيانا ونساء مقبلين
من عرس فقام النبي صلى الله عم فقال اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار • وعن انس قال مر ابو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عم منا فدخل على
النبي صلى الله عم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد على المنبر
ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • وعن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم • وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عم اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وابناء ابناء الانصار • وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عم خير دور الانصار بنو
النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير • قال
رسول الله صلى الله عم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة • وفي رواية غفرت لكم • وعن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد

بدر امن الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله

احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها

قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة

احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم

انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار

فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم من الحسان

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي

عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة ابن ابي سبرة قال اتيت

المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت

الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس

الخير فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونعليه وحذيفة بن مالك صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان

على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والفرقان عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد

اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن

الجموح غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلاثة علي

وعمار وسلمان عن علي قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب

المطيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما

عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة ولا اوفى

من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء

وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان استخلفت

عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤوا عن حذيفة قال ما

احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا تضرك الفتنة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة

ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به وعن عقبة بن عامر قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص غريب قال جابر لقيني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال

افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا

قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه

قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاية قال جابر استغفر لي

لو استخلفتم

رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم
واقبلوا عن محسنهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم
الآخر عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئ قومك السلام فانهم ما علمت
اعفة صبر عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله
ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ان تولنا م
ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم ٥٥

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس رضي الله عنه من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له
اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم
وعنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض
فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن
نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن

عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم بارك اقبل وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها
عليها عن عبد الله عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله
فما تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها
ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم عليه السلام وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم
ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا
وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا
مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال
عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من
غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم قبلكم ما بين صلوة
العصر الى غروب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله تعالى لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك من الحسان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره والله اعلم

تم المصابيح وبالله
التوفيق